تصور مقترح لميثاق أخلاقي لمهنة التدريس من وجهة نظر أساتذة التربية

أ/ أماني صبري حسن خليل سالم
باحثة ماجستير بكلية التربية- جامعة بورسعيد

إشراف

أ.د./ راشد صبري القصبي
أستاذ أصول التربية - كلية التربية - جامعة بورسعيد

د/ فادي السيد العربي طه العباسي
مدرس التربية المقارنة بكلية التربية - جامعة بورسعيد

تاريخ استلام البحث : ١/ ٢/ ٢٠١٧م

تاريخ قبول البحث : ٢٠/ ٢/ ٢٠١٧م

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى إقتراح ميثاق أخلاقي لمهنة التدريس لتبصير المعلم بأهمية ومحورية دوره في إصلاح المجتمع وإقالة عثراته ، حيث إن صلاح المجتمع وتقدمه مرهون بصلاح التعليم وركنه الركين و هو المُعلم .

كما هدفت الدراسة إلى محاولة مصالحة المُعلم مع نفسه ومهنته ومجتمعه من خلال تبصيره بعظم رسالته المكلف بآدائها.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الذي يتم خلاله جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة ثم تحليلها وتفسيرها ومن ثم تقديم بعض المقترحات

تضمنت الدراسة الميدانية اجراء استبيان تم تطبيقه على كوكبة من خبراء التربية عن أهم المبادئ و الأهداف والبنود التي يجب ان يتضمنها الميثاق الأخلاقي لمهنة التدريس.

و انتهت الدراسة باقتراح:

- ميثاق أخلاقي لمهنة التدريس من وجهة نظر أساتذة التربية .
- اجراءات لنشر و تفعيل الميثاق الأخلاقي لمهنة التدريس .

Abstract

This study aimed to propose an ethical code for teaching profession to enlighten teachers of the importance and pivotal role in reform society and the dismissal of pitfalls as the goodness and progress of society depends on the goodness of education and its cornerstone " The Teacher".

also the study aimed to attempt to reconcile the teacher with himself , his profession and his community through help them to understand greatness his charge performance.

The study used the descriptive approach, during which data and information relating to the subject of study and then collect, analyze, interpret and then offer some suggestions

The field study included a questionnaire has been applied to a constellation of Education experts about the most important principles, objectives, and items that must be included in the ethical code of e teaching profession

The study concluded by:

- **Suggesting an ethical code for the teaching profession from the perspective of Professors of Education.**
- **Suggestion to how declare and activate the code of teaching profession.**

مقدمة

تتمتع القيم والأخلاقيات بأهمية بالغة في حياة المجتمعات المتقدمة والنامية على حد سواء لأنها تؤدي إلى أمن المجتمع وسعادة أفراده، فالمجتمع الذي يمتلك نظاماً قيمياً راسخاً يكون قد امتلك معظم مقومات التقدم والتطور التي تؤهله لمواجهة تحديات العصر (رضا شعبان ٢٠١٤: ٢٠)[١].

و تعاني البشرية من مخاض عسير وهي تعيش عصر زاخر بالمفارقات و المتناقضات (حمدي المحروقي ٢٠٠٤ :١٥١) .

وثمة اتفاق دولي عام على أن العصر الذي نعيش فيه هو عصر يتسم بالمعرفه، وهو عصر إقتصاد المعرفه ، ناتج عن تقدم علمي وتكنولوجي ومعرفي هائل (إسماعيل حجي ٢٠١١ :١٩) فالمعرفه تنمو بمتوالية هندسية حيث تَقصُر المدة التي تتضاعف فيها المعرفه، و يتزايد معدل تقادمها (راشد القصبي ٢٠٠٩: ١٣٤) ، فالمعارف سرعان ما تتلاشى أهميتها وصلاحيتها لتحل محلها معارف جديدة وتخصصات جديدة وفي ظل هذا الانفجار المعرفي، والثورة التكنولوجية خاصة في مجال الاتصالات والمعلومات، وتنامي المعرفة بل وتفجرها وسرعة انتقالها وتداولها وتطورها بشكل لم يسبق له نظير في تاريخ الأمم ؛ يشهد المجتمع المصري في الوقت الراهن عدة تغيرات اقتصادية و اجتماعية وثقافية وقيميه . حيث أصبحت القيم والأخلاقيات عرضة للتغير والتحول والتبدل عدة مرات، لا من جيل لآخر، ولكن في حياة نفس الجيل (محمد مصطفى إبراهيم ٢٠٠٤ : ٢) .

وفي هذا السياق تؤكد دروس التاريخ قديمها وحديثها على محورية دور التربية باعتبارها الملاذ الأخير يتعلق به الأفراد والمجتمعات لحماية مقومات هوياتهم الحضارية و صيانة الوعي الفكري لهم ذلك أن قيمة الإنسان هي حصاد معارفه وقِيَمِهِ ، ومن هنا مثلت التربية منطلقاً أساسياً لحركة النهضه و التحول الحضاري –من جهة– ، ومن جهة أخرى كونها أي –التربية – أداةً فاعله للإتجاه نحو الحداثه ، وثورة صامته تتغلغل في صلب الوجود الاجتماعي وتأخذ مجراها في أعماق الوعي ، فتعيد بناء صورته الخلاقه التي تمكن المجتمع من الإنطلاق نحو غاياته السامية (حمدي المحروقي مرجع سابق:١٥١) .

والتربية أداة المجتمع في تشكيل أفراده فهي نشاط إنساني موجه يتم في ضوء الفلسفه التي يؤمن بها المجتمع ويسعى لتحقيقها ، وبالنظر المدقق إلى التربية نجد أنها تمثل في حياة الأمم قوة خطيرة يتقرر بها نوعية هذة الحياة واتجاهاتها ؛ فبالتربية يتم الكشف عن القدرات و استثمارها وتنميتها ، و بها يتم الحفاظ على المجتمع و مقوماته وحمايته من الأخطار المنظورة أو المحتملة والتي يمكن أن تهدد أمنه واستقراره و نموه الشامل و ممايدلل على ذلك احتلال التربية – على مدار التاريخ الإنساني– مكانة بارزة في حياة الشعوب، وشعارات و حركات الإصلاح الإجتماعي و الديني ،

(١) طريقة التوثيق:(اسم المؤلف، سنة النشر، رقم الصفحة).

و استراتيجيات التنمية ؛ وهذا ما يجعلها محل نظر ودراسة مستمريين من قبل الفلاسفه و المصلحين ورجال الدين و السياسين وعلماء النفس و الاجتماع و الاقتصاد وغيرهم (محمود فوزي٢٠١٢ :١٣).

والمعلم هو الذي يقوم بعملية التربية كما يقوم بتدريس المعارف و الحقائق ، ويعمل على تكوين مفاهيم وتعميمات طلابه ويسعى إلى مساعدتهم في اكتساب العديد من الميول و القيم و أوجه التقدير و التذوق (محمود عودة ٢٠٠٩ :٤) . ومما سبق يتضح أن التربية هي بحق الدعامة الأساسية للوجود الاجتماعي ، وكذلك هي السبيل لأمنه واستقراره و المفهوم الضروري لرقيه و تقدمه، والمعلمون هم قادة هذه المؤسسة التربوية (محمود فوزي٢٠١٢ :١٣) .

ولكن.. التغيرات التي يشهدها العالم ولا سيما الأخلاقية منها قد امتدت إلى المجال التربوي ، وخاصة إلى ركيزة العملية التعليمية والركن الركين فيها وهو المعلم ، ومن بين الأدلة التي تؤكد وجود أزمة قيمية لدى الفئة التي يُعهد لها ويؤخذ على عاتقها تكوين جيل المستقبل

- ما تطالعنا به الصحف اليومية والبرامج الحوارية على الفضائيات من مخالفات مِهَنية وأخلاقية ، فهذا مدرس يصيب تلميذ في عينه ، وآخر يعتدي بالضرب على زميلة أمام التلاميذ ، ومدرسة ضربت تلميذ حتى فقد وعيه..... وغيرها من المخالفات.
- إقدام بعض المعلمين على إعطاء الدروس الخصوصية للتلاميذ بالإكراه وإجبارهم عليها وتهديدهم بالرسوب ، وما يرتبط بذلك من مخالفة الضمير المهني ،وعدم إتقان للعمل داخل الفصل ، وأقوال لاتتطابق مع الأفعال ، و إفشاء سرية الإمتحانات، والجمود المهني، وضعف العلاقات الإنسانية بين المعلمين وبعضهم البعض.

و أن هذه الممارسات سببهاعدم إدراك قدسية مهنة التدريس وعدم الرضا الوظيفي و الإحساس بالاغتراب عن مهنة التدريس (عفاف توفيق زهو ٢٠٠٣ :٧١-٧٢) .

بل وتشير الدراسات النفسية إلى وجود انخفاض ملحوظ في درجات الرضا عن المهنة بين كثير من المعلمين ، وهو مايمكن تفسيره في ضوء مركبة العوامل الاجتماعية /المهنية المحيطة ، التي تشير إلى ارتفاع مستوى الضغوط النفسية التي يتعرضون لها . وأن فجوة تزداد اتساعا بين مفهوم "الذات المثالية" لديهم وبين "الذات الواقعية" إضافة إلى اتساع الفجوة بين " السلوك التربوي المثالي" و " السلوك التربوي الواقعي"(محمد عبد الحليم طنطاوي ٢٠٠٠ :١٢٥).

ولأن القائم بمهنة التدريس لا يقتصر دوره على نقل المعارف و تربية عقول المتعلمين فقط ، وإنما يتعداه للإسهام في تربيتهم التربية الشاملة و المتكاملة المتوازنة (مجدي المهدي ٢٠٠٧: ٨٥)، بل إن كل ما يكتسبه ويمارسه المتعلم من المعارف والخبرات والاتجاهات والقيم والمهارات خارج المنهج المدرسي طواعية دون إشراف المعلم، يتم من خلال التعلم بالقدوة والملاحظة من أَقرَانِهِ ومعلميه (صلاح صادق و عبد العليم شرف٢٠٠٧: ٤٢)، فسلوك المعلم هو المنهج الخفي ، هو ذلك النموذج الذى سيميل الطلاب للإقتداء به، وهو المعيار الذي سيقيسون سلوكهم عليه، وبالتالي يتحمل

المعلم مسئولية مضاعفة، فهو ملتزم خلقياً لشَخصهِ، وهو ملتزم خلقياً من أجل طلابه، وهذا يضع المعلم ومهنة التدريس فى مرتبة خاصة بين جميع المهن. إنه هو المؤثر مباشرة فيما يكتسبه الطفل أو الشاب من أخلاقيات (صديق عفيفي ٢٠٠٥: ٢١) . و عليه فإن المعلم يمثل العنصر الأساس في العملية التربوية بل ويمكن القول انه العنصر الأساس في المجتمع ، نظراً لما يضطلع به من أدوار و وظائف متعددة ومتنوعة في بناء الأمة وتقدمها. و إذا كان التفوق والسبق الدولي يبدأ من المدرسة فإن مفتاح هذا التقدم هو المعلم (حسن شحاتة ٢٠١٢ : ٢١) ففى أي مهنة أخرى يمكن أن يكون تأثير العاملين بها على غيرهم محدوداً. و لكن في مهنة التدريس، حيث المعلم قدوة لطلابة ومركز إشعاع علمي وسلوكي في بيئة المؤسسة التربوية تصبح أخلاق المهنة جوهر مهنة التدريس، إذ يقع في بؤرة اهتمام المؤسسات التربويه تنشئة الطلاب على الاخلاق (محمود شوق و مالك سعيد ٢٠٠١ : ٣٧).

و لكن مستوى عدد كبير من المعلمين لا يرقى إلى الطموحات التي نتطلع إليها ويتطلع إليها عالمنا، من حيث كونه – أي المعلم – مُربٍ، خلوق، عصري، متميز، فاعل ، ناجح ، قادر على معرفة أدوارة التربوية و التعليمية والإدارية و الإنسانية ، متقن لتعامله مع التكنولوجيا قادر على استيعاب المعلومات وتحويلها إلى معرفه قابلة للاستخدام ،متقن لأكثر من لغة.فالمعلم رَبُ مهنه له أدوار وسمات لابد أن يتسم بها من أهمها ما يتعلق بسلوكه و آدائه(جمال الكومي ٢٠٠٩ : ١٣).

وقد جاء ضمن توصيات المؤتمر السنوي الخامس للمجلس القومي للتربية الأخلاقية حول تنمية القيم والسلوكيات من أجل التقدم ضرورة تبني مشروع ميثاق أخلاقي لمهنة التدريس كما جاء من ضمن توصياته أيضاً ضرورة حُسن اختيار الطلاب المتقدمين لكليات التربية وفق آليات وأدوات مقننة وتضمين برامج كليات التربية ما يدعم بناء نسق قيمي لمعلم المستقبل(سناء أمين ٢٠٠٦ :٤٤) .

وكما جاء ضمن توصيات دراسة بعنوان " مبررات التحاق الطلبة بكلية التربية وعلاقتها ببعض المتغيرات " من ضرورة وضع اختبارات ومعايير مقننه لانتقاء واختيار الطلاب بكلية التربية تقدم للطلاب الراغبين في الالتحاق بكلية التربية وذلك ضمن شروط ومتطلبات الالتحاق بكلية التربية (أحمد عبد الفتاح الزكي ٢٠١٤ :١٤) .

وبناءً على ما تقدم تبدو الحاجة ملحة لاعتماد ميثاق أخلاقي للعاملين في مهنة التدريس فالمعلم شخص ارتضى أن يضع نفسه في موقف يُنتَظر منه أن يؤثر في غيره تأثيرا واضحا وهو بالدرجة الاولى تأثير أخلاقي لأن هذا هو غاية التربية ، إذ لا فائدة من مادة دراسية يقدمها المعلم إذا لم تدعم بحس وممارسة أخلاقية ، ولا مجال للمعلم أن يفصل بين عمله المادي و سلوكه الاخلاقي، لأن الأخلاق المهنية ليست سلوكا يتحلى به المعلم في جانب من حياته ويتركها في أوقات أخرى (رشدي طعيمة ٢٠٠٦ : ٤١٦- ٤١٧) .

مشكلة الدراسة :

مهنة التدريس من أقدس المهن وأعظمها، لأنها مهنة الأنبياء والرسل ، عليهم السلام. يقول الله تعالى ﴿ لَقَدْ مَنَّ اللّهُ عَلَى الْمُؤمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولاً مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُواْ مِن قَبْلُ لَفِي ضَلاَلٍ مُّبِينٍ ﴾ [سورة آل عمران آيه ١٦٤] .

ولكل رسول رسالة بُعِث من أجل تحقيقها وكذلك للمعلم رسالة لا تقتصر فحسب على العلم ولكنها تمتد إلى التربية بمعناها الواسع الذي يشمل تنمية العقل وتشكيل الوجدان ، وبناء الشخصية ، وتكوين نسق قيمي لتنمية النشء وتوجيهه لترجمته إلى سلوكيات يلتزمون بها في كافة مناشط الحياة .

والتربية بشكل عام تتطلب الالتزام بمحددات ودساتير ولوائح قيمية ينطلق منها العاملون فى ممارستهم المختلفة، وفى إطار التقدم الهائل فى مجالات التطبيق فإنها أى التربية – و مهنة التدريس وهي الجزء الأصيل من التربية – أحوج ما تكون إلى تلك المحددات التي تدعم صواب ما يقرره وما يفعله كل فرد عامل بها كخطوة ضرورية لتمهين التدريس وإصلاح التعليم والذي أصبح القضية الأولي في كل دولة متقدمة ونامية علي السواء ؛ ومن ثم إصلاح المجتمع فالتعليم هو قاطرة التقدم ومحرك الإصلاح في مجالات الحياة داخل كل مجتمع.

ومن هنا كانت ضرورة إعلان ميثاق أخلاقي لمهنة التدريس .

ويمكن بلورة تساؤلات الدراسة في الأسئلة التالية:

١. ما أهم ملامح الميثاق الأخلاقي لمهنة التدريس من وجهة نظر أساتذة التربية ؟
٢. كيف يمكن تفعيل الميثاق الأخلاقي لمهنة التدريس؟

أهداف الدراسة :

١. تبصير المعلم بأهمية ومحورية دوره في إصلاح المجتمع ، حيث إن صلاح المجتمع وتقدمه مرهون بصلاح التعليم و المعلم.
٢. وضع تصور مقترح لميثاق أخلاقي لمهنة التدريس وغرسه بكل المشتغلين في المجال التربوي.
٣. محاولة تبصير المُعلم بسمو رسالته المكلف بآدائها.و بعظم مهنته التي يتشرف بالانتساب لها.

أهمية الدراسة :

١. إفادة المسئولين وواضعي السياسات التعليمية ومتخذي القرار عن نتائج الدراسة الحالية .
٢. محاولة تغيير الواقع الحالي و الاتجاه السلبي نحو مهنة التدريس من خلال نشر وغرس الميثاق الأخلاقي لمهنة التدريس في المجتمع .
٣. الإسهام في تمهين التدريس كخطوة ضرورية لرفع المكانه المهنية و الإجتماعية والإقتصادية وهو ما يؤدي إلى عراقة المهنة وارتفاع شأنها في المجتمع.

منهج الدراسة :

- **المنهج الوصفي Descriptive Research**

هذا المنهج لا يقوم على مجرد جمع البيانات عن ظاهرة معينه و إنما يمضى إلى ماهو أبعد من ذلك لأنه يقوم بتفسيرها وتحديد الظروف والعلاقات المختلفة فيها بدقه شديدة وبشكل عملي و موضوعي ومنظم، ويهتم باستخدام أساليب القياس و التصنيف و التفسير واستخراج إستنتاجات ذات دلالة و مغزى عن المشكله المطروحة للدراسه (جابر عبد الحميد و أحمد خيري كاظم ١٩٨٧ : ١٣٦). كما يمتد هذا المنهج إلى دراسة كيف تعمل الظاهرة في الوقت الحاضر وما بها من علاقات وتأثيرات وأيضا ما يحدث في المستقبل بناء على الوضع الحالي أو وصف ما سوف يحدث من خلال التحليل للأدبيات والوثائق المرتبطة بموضوع الدراسة (فؤاد أبو حطب وآمال صادق١٩٩١ : ١٠٥)، حيث استخدمت الدراسة بعض أساليب المنهج الوصفي التالية:

أ- أسلوب دراسة الحالة case study :

فهو أحد الأساليب العلمية في دراسة المنظمات التعليمية، يهتم بتحليل المشكلات بعد تقصي المعلومات واستنباط الحلول المحتملة، ومن ثم اختيار الحل الأرجح لها والتخطيط لتنفيذه

ب- أسلوب تحليل العمل Jop Analysis: يختص بوصف المهام والمسئوليات المرتبطة بالمهنة وممارساتها، حيث تسهم دراسات تحليل العمل تشخيص جوانب الضعف وكيفية معالجتها.

أدوات الدراسة :

- **استبانه لاقتراح بنود ميثاق أخلاقي لمهنة التدريس.**

الهدف من الاستبانه: اقتراح بنود ميثاق أخلاقي لمهنة التدريس من وجهة نظر أساتذة التربية

حدود الدراسة :

الحدود البشرية: عينة الدراسة تمثلت في كوكبة من أساتذة التربية تخصصات (أصول التربية ، علم النفس ، مناهج وطرق التدريس) في كليات التربية بجامعات (بورسعيد ، عين شمس ، حلوان ، سوهاج ، دمياط ، المنصورة ،الزقازيق).

مصطلحات الدراسة :

الميثاق Code لغةً : من وَثَقَ به ، يَثِقُ و وَثُقَتُ الشئ تُوثِيقاَ فهو مُوَثق

والوثيقة : الإحكام في الأمر والجمع والوثيق ههنا إنما هو العهد الوثيق. و الميثاق هو العهد صارت الواو ياء لإنكسار ما قبلها . والجمع مواثق ومياثق(ابن منظور المجلد العاشر:٣٧٠).

اصطلاحاً:عهد يلتزم به العاملون في مهنة التعليم فكرا وسلوكا أمام الله و الآخرين و أنفسهم، تترتب بموجبه عليهم واجبات وعلى الأخرين حقوق (المنظمة العربية للتربية والثقافة و العلوم٢٠٠٣: ٥).

الأخلاق Ethics : حيث تعد الأخلاق جزء من ثقافة المجتمع ومن ثم فأخلاقيات الشعوب و المجتمعات تختلف باختلاف ثقافتها ويظهر هذا في مفهوم الأخلاق التي تعني

"مجموعة القيم و الأعراف و التقاليد التي يتفق و يتعارف عليها أفراد مجتمع ما حول ما هو خير وحق وعدل في تنظيم أمورهم في هذا المجتمع ،ويكون السلوك أو التصرف أو العمل أخلاقيا أو لا أخلاقيا بقدر التزامه بالقيم أو المعايير أو القواعد التي تنبثق من الأخلاق المتفق عليها ، الثابته في ضمير الجماعة ووجدانها وانسجامه معها أو ابتعاده عنها وتناقضه معها" (توفيق مرعي وبلقيس أحمد ١٩٩٥: ٩٤).

ومن ثم يمكن القول بأن الأخلاق هي " نسق من المعايير الأخلاقية المجردة التي تنظم سلوك الإنسان "المثالي" في المجتمع الأمثل ، والتي يهتدي بها في تقييم تصرفات الناس الواقعيين في الظروف الواقعية"(تاليفير يموفاتا و توفيق سلوم ١٩٩٣ :٧٥) .

يمكن تعريف الأخلاق بأنها "ما يجب عليك أن تفعله"، وبتحديد أكثر "أن تعرف ما التصرف الصحيح وما التصرف الخطأ ثم تفعل ما هو صحيح". (صديق عفيفي ٢٠٠٥: ٢١) .

الأخلاق لغةً : يعني السجية والطبع والعادة والدين.

اصطلاحاً : منظومة من السمات تؤلف جنبا رئيسا للشخصية، يلتقي فيها الإدراك والوجدان والنزوع إلى العمل ويتضح في السلوك ، وهي على حظ وافر من الرسوخ والثبات، وتتسم باشتمالها على القيم بالذات (رشدي طعيمة ٢٠٠٦ : ٤١٨).

تعريف الميثاق الأخلاقي : مجموعة القيم والنظم المحققة للمعايير الإيجابية العليا المطلوبة في أداء الأعمال الوظيفية والتخصصية، وفي أساليب التعامل داخل بيئة العمل، ومع المستفيدين، وفي المحافظة على صحةالإنسان، وسلامة البيئة (سعيد الغامدي وآخرون ١٤٣٣ هـ: ١١٠)

و تُعَرف الباحثة الميثاق الأخلاقي لمهنة التدريس إجرائياً بأنه : " وثيقة عهد تتضمن مجموعة القيم، والسلوكيات والتصرفات الإيجابية وأساليب التعامل الراقي التي يعتقدها و يلتزمها القائمون على العملية التربوية بوجه عام والمعلم بوجه خاص فكراً و سلوكاً أمام الله ثم أمام أنفسهم والآخرين داخل بيئة العمل أو خارجها على حد سواء ويتقبلها المجتمع و لا تتعارض مع معتقداته الدينية، والفكرية وعاداته، وتقاليده، وفلسفته، وهي المعيار الذي يمكن من خلاله الحكم على سلوكهم وتصرفاتهم."

التدريس Teaching لغةً : من دَرسَ الشئ و درَسَ الكتاب يُدَرِسَهُ دَرساً ودِرَاسه، ودَارَسَهُ ومن ذلك كأنه عاندهُ حتى انقادَ لحفظه . وقد قرئ بهما في قوله عز وجل ﴿ وكذلك نصرف الآيات و وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ﴾ ﴿ لِيَقُولُوا دُرِسَتْ﴾ اي قرأت كتب أهل الكتاب. ﴿وَلِيَقُولُوا دَارَسْتَ﴾ ودارست أي ذاكرتهم (ابن منظور المجلد السادس :٧٩).

اصطلاحاً :

عرف غانم التدريس على أنه " هو تلك العملية التي يقوم بها المدرس بدور المرشد والمدرس والمعد للبيئة التعليمية وللمواد وللخبرات التعليمية التي يكون فيها المتعلم حيويا ونشطا وفاعلا (محمود غانم ١٩٩٥ : ١٣٤).

أما كوثر كوجك فذكرت تعريف ستيفن كوري Stephen Cory للتدريس حيث عرفه بأنه عملية متعمدة لتشكيل بيئة الفرد بصورة تمكنه من أن يتعلم القيام بسلوك محدد أو الاشتراك في سلوك معين، وذلك تحت شروط محددة أو كإستجابة لظروف محددة (كوثر كوجك ١٩٩٧ :١٠٢)

وأشار زيتون إلى أن التدريس يندرج تحت ثلاث عمليات أساسية :

أولها : عملية التصميم (التخطيط) . ويتم بمقتضاها تنظيم مدخلات التدريس في صورة خطة تدريسية بشكل معين لتحقيق أهداف تعليمية محددة.

ثانيها : عملية التنفيذ . ويتم فيها تطبيق هذه الخطة واقعيا" في الفصول الدراسية.

ثالثها : عملية التقويم . ويتم فيها الحكم على مدى تحقيق نظام التدريس(حسن زيتون ٢٠٠١ :٥٤ – ٥٥).

و تُعَّرف الباحثة التدريس إجرائياً بأنه :عملية تشكيل وتخطيط إيجابي مقصود لكل مكونات بيئة تعلم الفرد ليكتسب سلوكاً محدداً .

الدراسات السابقة :

وسوف تتناول الدراسة هذه الدراسات السابقة على النحو التالي:

المحور الأول : الدراسات العربية

المحور الثاني : الدراسات الأجنبية

وسوف يتم عرض الدراسات في كل محور من الأقدم للأحدث كما يلي :

أولاً: الدراسات العربية:

١) دراسة محمد مصطفى إبراهيم ٢٠٠٤ بعنوان : قيم مهنة المعلم في ضوء التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في المجتمع المصري المعاصر "دراسة تطبيقية على طلاب كليات التربية جامعة الأزهر"

أهم أهداف الدراسة:

أ- الوقوف على التغيرات المجتمعية ذات الأثر على قيم مهنة المعلم.

ب- تحديد قيم مهنة المعلم من وجهة نظر بعض أساتذة كليات التربية في مصر.

ج- تقدم تصور مقترح لدور كليات التربية في تنمية تلك القيم لدى طلابها.

أهم نتائج الدراسة :

أ- تتوفر قيمة مهنة المعلم لدى طلاب وطالبات كليات التربية جامعة الأزهر بدرجة متوسطة.

أهم توصيات الدراسة:

أولا: دوركلية التربية في تنمية قيم مهنة المعلم لدى طلابها.

أ- انتقاء أفضل العناصر لمهنة المعلم.

ب- تفعيل العلاقة بين الأستاذ الجامعي والطلاب.

ثانيا: وسائل الارتقاء بمهنة المعلم في مصر.

أ- ضرورة التزام المعلمين بقيم المهنة.

ب- وضع شروط ومستويات لممارسة مهنة المعلم.

ج- توعية أفراد المجتمع بأهمية مهنة المعلم.

د- تحسين الوضع الحالي للمعلمين.

٢) دراسة منال عبد الخالق٢٠٠٦ بعنوان : "أخلاقيات مهنة المعلم فى ضوء التحديات المستقبلية"

أهم أهداف الدراسة:

أ- مناقشة قضية الأخلاقيات المهنية حيث تدعو إلى اختبار كل سلوك وجعله موضع استبصار ، دون تسليم مطلق أو قبول سلبي لأي قاعدة تحكم مسار العمل من غير تأمل وإعمال ضمير

ب- مراعاة ما تفرضه التحديات المستقبلية متمثلة فى تيار العولمة الجارف، والتقنية الحديثة، والتقدم العلمي والانفجار المعرفى .

أهم نتائج الدراسة:

يجب أن تنتقل أخلاقيات المهنة إلى المتدربين قبل البدء في ممارسة مهام عملهم ، وذلك حتى يأخذوا على عاتقهم توصيل صورة المعلم النموذج الحي للسلوك الأخلاقي في كل مكان

أهم توصيات الدراسة:

أ- يجب أن تشتمل أدبيات التربية وكتاباتها على إشارات إلى أفضل سبل تطبيق الأخلاقيات والقيم والمعايير

ب-التأكيد على أهمية تدريب المعلمين وكل العاملين في مجال التربية على إعمال المنطق وتحكيم العقل، لتنمية القدرة على الحوار في إطار رؤية أو تصور جديد لتفعيل لغة الأخلاقيات في ذكاء وانفتاح وتنوير مع كل موقف جديد يفرض نفسه.

٣) دراسة عبدالعزيز عبدالرحمن المحيميد٢٠٠٦ بعنوان : " أخلاقيات مهنة التعليم في الفكر التربوي الإسلامي ".

أهداف الدراسة:

التعرف على أخلاقيات مهنة التعليم عند المفكرين والتربويين المسلمين.

أهم النتائج :

أ- لقيت أخلاقيات مهنة التعليم عناية بالغة واهتمامًا واضحًا في الفكر التربوي الإسلامي عبر العصور.

ب- هناك اهتمام واضح عند المفكرين التربويين المسلمين بشكل عام بالصفات الشخصية والمظهر العام للمعلم.

أهم توصيات الدراسة:

أ- توصي الدراسة القائمين على شؤون كليات التربية وكليات المعلمين والمعلمات ومراكز التدريب التربوي بتضمين هذه الأخلاقيات والقيم في برامجهم ومقررات الإعداد التربوي لديهم في هذه المؤسسات حتى تؤتي ثمارها في واقع الميدان التربوي مستقبلاً.

ب- توصي الدراسة القائمين على شؤون الإشراف التربوي والمشرفين التربويين والمديرين بإدخال هذه الأخلاقيات ضمن معايير تقويم الأداء المهني لمهنة التعليم ؛ وذلك بعد التوعية الشاملة بها وبأهميتها التربوية والتعليمية .

٤) دراسة أحمد بن شريف اللقماني٢٠٠٦ بعنوان:" مدى التزام معلمي المرحلة الثانوية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر المشرفين ومديري المدارس الثانوية بالعاصمة المقدسة ".

أهم أهداف الدراسة:

أ- التعرف على مفهوم الأخلاق ومكانتها في الإسلام.

ب- التعرف على مفهوم أخلاقيات مهنة التعليم ومصادرها.

ج- التعرف على أخلاقيات مهنة التعليم في ضوء التربية الإسلامية التي ينبغي أن يلتزمها المعلمون.

أهم نتائج الدراسة:

أ- اتصاف المعلم بحسن الخلق يعتبر من ضروريات التعليم الناجح، ومن أبرز المؤثرات التي تؤهل المعلم للفوز بحب طلابه واحترامهم له.

ب- أن أخلاقيات مهنة التعليم لقيت عناية بالغة واهتمامًا واضحًا في الفكر التربوي الإسلامي.

٥) دراسة أديب ذياب حمادنة ٢٠١٣ بعنوان " درجة التزام معلمي اللغة العربية ومعلماتها بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر مديري المدارس ومديراتها في مديريات التربية والتعليم لمحافظة المفرق ".

أهداف الدراسة:

أ- تعرف درجة التزام معلمي اللغة العربية ومعلماتها في مديريات تربية المفرق أخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر مديري ومديرات مدارسهم.

ب- معرفة أثر كل من متغيرات : (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة في الإدارة، والمنطقة التعليمية، وأثر التفاعلات الثنائية بين تلك المتغيرات في تقدير درجة التزام معلمي اللغة العربية بأخلاقيات مهنة التعليم.

أهم نتائج الدراسة :

أ- وضع دستور أخلاقي محكماً تعتمده وزارة التربية والتعليم في الأردن، يقسم المعلمون على الالتزام به قبل تعيينهم، ثم مساءلتهم في ضوئه، ويستطيع المعلم تعديل سلوكه على وفق بنوده

ب- العمل على إثراء البرامج المعدة لتأهيل المعلمين والمديرين ،وتدريبهم، بحيث تشمل القواعد الأخلاقية لمهنة التعليم.

ج- التعاون مع أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية في الجامعات الأردنية لإعطاء دورات تدريبية حول أخلاقيات مهنة التعليم،والعلاقات الإنسانية، وأن تأخذ هذه الدورات صفة الاستمرارية والمتابعة الجادة.

المحور الثاني دراسات أجنبية:

١) دراسة Renehan,Cynthia ٢٠٠٩بعنوان: " القيادات التعليمية وإعلان أخلاقيات المهنة".

أهم أهداف الدراسة : التأكيد على أخلاقيات المهنة ،في واحدة من أربعة أطر أخلاقية مستخدمة في صنع القرارات في مجال التعليم. عادة يتم تطبيق هذا النوع من الدراسات على مديري المدارس . إلا أن هذه الدراسة ركزت على دور المعلمين كقادة من خلال الممارسة اليومية.

أهم نتائج الدراسة:

توصل المدرسون الذين يتمتعون بالحس القيادي إلى ميثاق أخلاقي يعكس ويعتمد على أخلاقيات المهنة والأخلاقيات الشخصية واضعا في الاعتبار الطلاب كمحور رئيسي في اتخاذ القرارات الأخلاقية .

٢) دراسة Marvin Davenport ,J. Ray Thompson ,Nathan R. Templeton ٢٠١٥ بعنوان :" تدريس الميثاق الأخلاقي و المعايير المهنية ببرامج إعداد المعلم بولاية تكساس".

أهم أهداف الدراسة :

- محاولة وضع مواثيق ومعايير مهنية لأخلاقيات المعلم
- تسهم في تقديم إطارا لتدريب المعلمين على أخلاقيات المهنة

أهم نتائج الدراسة:

- كشفت الدراسة عن الوضع الحالي ومدى التوافق بين المؤسسة التعليمية وبرامج إعداد المعلم بالجامعات الحكومية لولاية تكساس .

- إعتماد ميثاق أخلاقي يوفر أساس لبرامج مهنية متخصصة ولغرس المعايير الأخلاقية بين أفراد المهنة.

تعقيب على الدراسات السابقة :

من العرض السابق للدراسات السابقة يمكن ملاحظة ما يلي:

أوجه الإستفادة من تلك الدراسات السابقة:

أ- تعددت الدراسات التي أجريت في مجال أخلاقيات مهنة التدريس مما يوضح أهمية ذلك الموضوع.

ب- معظم الدراسات السابقة تناولت أهمية مهنة التدريس و أهمية دور المعلم في العملية التعليمية وأكدت على أن مفتاح نجاح العملية التعليمية هو المعلم ،وأن بداية مفتاح النجاح في مهنة التدريس هي في الاتجاه الإيجابي نحو مهنة التدريس والذي لابد ان يكون أحد أهم معايير انتقاء الطلاب المتقدمين للالتحاق بكليات التربية.

ج- اكدت احدى الدراسات الأجنبية بعنوان" تدريس الميثاق الأخلاقي و المعايير المهنية ببرامج إعداد المعلم بولاية تكساس" وهي دراسة حديثة لعام ٢٠١٥على أهمية المواثيق الأخلاقية في عصر تكتنفه كثير من صور الفساد الأخلاقي كما أكدت على ضرورة تضمين الميثاق الأخلاقي مناهج برامج إعداد المعلم وهو ما يؤكد أهمية الدراسة الحالية.

أوجه الإتفاق بين الدراسات السابقة وتلك الدراسة :

تتشابه هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في عدد من المحاور المتعلقة بأخلاقيات مهنة التدريس، وأن بداية مفتاح النجاح في مهنة التدريس هو في الاتجاه الإيجابي نحو مهنة التدريس والذي لابدأن يكون أحدأهم معايير انتقاءالطلاب المتقدمين للالتحاق بكليات التربية.

أوجه الإختلاف بين الدراسات السابقة وتلك الدراسة

تختلف هذه الدراسة مع بعض الدراسات السابقة في بعض الجوانب،و منها الأهداف التي تسعى الدراسة إلى تحقيقها، ويتضح هذا من العرض السابق لأهداف كل دراسة مقارنة بأهداف هذا البحث.

وحققت الدراسات السابقة استفادة الباحثة في العديد من الجوانب أهمها:

- تكوين خلفية عن الميثاق الأخلاقي وعن نظام القبول بكليات التربية .
- الوقوف على أساليب البحث المستخدمة في الدراسات السابقة، واستخدام بعضها، والاطلاع على بعض الاستبيانات الواردة بها.
- صياغة مشكلة الدراسة في ضوء بعض نتائج هذه الدراسات وتوضيح بعض مبررات إجراء هذه الدراسة وأهميتها.
- تحديد بعض محاور الدراسة.

خطوات الدراسة:

تمت الدراسة على ثلاث خطوات وهي كالتالي:

الخطوة الأولى

وقد تم عرضها حيث تناولت الإطار العام للدراسة ويشمل (المقدمة – مشكلة الدراسة و تساؤلاتها– أهدافها– أهميتها– منهجها– أدواتها – مصطلحاتها – عرض للدراسات السابقة).

الخطوة الثانية إقتراح ميثاق أخلاقي لمهنة التدريس من وجهة نظر أساتذة التربية

واشتملت على محوريين:

المحور الأول: الإطار النظري و الفكري المنظم لإقتراح ميثاق أخلاقي لمهنة التدريس.

وتَضمن: – تحديات تدفع لضرورة تفعيل ميثاق أخلاقي لمهنة التدريس

– الأسس الفلسفية التي يشتق منها الميثاق الأخلاقي لمهنة التدريس

المحور الثاني: إجراءات الدراسة الميدانية لاقتراح الميثاق الأخلاقي لمهنة التدريس

الخطوة الثالثة وضع تصور مقترح لتفعيل الميثاق الأخلاقي لمهنة التدريس.

وفيما يلي سيتم عرض الخطوة الثانية من خطوات الدراسة

الخطوة الثانية: إقتراح ميثاق أخلاقي لمهنة التدريس من وجهة نظر أساتذة التربية

المحور الأول :الإطار النظري و الفكري المنظم لإقتراح ميثاق أخلاقي لمهنة التدريس

بقاء الأمم و إستمرارها مرهون بالأخلاق و السلوك القويم . والاخلاق هي محصلة كل ما تدعو إليه العقائد من قيم و فضائل وسلوكيات ومواثيق تنظم العلاقات بين البشر وما ينبثق عنها من عادات و تقاليد وأعراف حميدة (سعيد طه محمود ٢٠٠٥: ص ٣٢).

ويتميز هذا العصر بالتغير السريع والتطور بجميع جوانبه العلمية، والاجتماعية، والاقتصادية، النفسية، والسياسية، ولا بد من التعامل فيه بنوعية جيدة من أنماط السلوك الذي يتسم بالأصالة والمرونة والجودة والإبداع.وتعد الأخلاق منطلقاً مهماً لحياة المجتمعات ومؤسساتها ووظائفها ومهنها، إذ تستند كل مهنة إلى أخلاقيات تنظم السلوك العام لأعضاء المهنة مع بعضهم بعضاً ضمن تلك المهنة ومع غيرهم من العاملين في مجالات المهن الأخرى ، وتنسجم مع قيم المجتمع. وتعد الأخلاق قاسماً مشتركاً بين المهن المختلفة في المجتمع الواحد، إذ لا تخلو مهنة من الضوابط الأخلاقية التي تحكم تصرفات أفرادها، لأنَّ الأخلاق تتأثر بالإطار الفكري والمستوى الحضاري الذي يقيسه المجتمع (طاهر سلوم ، محمد جمل ٢٠٠٩ : ٣٤١)

والتربية بشكل عام تتطلب الالتزام بمحددات ودساتير ولوائح قيمية ينطلق منها العاملون فى ممارستهم المختلفة، وفى إطار التقدم الهائل فى مجالات التطبيق فإنها – أى التربية و مهنة التدريس

وهي الجزء الأصيل من التربية – أحوج ما تكون إلى تلك المحددات التي تدعم صواب ما يقرره وما يفعله كل فرد عامل بها (منال عبد الخالق مرجع سابق: ص٢٠).

- **تحديات تدفع بضرورة تفعيل ميثاق أخلاقي لمهنة التدريس:**

الدلائل تشير إلى أن البشرية تشهد نقلات نوعية جذرية في كافة مناشط الحياة بما فيها الطريقة التي يحيا بها الناس،وذلك بفضل جملة من الثورات التي بدأت تتبلور نتائجها في تشكيل ما يعرف بمجتمع المعرفه KNOWLEDGE SOCIETY ذلك لمجتمع الذي بدأت تتحدد خصائصه و تتبدى ملامحة وتنعكس بوضوح على كل مناحي حياتنا ، الأمر الذي يفرض تحديات على نظم المؤسسات التربوية تحتم ضرورة تطويرها في ضوء رؤية تتناغم ومتطلبات هذا المجتمع وخصائصه.(حسن شحاتة ٢٠١٢ : ص ٣٠) وهو مايشير بوضوح إلى أهمية إعادة صياغة أهدافها بما يبرز أهمية القيم و بما لا يعوق حركة التطور في المجتمع (سعيد طه محمود ٢٠٠٣ :ص٢٨) والشكل التالي يوضح إجمالا بعضاً من التحديات التي تدفع بشكل او بأخر بضرورة تفعيل ميثاق أخلاقي لمهنة التدريس

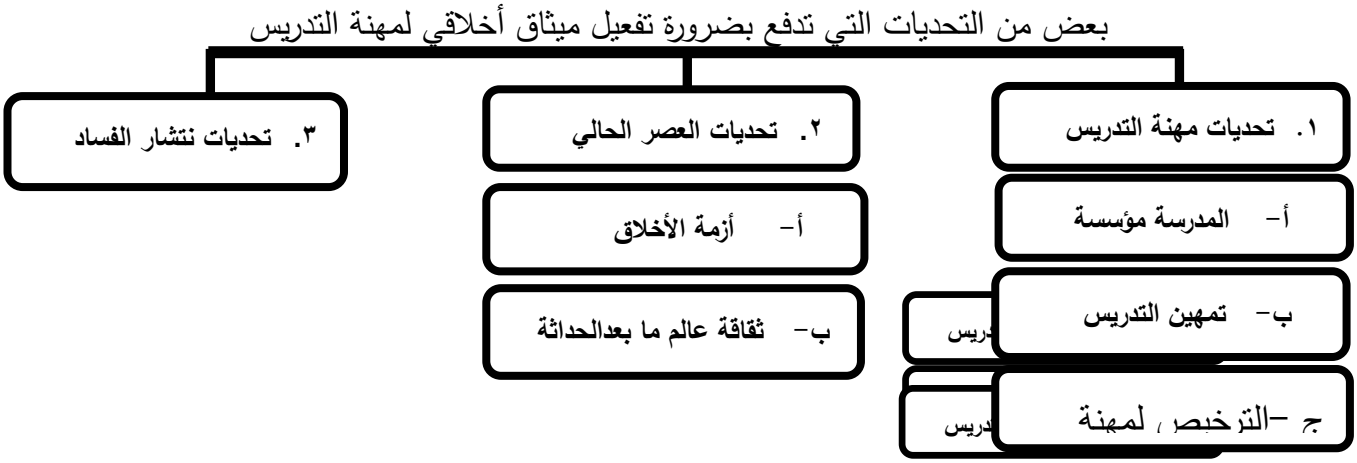

شكل (١) يوضح بعض من التحديات التي تدفع بضرورة تفعيل ميثاق أخلاقي لمهنة

ونعرض بشئ من التفصيل لبعض من التحديات التي تدفع بضرورة تفعيل ميثاق أخلاقي لمهنة التدريس

أولاً : تحديات خاصة بمهنة التدريس:

أ- المدرسة مؤسسة أخلاقية:

وظيفة المدرسة مزدوجة : تربية وتعليم ، وكما نلاحظ فان التربية تسبق التعليم، رسالة المدرسة تربية أولاً و التربية الصحيحة هى المدخل السليم إلى التعليم الجيد. وعليه إذا أُحسِنت تنشئة الطالب خلقيا، فالأرجح انه سيكون أكثر إقبالا على التعلم وأكثر قدرة عليه. فالتربية الخلقية مطلوبة لذاتها، ومطلوبة كوسيلة لتحقيق التعلم الأفضل.إذن المدرسة مؤسسة تعنى ببناء الطالب خلقيا وتلك مسئوليتها الأساسية، وبالتالي المدرسة مؤسسة أخلاقية بالطبيعة، وعليها خلق بيئة أخلاقية مناسبة لتحقيق النمو الخلقي للطلاب، والا عجزت بالضرورة عن النهوض برسالتها (صديق عفيفي ٢٠٠٥ :٢١).

تمهين التدريس:

يعاني المعلم العربي اليوم من أوضاع صعبة تمس مكانته واحترامه، أكثر بكثير مما كان يعانيه المعلمون منذ نصف قرن مضى، ومن التحديات التي تواجه مهنة التدريس نظرة المجتمع لمهنة التدريس حيث تعد نظرة متدنية لأسباب عدة منها ما يرجع الى:

– ثقافة المجتمع

– القائمين على مهنة التدريس أنفسهم.

فالمجتمع ينظر إلى مهنة التدريس كوظيفة غير مرغوب فيها وكمركز غير مرموق وقد ساعد على ذلك عدم الرضا المهني لكثير من المعلمين وضعف الانتماء للمهنة . وبعض الممارسات اللامسئولة من قلة من المدرسين .كما ان انخفاض رواتب المعلمين وعجز ما يتقاضونه من مرتب عن الوفاء بحاجاتهم الضرورية دفع بعضهم إلى البحث عن مصادر اخرى لزيادة الدخل ومنها الدروس الخصوصية والتي أثرت في كثير من الأحيان على مكانة المعلم وأثرت بشكل كبير في زعزعة الثقة بين المجتمع ومهنة التدريس ،أضف الى ذلك الآله الإعلامية وبعض البرامج الحوارية التي ساهمت في فقدان تلك الثقة بالمعلم (نجلاء محمد السيد٢٠١٤ : ١٦٤).ومع ذلك فالمعلم يواجه مهمات ومسئوليات أكثر تعقيدًا وصعوبةً عما كان عليه الوضع في الماضي، لقد تدهورت ظروف عمل المعلمين، وافتقر تدريبهم إلى الحافز والأحوال الاجتماعية والمهنية الجيدة التي من شأنها مساعدته على تحقيق قفزة واسعة إلى الأمام، ولا شك أنه توجد اليوم فجوة واسعة بين خصائص ومهارات المعلم الذي تتطلبه ظروف العصر الراهن، وخصائص المعلم الحالي في المدارس العربية، ومن الضروري والملح الإشارة إلى أنه قد آن الأوان للاهتمام بدور المعلم وبمهنة التدريس، ليس فقط على أساس العدالة في التعامل مع هذه الفئة المهنية التي تؤدي دورًا اجتماعيًا ووطنيًا مهمًا، بل لأنها تشكل عاملاً حاسمًا في أية استراتيجية للتنمية البشرية (الإطار الأسترشادي لمعايير أداء المعلم العربي ،منظمة الأمم المتحدة للطفولة ٢٠٠٧ : ٢٢) وهنا تبدو الحاجه ملحه إلى ضرورة تمهين التدريس .

و تمهين التدريس يعني ضرورة اعتبارها مهنة دقيقة .. حيث لم يعد التدريس على الصعيد العالمي كله خاصةً الدول المتقدمة أو الساعية للتقدم، مجرد وظيفة أوحتى مجرد عمل يتطلب قدراً من المعارف و المهارات ،إنما أصبح التدريس مهنة بالمعنى الكامل للكلمة ، كالطب و الهندسة،و غير ذلك من المهن الآخرى ، والمهنة تعني الفرد المتخصص ، كما تعني العمل المتخصص بوجه عام ، وتنطوي المهنة على ثلاثة أبعاد

– المعارف المتخصصة

– ومهارات استخدام هذه المعارف

– وأخيراً مسؤولية و التزام خلقي يتمتع به المتخصص وتلقي على عاتقه مسئولية المحاسبة و المساءلة أمام أعضاء المهنة وأمام المجتمع بأسره. وارتفاع مستوى هذه الأبعاد الثلاثة في أي منها (

المعارف و المهارات ، المسئولية والمساءلة)من شأنه أن يؤدي مباشرة إلى ارتفاع مستوى المكانه المهنية لهذه المهنة بين المهن الأخرى ، وارتفاع المكانه المهنيه يؤدي بدوره بالضرورة إلى ارتفاع المكانه الاجتماعية ومن ثم الاقتصادية لأصحاب تلك المهنة، وارتباط المكانة الاجتماعية ، برفعة المكانة المهنية لأصحاب المهنة هو ما يؤدي إلى رفعة المكانة المهنية بمعنى آخر أن المكانة المهنية هي الأساس في نهضة أي فئة مهنية أو أعضاء أي مهنة ما .وهنا نؤكد أن ارتفاع المستوى الاقتصادي لبعض المعلمين من خلال " الدروس الخصوصية "لايؤدي إلى رفعة المكانة الإجتماعية ، لأن الزيادة في الدخل في المستوى الأقتصادي ليست مؤسسة على رفعة المكانة المهنية بمعنى آخر أن المكانة المهنية هي الأساس في نهضة أي فئة مهنية أو أعضاء أي مهنة ما (شبل بدران ٢٠١٠: ٤٢٨)

واعتبار التدريس مهنة يتطلب الاحتراف،كما يتطلب وجود شروط ومعايير لازمة لمزاولتها و الاستمرار فيها ، وتقديم الكفايات اللازمة والضوابط المناسبة لسلوكياتها وأخلاقياتها (علي أحمد مدكور ٢٠٠٨: ١٣٥).

و الشخص المهني Professional : هو الشخص الذي يتعلم المعرفه و المهارات المتخصصة في مجال معين ، ثم يقوم بتقديمها للآخرين بدون أنانية. وان يكون صاحب سلوك وأخلاقيات على مستوى عالٍ و محكوماً بآداب المهنة وتوقعات المجتمع(علي الشخيبي مرجع سابق: ١٣٢) .

وفي تقرير للأمانة العامةلإدارة التربية والبحث العلمي المنبثقة من منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) نحو نموذج متكامل للنهوض بالمعلم العربي اطلقت شعار التمهين من أجل التمكين Empowerment . حيث اعتبرت أن التمكين عملية متواصلة تشتمل بعدين أساسين:- الأول موضوعي خارجي يقتضي توفر عناصر نوعية في البنية الداعمة للمعلم

والثاني ذاتي داخلي يتمثل في السعي المتواصل من قبل المعلم للارتقاء بنفسه مهنيا(معرفة، ومهارات، وقيم) ومساءلة ذاته لتطويرها. التمهين من أجل التمكين ليس شعارًا لكنه حقيقة مهمة، فالاهتمام بتمهين التدريس معناه: اعتبار التدريس مهنة ، واعتبار المعلم صاحب مهنة وليس موظفا في جهاز بيروقراطي. وهناك فرق كبير بين أن يكون المعلم موظفا يخضع لسلطة بيروقراطية خارجية تتمثل في اللوائح والقانون، و أن يصبح صاحب مهنة،يخضع لسلطة العلم والمعرفة من داخله(الإطار الأسترشادي لمعايير أداء المعلم العربي ،منظمة الأمم المتحدة للطفولة مرجع سابق : ٢٢). والشكل التالي يوضح انتقال المعلم من إطار بيروقراطي إلى إطار مهني يُمَكن المعلم من دعم مسئوليته كصاحب مهنة من أقدس المهن في المجتمع، ويقوم هذا الإطار المهني على المسئولية الأخلاقية الذاتية للمعلم.

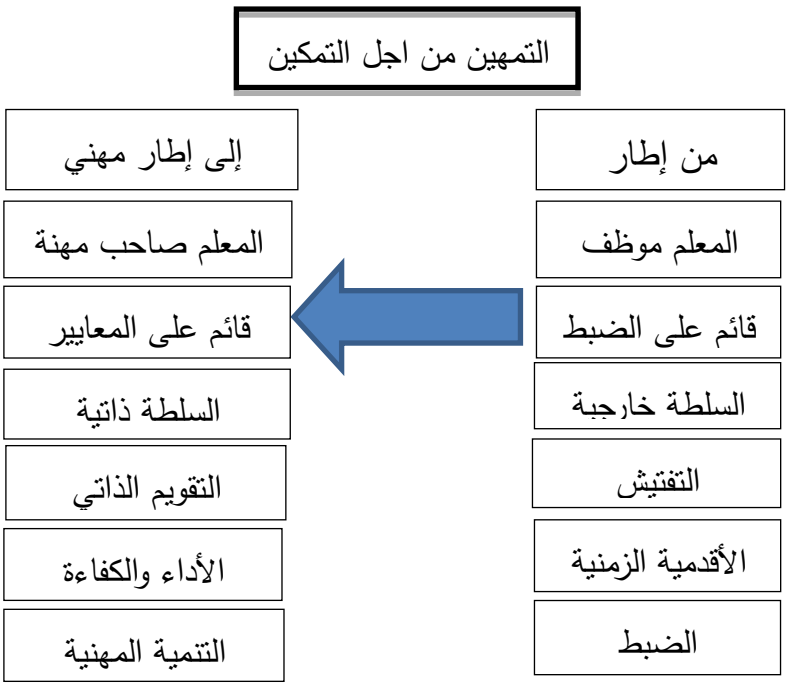

شكل (٢) يوضح انتقال المعلم من إطار بيروقراطي إلى إطار مهني

ج- الترخيص لمهنة التدريس:

يقتضي المحافظه على المعلم الكفء ضرورة الترخيص لمهنة التدريس . بمعنى أن يدخل المعلم أثناء الخدمة في اختبارات و مقابلات دورية فإن ثبت انه يتقدم علماً ومعرفةً و مهارةً وخلقاً يجدد له، وإلا فلا، لأن ذلك من شأنه أن يحافظ على مهنة التدريس و تقدمها . في المقابل يتطلب ذلك رفع شأن المعلم مادياً و أدبياً . لأننا لا يمكن أن نطلب من المعلم كل شئ ونحمله مسئولية كل شئ ، ولا نعطيه شيئاً.إن الامن التربوي هو البنية الأساسية الحقيقية لجميع ألوان الأمن الاجتماعي ولهذا فإن التربية الرشيدة هي الضمان الوحيد للأمن بجميع ألوانه وأشكاله. (منار البغدادي ٢٠١١ : ١٢٢).

ثانياً : تحديات خاصة بالعصر الحالي :

الدلائل تشير إلى أن البشرية تشهد نقلات نوعية جذرية في كافة مناشط الحياة بما فيها الطريقة التي يحيا بها الناس،وذلك بفضل جملة من الثورات التي بدأت تتبلور نتائجها في تشكيل ما يعرف بمجتمع المعرفه KNOWLEDGE SOCIETY ذلك لمجتمع الذي بدأت تتحدد خصائصه و تتبدى ملامحة وتنعكس بوضوح على كل مناحي حياتنا ، الأمر الذي يفرض تحديات على نظم المؤسسات التربوية تحتم ضرورة تطويرها في ضوء رؤية تتناغم ومتطلبات هذا المجتمع وخصائصه (حسن شحاتة مرجع سابق :٣٠) وهو مايشير بوضوح إلى أهمية إعادة صياغة أهدافها بما يبرز أهمية القيم و بما لا يعوق حركة التطور في المجتمع (سعيد طه محمود مرجع سابق : ٢٨)

أ- تحديات أزمة الأخلاق:

أزمة التربية الأخلاقية لم تعد أزمة عربية، أو أزمة إسلامية، بل أصبحت أزمة عالمية يعاني منها الشرق والغرب، الأغنياء والفقراء، جميع الأيديولوجيات تعاني من أزمة الأخلاق.

فلقد أسفر التقدم العلمي والتكنولوجي عن نشأة الثورة البيولوجية التي أحدثت ظهور قضايا علمية واجتماعية وأخلاقية ودينية، كان لها من التطبيقات البيوأخلاقية التي ترتب عليها مشكلات أخلاقية وشرعية(صلاح صادق ،عبد العليم محمد مرجع سابق: ٧٢ ٧٥). ساعد على ذلك سرعة انتشار مظاهر الأزمة، وصار تدفق المعلومات عن تلك الثورة الأخلاقية والانحرافات التي تعاني منها البشرية الآن في كل مكان، عكفت مراصد البحث العلمي العالمي حول دراسة أبعاد تلك الأزمة وأسباب ما حدث للشباب من جنوح وانحراف وتطرف وأنانية، وعنف وطلب للملذات بلا حدود، وتعاطي للمغيبات العقلية، وفي الواقع نستطيع أن نرصد الكثير من الدراسات والأبحاث التي نبهت إلى فشل المؤسسات التربوية في حماية الشباب من كل مظاهر هذا الانحراف، والغريب أن معظم هذه الدراسات ترجع هذا التردي الأخلاقي إلى فشل التربية الحديثة أو ما نسميه الآن بالتربية الحديثة، حتى أن بعضهم سماها التربية التافهة، عندما تهتم التربية بكل ما هو مادي وصناعي وتكنولوجي وتقدمي وتغفل وتهمل وتقلل وتهمش كل ما هو جوهري وأساسي في الإنسان، ما هو أغلى وأثمن من المادة. جميع الدراسات أكدت أن مثل هذه التربية لا يمكن إلا أن تنتج مثل هذه الأجيال، أجيال تربت على الإعجاب بالإنجاز التكنولوجي، الإيمان بالتكنولوجيا وبالعلوم الوضعية، الإيمان بقدرة العقل على تدبير الأمور بعيدا عن الله، بل أيضا تقع جميع هذه الدراسات رغم رصانتها ودقتها في خانة عدم الاهتمام الكافي بالدين كأداة فعالة في حل تلك الأزمة الأخلاقية والتربوية لأنه ثابت المصدر، مؤكد المصدر، مقبول المصدر. ولكن للأسف الشديد فإن الأمة التي كانت يمكن أن تساهم في تقديم حلولاً قَد غرقت في العديد من المشكلات، ومن أعجب الأشياء أن أمة تملك هذا السلم القيمي الأخلاقي الرصين الرائع العميق المتجذر عبر العصور،إذ بها وتتهاوى أمام الكسح الأجنبي(عبد الرحمن النقيب ٢٠٠٧ : ١).

ب- تحديات ثقافة عالم ما بعد الحداثة:

حيث انقضى عالم قديم، وانبلج عالم جديد أشبه بالانفجار الكوني الجديد، باختراقاته العلمية والمعرفيه، يلهث وراء المعرفه المتلاحقه في سرعتها الفائقة. حيث لم يعد التطور الزمني خطيا بل معقدا ومفعما بالمفاجئات الفوضوية ، وساد الشك و اللايقين ليحل مكان الوثوق و اليقين (حامد عمار ٢٠٠٧: ٢٤) .

وكذا انتقل العالم نقلة تاريخية كبيرة من مرحلة الحداثة (تكنولوجيا الصناعة) إلى مرحلة ما بعد الحداثة (تكنولوجيا المعلومات) ، وأصبحت قدرة الشعوب تقاس بعدد علمائها وباحثيها ومقدار ما تمتلكه من بيانات ومعلومات (ضياء الدين زاهر ١٩٩٥ :١٠)

أ التحدي الأول : العولمة Globalization

تعددت اتجاهات و رؤى المفكرين و العلماء و الباحثين حول مفهوم العولمة ، ومن ثم بات لدى العديد قناعه بانه مصطلح معقد ومثير للجدل و ذو أبعاد مختلفة سياسية و اقتصادية و ثقافية ، فالبعض يرى أنها ظاهرة عامة وشاملة تعني الانتقال من المحلي و الأقليمي إلى المجال العالمي الكوني بما يتضمنه من إزالة الحدود الزمانية والمكانية و العرقية لتشمل الجماعة الإنسانية بأكملها ، وأنها نظام يميل الى فرض السيطرة والهيمنة من الأقوى على الضعيف (حمدي حسن المحروقي مرجع سابق : ١٥٦)

ويرى البعض أن العولمة تعني بشكل عام اندماج أسواق العالم في حقول التجارة و الاستثمارات المباشرة وانتقال الأموال و القوى العاملة و الثقافات و التقانه ضمن إطار رأسمالية حرية الأسواق ، وثانيا خضوع العالم لقوى السوق العالمية ، مما يؤدي إلى اختراق الحدود الثقافية و القومية والوطنية (سعيد إسماعيل علي ٢٠١٢ : ٦)

ومن ناحية أخرى يرى البعض أن العولمة تُمثل تهديداً للهوية الثقافية،فقد تخترق الهويات فتعمد إلى المفاهيم العقدية والسياسية والثقافية فتهمشها ثم تبذر محلها مفاهيم اقتصادية مادية استهلاكية استمتاعية.وقد بات من المؤكد أن معظم دول العالم تشهد اليوم انخفاضاً في مستوى الاهتمام بالخصوصيات والمثاليات والموروثات والروحانيات والتي أصاب الأفراد منها نوعاً من الانكماش

والانحسار بسبب الهجمة الشرسة للعولمة حتى على اللغة العربية لتهميشها ونشر اللغة الإنجليزية بوصفها لغة العلم والحضارة. (مريم الأحمدي، أماني عبد الحميد ٢٠٠٥ : ص٢٠١:٢٠٣).

والعولمة التي نعيشها الآن هي حتمية وهي بمثابة عجلة بدون فرامل ، ولا يمكننا أن نكتفي فقط بالدعوة إلى التكيف معها ومع كل التحديات التي أوجدتها .ولكن يجب التعامل معها وإعداد العدة للمؤسسات التعليمية لمقابلة تحدياتها(لويس راتينوف ٢٠٠٤ : ١١٧) .

إن ثقافة العولمة وتأثيراتها على النواحي العقائدية والأخلاقية والسلوكية و السياسية والاقتصادية والاجتماعية وحتميتها التكنولوجية ،التي تقوم على مبدأ " اللحاق أو الانسحاق " والتي توجب علينا أن نفتح نوافذنا لتهب علينا الرياح من كل جانب ، تحتم علينا ألا نسمح لها أن تقتلعنا من جذورنا،أو أن تطمس معالم شخصيتنا . إننا بحاجة إلى "أسلمة" و "عوربة" (علي أحمد مدكور مرجع سابق: ١٣٥) إلى جانب العولمة وما تتيحه من مزايا علمية وتكنولوجية عديدة تحفز على التقدم العلمي و التكنولوجي وتدفعه بقوة من خلال التدفق اللامتناهي و اللامحدود للمعلومات و الافكارمن خلال توحيد المشاعر الإنسانية و التواصل والتزاوج الثقافي بين البشر ، وتصبح الثقافات المحلية موضع اهتمام عالمي ليس هذا فحسب بل من الممكن صياغة نسق ملزم من القواعد الأخلاقية الكونية من خلال الديانات السماوية و الخبرة الإنسانية الممتدة فالعولمة من وجهة نظر مؤيديها كالضوء في نهاية نفق

مظلم من الوحدة والأنغلاق و الإنعزال (حمدي حسن المحروقي مرجع سابق : ١٧٣) فلا التقوقع بين ماضٍ عريق، ولا التعولم المطلق غير المشروط صحيح، وإنما التقدم المحسوب الذي يحكمه منطق الانتقاء في ضوء الحاجة إلى العصرنة مع التمسك بالهوية هو المرام(مريم الأحمدي، أماني عبد الحميد مرجع سابق : ص ٢٠١ ٢٠٣) وفي عصر العولمة وحتمياتها التكنولوجيا ، عصر "روبتة الإنسان" و" آنسنة الروبوت" . نحتاج إلى المعلم الإنسان المعلم الذي يعد قدوة إيمانية ، قدوة أخلاقية، قدوة فكرية ، وقدوة ثقافية ، قدوة اجتماعية ، قدوة نفسية وقدوة لغوية . فضلا عن كونه قدوة تربوية .المعلم المناضل في سبيل بناء الآجيال القادرة على تحويل البيانات إلى المعلومات ، و المعلومات إلى معرفه ، والمعرفه إلى حكمه التي هي ضالة المؤمن(علي مدكور ٢٠٠٥ : ٢) .

التحدي الثاني : الثورة المعرفية :

يعيش العالم ثورةعلمية ومعرفية ، وهذا التطور العلمي والمعرفي بدت ملامحه الرئيسة فى القرن العشرين ، وخاصة فى نصفه الأخير حيث أصبحت المعرفة والاكتشافات العلمية تتراكم بمعدلات أُسية وبمتواليات هندسية (محمد فوزي عبد المقصود ١٩٩٣: ص٥٤)،ومن هذا المنطلق أصبحت حصيلة المعلومات المتوفرة لدى الدول المتقدمة ثروة قومية ثالثة تضاف إلى ثروتها الاقتصادية والبشرية، فلقد أظهرت إحدى الدراسات أن الزيادة الإنتاجية فى الولايات المتحدة الأمريكية إنما تعزى إلى المعرفة والمعلومات ، وأن الإنترنت جلب حوالى ٣٠١ بليون دولار إلى الدخل الأمريكى (ضياء الدين زاهرمرجع سابق:١٠). هذه الثورة المعرفية بما ينتج عنها من تقادم المعرفة، وظهور معارف جديدة بشكل كبير ترتب عليها ضرورة الإنتقال من المجتمع التقليدي إلى مجتمع المعرفة وذلك من خلال النهوض بالعنصر البشري بحيث يكون قادراً على إكتساب المعرفة وتطبيقاتها وإنتاجها(جورجيت دميان ٢٠٠٧ :٢٢) وذلك ضمن إطار تربية خلقية توقظ لدى كل فرد ذلك السمو الروحي الذي يرقى إلى القدرة على التفوق على الذات ، والانطلاق نحو القيم الإنسانية التي تعمل من اجل العدالة، والمساواة و التسامح و المشاركة و المواطنة المنتجة والوعي بالواجبات و الإحساس بالآخر، والانتماء الوطني و السلام العالمي واحترام التنوع و التعددية . من خلال الانفتاح المتوازن على الثقافات الآخرى و التبادل الفكري و الحضاري ، والنزوع الى الريادة و الدافعية الى السلوكيات المنتجة ، والتطلع إلى التفاعل مع أساليب التفكير الموضوعية و الإبداعية(وليم عبيد ٢٠٠٣ : ١٤) . والعلم الذي يفتقر الى الاخلاق يؤدي إلى توابع خطيرة على الجنس البشري . وتزاوج العلم مع الاخلاق و تألفهما ضمان لاستثمار العلم من اجل خير الشعوب والامم وإزدهار الحضارات (محمد أمين المفتي ٢٠٠٥ :٣٣).

التحدي الثالث : تكنولوجيا الاتصالات:

تطورت تكنولوجيا الاتصالات من خلال خمس ثورات أساسية تمثلت في:

- الثورة الأولى في تطور اللغة
- الثورة الثانية في تدوين اللغة

- وتمثلت الثورة الثالثة في اختراع الصناعة في منتصف القرن الخامس عشر
- وبدأت معالم الثورة الرابعة ثورة الاتصال في القرن التاسع عشر مع اكتشاف الكهرباء والموجات الكهرومغناطسية والتلغراف والتصوير الضوئي والفوتوغرافي والسينما ، ثم ظهور الراديو والتلفزيون في النصف الأول من القرن العشرين .
- أما ثورة الاتصالات الخامسة فقد أتاحتها التكنولوجيا في النصف الثاني من القرن العشرين من خلال اندماج ظاهرة التفجر المعلوماتي وتطور وسائل الاتصال وتعدد أساليبه وأشكاله واستخدام الحاسب الآلي والأقمار الصناعية ، ولقد أدى ذلك إلى ظهور خدمات الاتصال الحديثة وأهمها : الإنترنت ، والتلفزيون الكابلي والتلفزيون منخفض القوة ، والفيديو كاسيت والفيديو تكست ، والتليتكست والمؤتمرات عن بعد والبريد الإلكتروني و تطبيقات الإنترنت المتجددة (حسن عماد مكاوي ١٩٩٧ : ٢٦٢).

ويُعتقد أن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من شأنه أن يساعد على زيادة فرص الوصول للتعلّم. و يمكن أن يساعد على رفع نوعية التعليم باستخدام أساليب تعليم متقدمة، وتحسين نتائج التعلّم، إصلاح أو تحسين إدارة النظم التربوية. ومع ذلك، فقد ظهر أنه على الرغم من الاستثمارات الواسعة التي تمت خلال عقود مضت في مجال تكنولوجيا المعلومات والإتصالات لتعزيز التعليم وارتفاع نسبة استخدام هذه التكنولوجيا في البلدان النامية، فإن البيانات التي تدعم الفوائد ، التعاون الاقتصادي والتنمية المُدارة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والإتصالات لا تزال محدودة، ودلائل آثارها الفعلية لا يمكن تحديدها أو ما زالت مثيرة للجدل.إن هذه النتائج قد سلطت الضوء على فجوات معرفية مختلفة وأبرزت الحاجة إلى معايير متوافق عليها دولياً، وإلى منهجيات ومؤشرات تتيح قياساً أفضل للفوائد الحقيقية التي تعطيها تكنولوجيا المعلومات والإتصالات في التعليم (دليل قياس تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات في التعليم، منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم ٢٠٠٩ :٩).

وواقع هذه الثورة التكنولوجية في مجتمع معولم معلوماتيا ومعرفيا واقتصاديا يتطلب معلم خلوق كفء يمتلك معرفة تربوية ومعرفة علمية ومهارات اتصال فعال ،وقدرة على التجديد في إطار من حسن الأخلاق(عماد محمد عطية٢٠٠٦ : ٢١٠).

وأخيراً تتحد التحديات في تحدٍ واحد حيث لم يعد مهماً التمييز بين نوعية التحديات ، فقد دخلت جميعها في تحدٍ واحد يدعو إلى ضرورة إعلان ميثاق أخلاقي لمهنة التدريس كخطوة ضرورية لإصلاح التعليم والذي أصبح القضية الأولي في كل دولة متقدمة ونامية علي السواء، فهو قاطرة التقدم ومحرك الإصلاح في مجالات الحياة داخل كل مجتمع.

وسنعرض الآن لبعض من الأسس الفلسفية التي تشتق منها أخلاقيات مهنة التدريس.

الأسس الفلسفية التي يشتق منها الميثاق الأخلاقي لمهنة التدريس:

المصدر الرئيسي: المصدر الديني (صديق عفيفي مرجع سابق :٢٨)

تُستمد الأخلاق و القيم في البلدان العربية من الديانات السماوية وتحديدا تستمد أخلاقيات مهنة التدريس في البلدان العربية الإسلامية من الدين وتحديدا فإن مصدر القيم هو الوحي (القرآن وصحيح السنة)، فهما مصدرا القيم، ومصدرا التحسين والتقبيح الأخلاقي، ولا يمكن لسلطة أرضية مهما كانت أن تجعل الحسن الشرعي قبيحاً أو القبيح الشرعي حسنًا، حتى من يخرج عن ذلك الإطار، لا ينكر ذلك، ولا يمكن أن يدعي أنه على صواب، إنما يقول أنا على خطأ ومقصر، وهنا نحل مشكلة المنهج ويصبح المنهج الأخلاقي متفق عليه ، وكذلك المعلم لا يمكن إلا أن يكون قدوة وأسوة حسنة، وعندما يفعل ذلك لا يكون فارضاً لأحكامه على الطلاب كما يدعون، لأنه لا يفرض تصوراته هو بل ما استمده من وحي الله سبحانه وتعالى. وكذلك فإننا نستطيع أن نحل مشكلة الأنشطة، من القرآن الكريم، فهو أهم مصدر يؤكد الناحية الاجتماعية الأخلاقية، ويدعو إلى تقوى الله سبحانه وتعالى .وتستمد أيضاً من السنة النبوية الشريفة، فقد جاءت لتحل كل ما يتعلق بالجوانب الإنسانية للفرد في الحياة، وتنظم العلاقات بين أفراد المجتمع، ومع بقية المجتمعات.فالرسول صل الله عليه وسلم هو القدوة الحسنة للبشرية، وهو خير معلم، لذا فإنَّ المعلمين ورثته في التعليم (إبراهيم ناصر٢٠٠٦ : ٢٣٣) ولعل أهمية الأخلاق المنبثقة عن المصدر الديني والملتزمة بضوابط الشريعة تكمن في أنَّها تحمل بالنسبة للمؤمنين معنى الالتزام؛ لأنَّ القواعد الأخلاقية تكون عديمة القيمة وعاجزة إذا فقدت ميزة الالتزام، فقد دعا الإسلام إلى احترام المواثيق والوعود التي يأخذها المسلم على نفسه، وجعل الرسول صل الله عليه وسلم من آيات النفاق من خلف الوعد.

وإذا كان الالتزام بأخلاقيات المهنة ضرورة لكل فرد من أفراد المجتمع، فإنَّه يكون أشد التزاماً على العاملين في حقل التربية والتعليم، لخطورة المهنة ذاتها التي تسعى إلى تكوين الفرد وبناء المجتمع المسلم وفق القيم الأخلاقية المتعارف عليها(حمدان أحمد الغامدي ٢٠٠٣ :٢٥).

القيم العادات والتقاليد:

يُعّد المجتمع الذي يعيش فيه الفرد، ويتفاعل معه في علاقات متشابكة ومتداخلة مصدراً مهماً من المصادر التي تؤثر في الأخلاقيات المهنية للأفراد الذين يتعاملون ويتعايشون في هذا المجتمع، سواء أكان ذلك على مستوى المعلمين معاً، أم على مستوى علاقة المعلم بتلاميذه، أم بأولياء أمورهم أم بالجمهور عامة ، فما يشاهده المعلم فى سلوكيات الآخرين – خاصة من هم فى موقع السلطة أو القدوة – لاشك سيكون مقياساً للحكم على البدائل السلوكية الممكنة أو المرفوضة (أديب حمادنة ٢٠١٣: ٥٠) .

التراث الأدبي التربوي :

هناك الكثير من آراء العلماء والتربويين، وأساتذة الجامعات حول أخلاقيات مهنة التدريس، أو الأخلاق التي يجب أن يتحلى بها المعلم ويلتزم بها. بأن يتوافر لدى الشخص الذي ينخرط في مهنة التدريس الخصائص العقلية، والخصائص الخُلقية، مثل: العطف واللين مع التلاميذ، والصبر، والأناة، والتحمل، والحزم، وحسن التصرف والإخلاص في العمل، وأن يكون محترماً لدينه وتقاليد مجتمعه. (صديق عفيفي مرجع سابق : ٢٨) .

وقد أطلعت الباحثة على عدد من المواثيق الأخلاقية لمهنة التدريس العربية و الأجنبية ومنها:

أولاً :المواثيق الأخلاقية العربية الخاصة بمهنة التدريس:

نماذج من المواثيق الأخلاقية العربية لمهنة التدريس

١. ميثاق أخلاقي لمهنة التعليم في الوطن العربي تونس ٢٠٠٣(رشدي طعيمة ١٩٩٩ :٤١٣)

٢. ميثاق شرف المعلم صادر عن المجلس العربي للأخلاق والمواطنة(صديق عفيفي٢٠٠٦: ٥٠)

٣. إعلان مكتب التربية العربي لدول الخليج لأخلاق مهنة التعليم ٢٠٠٩(مكتب التربية العربي لدول الخليج ٢٠٠٩)

ومن خلال دراسة هذه المواثيق العربية الثلاثة وفي حدود إطلاع الباحثة:

١. هناك علاقة وطيدة بين هذه المواثيق الثلاثة وظهر ذلك من خلال الآتي:

اتفقت هذه المواثيق في حديثها عن الواجبات الأخلاقية للمعلم من حيث مهنته وعلاقته بطلابه وعلاقته بالمجتمع الذي يعيش فيه.

٢. ذكرت أطرًا عامة وقواعد كلية ينبغي للمعلم التزامها في حياته العلمية والعملية

و يمكن تصنيف القيم الواردة بالمواثيق العربية إلى:

أ- قيم اعتقادية، وتشمل: (الإخلاص، والمراقبة، والتوسط والاعتدال، والعزة).

ب- قيم خلقية، وتشمل: (الصدق، الأمانة، الحلم، الرفق، التسامح، القدوة، العدل،الحكمة، المحبة للآخرين).

ج- قيم اجتماعية، وتشمل: (الحوار، الشورى، طلاقة الوجه، حسن الظن بالآخرين، التعاون).

د- قيم مهنية، وتشمل: (التطوير، محاسبة النفس، الاتقان، الإيجابية، الانضباط،الحزم، حسن المظهر).

هـ- قيم نفسية، وتشمل: (الاعتزاز بالمهنة، الثقة بالنفس، محبة الوطن، الاستمتاع بالعمل، الحث على نفع الطلاب).

٣. اهتمت بالتأكيد على سلامة عقيدة المعلم وهذا يتماشى مع طبيعة وهوية وثقافة المجتمعات العربية.

٤. يعد الميثاق الأخلاقي لمهنة التعليم في الوطن العربي تونس ٢٠٠٣ – وفي حدود إطلاع الباحثه – من اكثر المواثيق العربية تفصيلاً لواجبات المعلم والميثاق الوحيد الذي اشار إلى حقوق المعلم،كذلك تضمن اجراءات مقترحة للتنفيذ من خلال توصيات بتضمين الميثاق في مناهج كليات التربية،وبرامج التدريب للمعلمين القائمين على رأس العمل. كما جاء ضمن توصيات تفعيل الميثاق الأخلاقي لمهنة التدريس ضرورة إعادة النظر بين الحين والآخر ضمن خطة لتحديث وتطوير الميثاق وفق ما يستجد في الميدان التربوي . وهو ما تسعى إليه هذة الدراسة من إقتراح ميثاق أخلاقي لمهنة التدريس محكم من قبل أساتذة التربية.

ثانياً : المواثيق الأخلاقية الأجنبية الخاصة بمهنة التدريس

نماذج من المواثيق الأخلاقية الأجنبية لمهنة التدريس

١. ميثاق أخلاقي للتربويين صادر عن المجلس الإستشاري لجمعية التربويين الأمريكية AAE (Association of American Educators/aae-code-of-ethics2014)

٢. ميثاق أخلاقي للتربويين صادرعن الجمعية الوطنية للتربيةبالولايات المتحدةالأمريكية NEA (Code of Ethics, National Education Association 2015)

٣. ميثاق أخلاقي للتربويين صادر عن مكتب التربية بولاية نيويوركNYSED (New York State Code of Ethics for Educators 2015)

وبعد دراسة هذه المواثيق الأخلاقية الأجنبية وفي حدود إطلاع الباحثة يمكن ملاحظة مايلي :

١. ان المواثيق الثلاثة استخدمت لفظ المُرَبي Educator بدلا عن المدرس أو المعلم Teacher وهذا يدلل على ان هدف رسالة المعلم هي في الأساس رسالة تربوية في المقام الأول .

٢. بنود المواثيق الأجنبية الثلاثة في حدود هذه الدراسة كانت بنود محددة في أخلاقيات المعلم نحو بيئة التعلم ، بأخلاقيات نحو المهنة ،أخلاقيات نحو الطلاب وأولياءأمور الطلاب، أخلاقيات نحو الزملاء في حين اشتمل الميثاق الأخلاقي لمهنة التدريس لولاية نيويورك على مبدأيين اثنين فقط ،الأول خاص بأخلاقيات نحو الطلاب . والمبدأ الثاني خاص بأخلاقيات نحو المهنه.

بعد عرض لهذة المواثيق الأخلاقية العربية و الأجنبية لمهنة التدريس وإجراء تحليل محتوى لمضمونها لاحظت الباحثة :

١. اهتمام المواثيق الأخلاقية الأجنبية بالصياغة الإجرائية المختصرة و المحددة لبنودها .

٢. المواثيق العربية اهتمت وأكدت على سلامة عقيدة المعلم وهذا يتماشى مع طبيعة وهوية وثقافة المجتمعات العربية.

٣. بنود المواثيق الأجنبية و في حدود هذه الدراسة كانت بنود محددة في أخلاقيات المعلم نحو بيئة التعلم ، بأخلاقيات نحو المهنة ،و أخلاقيات نحو الطلاب وأولياءأمور الطلاب، و الزملاء ، بينما كانت المواثيق العربية أكثر تفصيلا وشمولا، حيث اهتمت باخلاقيات نحو الذات ونحو المجتمع.

وبعد دراسة تلك المواثيق الأخلاقية قامت الباحثه – في ضوء بنود هذه المواثيق العربية و الأجنبية وفي ضوء التوصيات بضرورة تعديل بنود هذة المواثيق الأخلاقية دورياً وتحت إشراف السادة المشرفين على الدراسة– بإعداد استبانه عن ميثاق أخلاقي لمهنة التدريس ليتم تحكيم بنوده من أساتذة و علماء التربية.

وفيما يلي عرض لإجراءات المحور الثاني من الخطوة الثانية من خطوات الدراسة:

المحور الثاني: إجراءات الدراسة الميدانية لاقتراح الميثاق الأخلاقي لمهنة التدريس:

يمكن عرض الإجراءات التي تمت فى الدراسة الميدانية فى هذا المبحث على النحو التالى:

١) الهدف من الدراسة الميدانية:

إقتراح ميثاق أخلاقي لمهنة التدريس من قبل أساتذة التربية لنشره والإلتزام به بين العاملين بمهنة التدريس و القائمين عليها من مدراء ووكلاء وموجهين وإداريين (على مستوي الادارات و المدارس) وحتى عمال الأمن والنظافه بالمؤسسة التعليمية، وغيرهم ممن لهم علاقة مباشرة أوغير مباشرة بالعملية التربوية و بالطلاب و اولياء الامور؛ وذلك للارتقاء بهذه المهنة السامية و لتعزيز الإنتماء لها وتقدير عظم الأمانة المنوطه بالقائميين عليها وتقديم أنموذج لما يمكن أن يكون عليه المشتغل بمهنة التدريس ،ومن جانب آخر لتسليط الضوء على هذه الرسالة السامية والمهنة العظيمة و بهدف جذب أفضل العناصر للعمل بها.

وقد تم ذلك وطبقا لتوجيهات لجنة الاشراف على النحو التالي:

١. إقتراح بنود ميثاق أخلاقي لمهنة التدريس في ضوء الإطار النظري في صورة استبانه.
٢. تحكيم فقرات الاستبانه
٣. تطبيق الاستبانه في صورتها النهائية على كوكبة من أساتذة كليات التربية
٤. اجراء التحليل الأحصائي ومن ثم وضع الميثاق الأخلاقي المقترح في صورته النهائية.

٢) أدوات الدراسة الميدانية

استبيان لاقتراح ميثاق أخلاقي لمهنة التدريس من وجهة نظر أساتذة التربية.

حيث قامت الباحثة بصياغة الصورة المبدئية فى ضوء الإطار النظرى للبحث بعد الإطلاع على:

- مقترحات المؤتمرات العربية بإعلان ميثاق أخلاقي لمهنة التدريس .
- عدد من المواثيق العربية و الاجنبية لمهنة التدريس و لمهنة المعلم للاستفاده منها في إقتراح ميثاق أخلاقي لمهنة التدريس.

وتكونت الإستبانه على الميثاق الأخلاقي لمهنة التدريس في صورتها الأولية من (١١٨) عبارة مقسمة على محورين على النحو التالي :

❖ **المحور لأول :**

١. مبررات إقتراح ميثاق أخلاقي لمهنة التدريس (١٠) عبارة

٢. والأهداف المنشودة من إعلان ميثاق أخلاقي لمهنة التدريس(٥) عبارة

❖ **المحور الثاني :**

١. مبادئ عامة لأخلاقيات مهنة التدريس. (٧) عبارة

٢. أخلاقيات مهنة التدريس واشتمل على سبع بنود.

- أخلاقيات نحو نفسه (١١) عبارة
- أخلاقيات نحو المهنة (١٧) عبارة
- أخلاقيات نحو الطلاب (٢٢) عبارة
- أخلاقيات نحو الزملاء (١٠) عبارة
- أخلاقيات نحو المسؤليين (٧) عبارة
- أخلاقيات نحوأولياء الأمور (١٣) عبارة

١. أخلاقيات نحو المجتمع. (١٦) عبارة

إعداد الصورة الأولية للإستبانة:

إتبعت الباحثة في إعداد الإستبانة الخطوات التالية:

- تحديد البيانات المطلوب جمعها بحيث تكون وثيقة الصلة بأهداف وطبيعة الدراسة
- تحليل الدراسات والأبحاث التي أطلعت عليها الباحثة ولها علاقة بموضوع الدراسة بالإضافة إلى الإطار النظري .
- كما قامت الباحثة بصياغة عبارات تتعلق بمحاور الإستبانة وروعي أن يكون في نهاية كل محور سؤال مفتوح لإتاحة الفرصة للسادة المحكميين لإضافة ممارسات تربوية أخرى لم ترد في قائمة الإستبانه.

وبأخذ ملاحظات وتوجيهات لجنة الإشراف على الصورة المبدئية أصبح الاستبيان يتكون من (١١٩) عبارة على النحو التالى:

- المحور الأول:مبادئ الميثاق (١٠) عبارات
- المحور الثاني:أهداف الميثاق (٧) عبارات
- المحور الثالث: بنود الميثاق: بمجموع (١٠٢) عبارة على النحو التالي:
  - أخلاقيات نحو الذات (١٣) عبارة
  - أخلاقيات نحو المهنة (١٢) عبارة
  - أخلاقيات نحو الطلاب (٢٤) عبارة
  - أخلاقيات نحو الزملاء (١٠) عبارة

- أخلاقيات نحو المسؤليين (٩) عبارة
- أخلاقيات نحوأولياء الأمور (١٣) عبارة
- أخلاقيات نحو المجتمع. (٢٢) عبارة

٣) عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بناء عل توجيهات لجنة الاشراف من أساتذة التربية في تخصصات (أصول التربية ، المناهج وطرق التدريس ، علم النفس) بعدد من الجامعات المصرية (جامعة بورسعيد،عين شمس ، دمياط ، المنصورة ، الزقازيق، سوهاج ، حلوان) .

٤) إجراءات تطبيق الاستبيان:

سارت إجراءات تطبيق الاستبيان على النحو التالى:

- تم وضع الاستبيان فى صورته النهائية تم توزيع الاستبيانات على أفراد العينة وعددها(٢٣) استمارة.
- قامت الباحثة بتوزيع الاستبيان على الاساتذة بكليات التربية (جامعة بورسعيد- جامعة دمياط جامعة المنصورة – جامعة الزقازيق – جامعة عين شمس) .

وقد بلغ عدد أفراد العينة التى ثم استيفاء استمارتهم (١٧) استمارة صحيحة

٥) المعالجة الإحصائية:

بعد تجميع الاستبيانات وفحصها واستبعاد الاستبيانات غير المكتملة ، وتفريغ بياناتها ، واجريت عليها المعالجة الإحصائية المطلوبة المتمثلة في الحصول على التكرارات، والنسب المئوية لاستجابات الخبراء المشاركين وعددهم (١٧) ، ثم حساب الوزن النسبي لاستجابات الخبراء ، على ان يتم ترتيب العبارات وفقا لقيمة الاهمية النسبية لاستجابات الخبراء المشاركين . وقامت الباحثة بتفريغ بيانات الاستمارات الصالحه من الاستبانه ليتم اجراء للمعالجة الإحصائية لها، وقد تم الاستعانة بالاساليب الاتيه:

١. حساب عدد تكرارات الاستجابة (ت)،لكل درجة موافقة لكل عبارة.
٢. إعطاء درجة وزنية (د)=ثلاث درجات لاعلى درجة موافقة ،درجتان لمتوسط درجة الموافقة ، درجة واحدة فقط لاقل درجة موافقة وذلك لكل عبارة.
٣. ضرب عدد تكرارات الاستجابة (ت) في الدرجة الوزنية المعطاه لدرجة الموافقة(د) لكل عبارة على حده.
٤. حساب مجموع الدرجة الوزنية لكل عبارة ،وذلك بجمع حواصل (ضرب التكرارات x الدرجة الوزنيةالمعطاة لدرجات الموافقة على العبارة) مج =(تx د) (نادية عبد السلام ٢٠٠٣ : ٥٣)

٥.حساب النسبة المئوية للتكرارات ،وذلك للتعرف على توزيع استجابات أفراد العينه على كل عبارة من عبارات الاستبانه.

٦.ترتيب الاستجابات المتعلقة بكل بند من بنود الاستبانه وفقا للوزن النسبي لها

٧.حساب نسبة متوسط درجة الاستجابه لكل عباره ،بقسمة متوسط درجة العبارة على الدرجه المثلى للاجابه وهي ثلاث درجات وفقا للمعادلة الاتية:

نسبة متوسط درجة الإستجابة = الدرجة الوزنية لأعلى درجة موافقة – الدرجة الوزنية لاقل درجة موافقة

عدد الاختيارات

$$= \frac{٣ - ١}{٣} = ٠.٦٧$$

٨.حساب الخطأ المعياري (خ م)لنسبة متوسط الاستجابه من القانون الآتي : (فؤادأبوحطب وآمال صادق ١٩٩١ :٧٩٢)

$$\text{خ م} = \sqrt{\frac{\text{أ} \times \text{ب}}{\text{ن}}}$$

حيث الرمز(أ) يعني نسبة متوسطة درجة الاستجابه،والرمز(ب) يعني١- أ، وذلك لأن أ+ب =١، والرمز (ن) يعني عدد أفراد العينه.

٩.حساب الخطأ المعياري بالنسبة لافراد عينة الجولة الثانية

$$\text{خ م} = \sqrt{\frac{\text{أ} \times \text{ب}}{\text{ن}}} = \sqrt{\frac{٠.٦٧}{١٧}} = ٠.١٣$$

١٠.تعيين حدي الثقة لنسبة متوسط الاستجابة من القانون الآتي:

حدي الثقة لنسبة متوسط الاستجابة = متوسط شدة الاستجابة ± (الخطأ المعياري X ١.٦٩) عند درجة ثقة ٠.٩٥ وشك ٠.٠٥ وهذا ما يحدث دائما في العلوم الاجتماعية (السيد فؤادالبهي ١٩٧٨ : ٤٢٦)

١١.حدي الثقه لنسبة متوسط الاستجابه لأفراد عينة الجولة الثانية:

= ٠.٦٧ ± (الخطأ المعياري X ١.٦٩)

= ٠.٦٧ ± (٠.١٣X ١.٦٩)

= ٠.٦٧ ± (٠.٢١)

= ([٠.٦٧ + ٠.٢١] ، [٠.٦٧ – ٠.٢١])

= (الحد الاعلى للثقه [٠.٨٨] ، الحد الادنى للثقه [٠.٤٦])

و الشكل الاتي يبين اتجاه الموافقة لدى عينة الدراسة

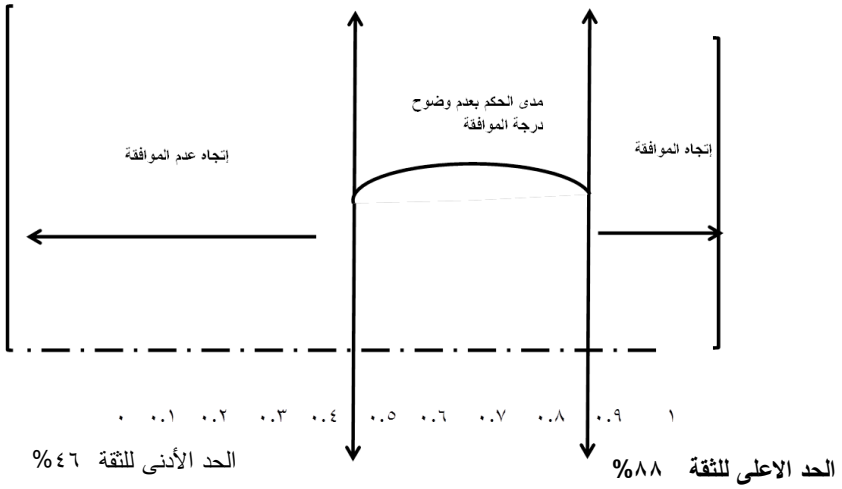

شكل (٣) يوضح اتجاه الموافقة وعدم الموافقه لافراد العينة

نتائج المعالجة الاحصائية لاستبانة الميثاق الأخلاقي على مهنة التدريس

محاور الاستبانه على الميثاق الأخلاقي لمهنة التدريس:

المحور الأول : مبادئ الميثاق

المحور الثاني :أهداف الميثاق

المحور الثالث:بنود الميثاق الأخلاقي ويشتمل على البنود التالية:

اخلاقيات نحو الذات

أخلاقيات نحو المهنة

أخلاقيات نحو الطلاب

أخلاقيات نحو الزملاء

أخلاقيات نحو المسئولين

أخلاقيات نحو أولياء الأمور

أخلاقيات نحو المجتمع

- **المحور الأول: مبادئ الميثاق :**

العبارات المتعلقة بمبادئ الميثاق الأخلاقي المقترح لمهنة التدريس ويوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (١)العبارات المتعلقة بمبادئ الميثاق الاخلاقي المقترح لمهنة التدريس

مبادئ الميثاق الاخلاقي لمهنة التدريس	لا أوافق	الدرجة الوزنية (ك)*١	النسبة المئوية للتكرارات	أوافق إلى حد ما (ك)	الدرجة الوزنية (ك)*٢	النسبة المئوية للتكرارات	أوافق بشدة (ك)	الدرجة الوزنية (ك)*٣	النسبة المئوية للتكرارات	مج الدرجة الوزنية النهائية	نسبة متوسط درجتي الموافقة
المبدأالأول: التدريس رسالة.	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٧	٥١	١٠٠	٥١	١٠٠
١. قيمية، ترسخ المنظومة القيمية للمجتمع.											
٢. علمية ، تنشر المعارف العلمية وتطبيقاتها	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٧	٥١	١٠٠	٥١	١٠٠
٣. داعمة للابتكار و التغيير، وقادرة على تلبية احتياجات عصر الاقتصاد القائم على المعرفه.	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٧	٥١	١٠٠	٥١	١٠٠
المبدأالثاني: التدريس مهنة .			٠	٠	٠	٠	١٧	٥١	١٠٠	٥١	١٠٠
١. ترتكز على اسس وقواعد علمية وتربوية											
٢. تتطلب إعداد متخصص لمن يمتهنها.	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٧	٥١	١٠٠	٥١	١٠٠
٣. تتطلب قدرا من القدرات و الكفايات.	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٧	٥١	١٠٠	٥١	١٠٠
٤. يحكمها تشريعات وقوانين لضبط أداءها.	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٧	٥١	١٠٠	٥١	١٠٠
•المبدأالثالث: القائمون على التدريس مربون ثقات.	٠			٠	٠	٠	١٧	٥١	١٠٠	٥١	١٠٠
١. يدعمون حقوق المواطنه.											
٢. يحترمون التعددية والتنوع.	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٧	٥١	١٠٠	٥١	١٠٠
٣. يؤكدون على مفاهيم الحرية المسئوله.	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٧	٥١	١٠٠	٥١	١٠٠

ويتضح من الجدول السابق ما يلي :

عبارات تحظى بالإتفاق و تتخطى الحد الأعلى من الثقة؛

وتعتبر الدراسة أن هناك إتفاق على الموافقة عن العبارات التي زادت نسبة متوسط إستجابة أفراد العينةبالنسبة لها عن الحد الأقصى للثقة. ، والمحدد ب(٨٨%) ، ويو ضحها الجدول السابق:

وتم الإتفاق على عبارات المبدأ الاول رقم (١)،(٢)،(٣) وعبارات المبدأ الثاني رقم (١)،(٢)،(٣)،(٤) و عبارات المبدأ الثالث رقم (١)،(٢)،(٣) إتفاقا تاما بنسبة ١٠٠%، وجاء ترتيب العبارات المتفق عليها ترتيبا تازليا من حيث قيمة الدرجة الوزنية على النحو الآتي:

أولا:عبارات المبدأ الاول التدريس رسالة:

١. العبارة رقم (١) و مفادها" التدريس رسالة قيمية، ترسخ المنظومة القيمية للمجتمع".وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية٥١ وجاءت في المرتبة الأولى.
٢. العبارة رقم(٢) و مفادها " التدريس رسالة علمية ، تنشر المعارف العلمية وتطبيقاتها".وبلغت مجموع الدرجة الوزنية٥١ وجاءت في المرتبة الأولى.
٣. العبارة رقم (٣) ومفادها" التدريس رسالة داعمة للابتكار و التغيير، وقادرة على تلبية احتياجات عصر الاقتصاد القائم على المعرفه".وبلغت قيمة الدرجة الوزنية لها ٥١ وجاءت في المرتبة الأولى.

ثانيا:عبارات المبدأ الثاني التدريس مهنة :

١. العبارة رقم (١) ومفادها "التدريس مهنة ترتكز على اسس وقواعد علمية وتربوية ".وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٥١ وجاءت في المرتبة الأولى.
٢. العبارة رقم (٢) ومفادها " التدريس مهنة تتطلب إعداد متخصص لمن يمتهنها ". وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٥١ وجاءت في المرتبة الأولى.
٣. العبارة رقم (٣) ومفادها "التدريس مهنة تتطلب قدرا من القدرات و الكفايات." وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٥١ وجاءت في المرتبة الأولى.
٤. العبارة رقم (٤) ومفادها " التدريس مهنة يحكمها تشريعات وقوانين لضبط أداءها." وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٥١ وجاءت في المرتبة الأولى.

ثالثا: عبارات المبدأ الثالث : القائمون على التدريس مربون ثقات.

١. العبارة رقم (١) ومفادها "القائمون على التدريس مربون ثقات يدعمون حقوق المواطنه." وبلغت مجموع الدرجة الوزنية لها ٥١ وجاءت في المرتبة الأولى.
٢. العبارة رقم (٢) ومفادها "القائمون على التدريس مربون ثقات يحترمون التعددية والتنوع." وبلغت قيمة الدرجة الوزنية لها ٥١ وجاءت في المرتبة الأولى.
٣. العبارة رقم (٣) ومفادها"القائمون على التدريس مربون ثقات يؤكدون على مفاهيم الحرية المسئوله."وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٥١ وجاءت في المرتبة الأولى .

تعقيب : حصلت جميع العبارات الخاصة بمبادئ الميثاق الأخلاقي لمهنة التدريس على موافقة بالإجماع وهذا يؤكد على أهمية تلك المبادئ من كون التدريس رسالة مقدسة ومهنة سامية وعلى من يمتهنها أن يقدر عِظم الأمانه المكلف بها وحجم المسئوليةِ الملقاةِ على عاتقهِ .

❖ المحور الثاني: أهداف الميثاق الأخلاقي لمهنة التدريس

العبارات المتعلقة بأهداف الميثاق الأخلاقي المقترح لمهنة التدريس ويوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٢) العبارات المتعلقة بأهداف الميثاق الأخلاقي المقترح لمهنة التدريس

أهداف الميثاق الأخلاقي لمهنة التدريس يسهم وضع ميثاق أخلاقي لمهنة التدريس في:	لا أوافق	١ الوزنية(ت)*١ لدرجة	النسبة المئوية للتكرارات	أوافق إلى حد ما (ت)	الدرجة الوزنية (ت)*٢	النسبة المئوية للتكرارات	أوافق بشدة (ت)	الدرجة الوزنية (ت)*٣	النسبة المئوية للتكرارات	مج الدرجة الوزنية النهائية	نسبة متوسط درجتي الموافقة
١- التخلص من بعض الظواهر السلبية التي انتشرت في المجتمع العربي بشكل عام والمجتمع المدرسي بوجه خاص.	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٧	٥١	١٠٠	٥١	١٠٠
٢- تحديد القواعد الأخلاقية لمهنة التدريس	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٧	٥١	١٠٠	٥١	١٠٠
٣- تحديد طبيعة أدوار العاملين بمهنة التدريس.	١	١	٥.٨٨	١	١	٥.٨٨	١٥	٤٥	٨٨.٢٣	٤٦	٩٤.١١
٤- توضيح حقوق وواجبات العاملين بمهنة التدريس	٠	٠	٠	١	٢	٥.٨٨	١٦	٤٨	٩٤.١١	٥٠	٩٩.٩٩
٥- تبصير المجتمع بأهمية مهنة التدريس وخصائصها ومسئولياتها	٠	٠	٠	٢	٤	١١.٧٦	١٥	٤٥	٨٨.٢٣	٤٩	٩٩.٩٩
٦- توفير منظومة قيمية أخلاقية لمهنة التدريس تنعكس على المعلمين و الطلاب.	٠	٠	٠	١	٢	٥.٨٨	١٦	٤٨	٩٤.١١	٥٠	٩٩.٩٩
٧- الإنتقال بالمهنة من مستوى الوظيفة أو الحرفة إلى مستوى المهمة و الرسالة	١	١	٥.٨٨	١	٢	٥.٨٨	١٥	٤٥	٨٨.٢٣	٤٧	٩٤.١١

و يتضح من الجدول السابق ما يلي :

عبارات تحظى بالإتفاق وتتخطى الحد الأعلى للثقة:

وتعتبر الدراسة أن هناك إتفاق على الموافقة على العبارات التي زادت نسبة متوسط إستجابة أفراد العينة بالنسبة لها عن الحد الأقصى للثقة. ، والمحدد ب(٨٨%) ، ويو ضحها الجدول السابق:

وتم الإتفاق على العبارات (١)،(٢)، إتفاقا تاما بنسبة ١٠٠%.وتم الاتفاق على العبارات رقم(٤)،(٥)،(٦) بنسبة ٩٩.٩٩% . والإتفاق على العبارات رقم(٣)،(٧) بنسبة ٩٤.١١%.

وجاء ترتيب العبارات المتفق عليها ترتيبا تنازليا من حيث قيمة الدرجة الوزنية على النحو الآتي:

العبارة رقم (١) ومفادها " يسهم وضع ميثاق أخلاقي لمهنة التدريس في التخلص من بعض الظواهر السلبية التي انتشرت في المجتمع العربي بشكل عام والمجتمع المدرسي بوجه خاص." وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية٥١ وقد جاءت في المرتبة الأولى. وهذا يؤكد اهمية وضع ميثاق أخلاقي لمهنة التدريس من جانب، ومن جانب آخر ان تساهم تفعيل بنود تلك الوثيقة في التخلص من بعض الظواهر السلبية التي انتشرت في المجتمع العربي.

العبارة رقم (٢) ومفادها " تحديد القواعد الأخلاقية لمهنة التدريس."وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٥١ وقد جاءت في المرتبة الأولى. وهذا أيضاً يؤكد على اهمية تحديد القواعد الأخلاقية لمهنة مهمة كمهنة التدريس.

العبارة رقم (٤) ومفادها " توضيح حقوق وواجبات العاملين بمهنة التدريس ." وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية ٥٠ وقد جاءت في المرتبة الثانية.

العبارة رقم(٦) ومفادها "توفير منظومة قيمية أخلاقية لمهنة التدريس تنعكس على المعلمين و الطلاب." وبلغت قيمة الدرجة الوزنية ٥٠ وقد جاءت في المرتبة الثانية.

العبارة رقم (٥)ومفادها "تبصير المجتمع بأهمية مهنة التدريس وخصائصها ومسئولياتها." وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٤٩ وقد جاءت في المرتبة الثالثة .

العبارة رقم (٧)ومفادها "الإنتقال بالمهنة من مستوى الوظيفة أو الحرفة إلى مستوى المهمة و الرسالة." وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٤٧ وقد جاءت في المرتبة الرابعة.

العبارة رقم (٣) ومفادها " تحديد طبيعة أدوار العاملين بمهنة التدريس." وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٤٦ وقد جاءت في المرتبة الخامسة .

وعليه يكون ترتيب العبارات الخاصة بأهداف الميثاق الأخلاقي كما جاء من نتيجة التحليل الأحصائي لاستجابات أفراد العينة كالتالي :

أهداف الميثاق الأخلاقي لمهنة التدريس:

يسهم وضع ميثاق أخلاقي لمهنة التدريس في:

١. التخلص من بعض الظواهر السلبية التي انتشرت في المجتمع العربي بشكل عام والمجتمع المدرسي بوجه خاص.
٢. تحديد القواعد الأخلاقية لمهنة التدريس .
٣. توضيح حقوق وواجبات العاملين بمهنة التدريس .
٤. توفير منظومة قيمية أخلاقية لمهنة التدريس تنعكس على المعلمين و الطلاب.
٥. تبصير المجتمع بأهمية مهنة التدريس وخصائصها ومسئولياتها.
٦. الإنتقال بالمهنة من مستوى الوظيفة أو الحرفة إلى مستوى المهمة و الرسالة.
٧. تحديد طبيعة أدوار العاملين بمهنة التدريس.

❖ المحور الثالث : بنود الميثاق الأخلاقي لمهنة التدريس

العبارات المتعلقة بالمحور الثالث: بنود الميثاق الأخلاقي المقترح لمهنة التدريس

البند الأول للميثاق الأخلاقي المقترح لمهنة التدريس. أخلاقيات نحو الذات :

جدول رقم (٣)العبارات المتعلقة بالبند الأول من بنود الميثاق الاخلاقي المقترح لمهنة التدريس : أخلاقيات نحو الذات.

أخلاقيات نحو الذات	لا أوافق (ت)	الدرجة الوزنية (ت) *١	النسبة المئوية للتكرارات	أوافق الى حد ما (ت)	الدرجة الوزنية (ت) *٢	النسبة المئوية للتكرارات	أوافق	الدرجة الوزنية (ت) *٣	النسبة المئوية للتكرارات	مج الدرجة الوزنية النهائية	النسبة المئوية للموافقة متوسط
١- يؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله ، واليوم الآخر و القدر خيره وشره ، جاعلاً سعيه في الدنيا موصولاً بمصيره في الآخرة.	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٧	٥١	١٠٠	٥١	١٠٠
٢- يؤمن بأنه مكلف برساله إنسانيه يؤديها تجاه المجتمع،فضلا عن كونها مهنة ساميه .	٠	٠٠	٠	٠	٠	٠٠	١٧	٥١	١٠٠	٥١	١٠٠
٣- يتحمل مسئولية رسالته بإخلاص وثبات،ويعالج الاخطاء بالحكمة و الموعظة الحسنه.	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٧	٥١	١٠٠	٥١	١٠٠
٤- يحرص على التفاؤل و على بشاشة الوجه ، والوئام مع نفسه و الآخرين	٠	٠	٠	١	٢	٥.٨٨	١٦	٤٨	٩٤.١١	٥٠	٩٩.٩٩
٥-يُقَوم سلوكه وكفاءته ذاتيا وبإستمرار	٠	٠	٠	٢	٤	١١.٧٦	١٥	٤٥	٨٨.٢٣	٤٩	٩٩.٩٩
٦- يحافظ على صحته العامة النفسية والجسمية ولياقة مظهره بما يتناسب ومكانته.	٠ ٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٧	٥١	١٠٠	٥١	١٠٠
٧- يلتزم بالعهود و المواثيق التي يقطعها على نفسه أمام طلابه وزملائه ومجتمعه.	١	١	٥.٨٨		٠	٠	١٦	٤٨	٩٤.١١	٥١	١٠٠
٨- يوسع ثقافته وينوعها، ويكون آراء ناضجه تعزز مكانته الإجتماعيه.	٠	٠	٠	٢	٤	١١.٧٦	١٥	٤٥	٨٨.٢٣	٤٩	٩٩.٩٩
٩- يثق بذاته و قدراته.	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٧	٥١	١٠٠	٥١	١٠٠
١٠- يتحري ويحقق المصداقية و القدوة الحسنة في الجوهر و المظهر والقول والعمل.	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٧	٥١	١٠٠	٥١	١٠٠
١١- يسعى لتنمية ذاتية مستمرة	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٧	٥١	١٠٠	٥١	١٠٠

لشخصيته وأفكاره										
١٢- يلتزم الأمانة فى أدائه لعمله.	٠	٠	٠	٢	٤	١١.٧٦	١٥	٤٥	٨٨.٢٣	٤٩	٩٩.٩٩
١٣ - يقدم النموذج الطيب والقدوة الحسنه.	٠	٠	٠	١	٢	٥.٨٨	١٦	٤٨	٩٤.١١	٥٠	٩٩.٩٩

و يتضح من الجدول السابق ما يلي :

<u>عبارات تحظى بالإتفاق وتتخطى الحد الأعلى للثقة:</u>

وتعتبر الدراسة أن هناك إتفاق على الموافقة عن العبارات التي زادت نسبة متوسط إستجابة أفراد العينة بالنسبة لها عن الحد الأقصى للثقة. ، والمحدد ب(٨٨%) ، ويو ضحها الجدول السابق:

وتم الإتفاق على العبارات رقم(١)،(٢)، (٣)،(٦)،(٧)،(٩)،(١٠)،(١١)إتفاقا تاما بنسبة ١٠٠%. وتم الإتفاق على العبارات رقم(٤)،(٥)،(٨)،(١٢)،(١٣) إتفاقا بنسبة ٩٩.٩٩% . وعليه يكون ترتيب العبارات المتفق عليها ترتيبا تنازليا من حيث قيمة الدرجة الوزنية على النحو الآتي :

العبارة رقم (١) ومفادها " يؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله ، واليوم الآخر و القدر خيره وشره ، جاعلاً سعيه في الدنيا موصولاً بمصيره في الآخرة ". وهذا الإجماع يعني تأكيد أفراد العينة ضرورة وضوح رسوخ العقيدة الإيمانية للمشتغل بمهنة التدريس.

العبارة رقم (٢) ومفادها"يؤمن بأنه مكلف برساله إنسانيه يؤديها تجاه المجتمع،فضلا عن كونها مهنة ساميه."وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية ٥١ ، وقد جاءت في المرتبة الأولى.هذا يؤكد على أهمية القناعة الذاتية و اهمية ان تكون لدى المشتغل بمهنة التدريس اتجاهات ايجابية قوية نحو العمل بتلك المهنة .

العبارة رقم(٣)ومفادها"يتحمل مسئولية رسالته بإخلاص وثبات،ويعالج الاخطاء بالحكمة و الموعظة الحسنه."وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية ٥١، وقد جاءت في المرتبة الأولى . وهذا يؤكد على ان المعلم يجب ان تكون لديه قناعة داخلية وإخلاص النية لله لتحمل تبعات ومسئوليات رسالته أولا وقبل النظر إلى العائد المادي

العبارة رقم (٦) ومفادها "يحافظ على صحته العامة النفسية والجسمية ولياقة مظهره بما يتناسب ومكانته." وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية٥١، وقد جاءت في المرتبة الأولى.كذلك إجماع أفراد العينة على هذه العبارة يعني أهمية المظهر و الصحه العامة للمشتغل بمهنة التدريس ذلك ان مهنة التدريس مهنة شاقه تحتاج لمجهود بدني وذهني ونفسي.بالإضافة ان على المدرس ان يهتم بمظهره العام لانه قدوة يحتذى بها .

العبارة رقم(٧) ومفادها" يلتزم بالعهود و المواثيق التي يقطعها على نفسه أمام طلابه وزملائه ومجتمعه." وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية ٥١ وقد جاءت في المرتبة الأولى. وهذا يؤكد ان

مسئولية المعلم الخلقية مسئولية مزدوجة أمام نفسه وامام الآخرين . ولان بناء الثقة بينه وبين من يتعامل معهم يحتاج إلى حرصه على الوفاء بكل كلمه يتعهد بها امام نفسه والاخرين

العبارة رقم(٨) ومفادها " يثق بذاته و قدراته." وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية ٥١ وقد جاءت في المرتبة الأولى. لان الثقة بالذات من اهم الأمور التي تعزز نجاح الفرد في حياته و لها تأثير قوي جداً على الأداء و الإنجاز فالشخص الواثق في ذاته وقدراته شخص ناجح ومؤثر في الاخرين ينشر روح الثقة والقوة فيمن حوله وهذا ما تحتاجه امتنا للنهوض من كبوتها ....والعكس صحيح

العبارة رقم (١٠) ومفادها " يتحري ويحقق المصداقية و القدوة الحسنة في الجوهر و المظهر والقول والعمل." وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية ٥١ وقد جاءت في المرتبة الأولى. هذه العبارة تؤكد على ما جاء في العبارة رقم(٧) و العبارة رقم (٨).واستجابات افراد العينة ادت الى ترتيب هذه العبارة للتتسق مع التسلسل المنطقي للاخلاقيات التي يجب ان يلتزم بها المشتغل بمهنة التدريس نحو ذاته.

العبارة رقم (١١) ومفادها" يسعى لتنمية ذاتية مستمرة لشخصيته وأفكاره ." وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية ٥١ وقد جاءت في المرتبة الأولى. لان المشتغل بمهنة التدريس لكي يتمتع بثقة دائمة في ذاته وقدراته فعليه ان يكون دائماً على علم جيد بكافة الأمور قدر المستطاع وهذا يعني أن يظل المشتغل بمهنة التدريس في سعي دائم وذاتي لتنمية أفكاره وشخصيته

العبارة رقم (٤) ومفادها "يحرص على التفاؤل و على بشاشة الوجه ، والوئام مع نفسه و الآخرين." وبلغت قيمة الدرجة الوزنية ٥٠ وقد جاءت في المرتبة الثانية. جاءت تلك العبارة في المرتبة الثانية وهي مرتبة متقدمة وذلك لاهميتها بعدالعبارات السابقة لها بل وتكاد تكون نتيجه لتلك السمات السابقه.

العبارة رقم (١٣) ومفادها " يقدم النموذج الطيب والقدوة الحسنه." وبلغت قيمة الدرجة الوزنية لها٥٠ وقد جاءت في المرتبة الثانية .لأن ذلك هو المنهج الخفي الذي يجب ان لا يغفل عنه المعلم ذلك ان كل حركه وإشارة وكلمه تصدر عنه هي محل إعتبار من تلاميذه وبخاصه في المراحل الأولى من التعليم ، فعلى المعلم ان يدرك ذلك ويراعيه تماماً.

العبارة رقم (٥) ومفادها" يُقَوم سلوكه وكفاءته ذاتيا وبإستمرار."وبلغت قيمة الدرجة الوزنية٤٩وقد جاءت في المرتبة الثالثة. حيث يمثل التقييم الذاتي أهمية كبيرة ذلك انه محرك داخلي ودافع ذاتي للاحسان و التجويد في اداء أي عمل.فهي تلك النفس اللوامة التي اقسم بها رب العزة في محكم آياته

العبارة رقم (٨)ومفادها" يوسع ثقافته وينوعها، ويكون آراء ناضجه تعزز مكانته الإجتماعيه." وبلغت قيمة الدرجة الوزنية ٤٩ وقد جاءت في المرتبة الثالثة .

العبارة رقم(١٢) ومفادها "يلتزم الأمانة فى أدائه لعمله."وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية ٤٩ ، وقد جاءت في المرتبة الثالثة.وهذا يؤكدأهمية مراعاة تقوى الله في السر و العلن

وعليه يكون ترتيب العبارات الخاصة بالاخلاقيات نحو الذات كما جاء من نتيجة التحليل الأحصائي لاستجابات أفراد العينة كالتالي:

١. يؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله ، واليوم الآخر و القدر خيره وشره ، جاعلاً سعيه في الدنيا موصولاً بمصيره في الآخرة.
٢. يؤمن بأنه مكلف برساله إنسانيه يؤديها تجاه المجتمع،فضلا عن كونها مهنة ساميه .
٣. يتحمل مسئولية رسالته بإخلاص وثبات،ويعالج الاخطاء بالحكمة و الموعظة الحسنه.
٤. يحافظ على صحته العامة النفسية والجسمية ولياقة مظهره بما يتناسب ومكانته.
٥. يلتزم بالعهود و المواثيق التي يقطعها على نفسه أمام طلابه وزملائه ومجتمعه.
٦. يتحري ويحقق المصداقية و القدوة الحسنة في الجوهرو المظهر والقول والعمل.
٧. يثق بذاته و قدراته.
٨. يسعى لتنمية ذاتية مستمرة لشخصيته وأفكاره .
٩. يقدم النموذج الطيب والقدوة الحسنه.
١٠. يحرص على التفاؤل و على بشاشة الوجه ، والوئام مع نفسه و الآخرين
١١. يُقَوم سلوكه وكفاءته ذاتيا وبإستمرار .
١٢. يوسع ثقافته وينوعها، ويكون آراء ناضجه تعزز مكانته الإجتماعيه.
١٣. يلتزم الأمانة فى أدائه لعمله

وتعتبر الدراسة أن هناك إتفاق على الموافقة عن العبارات التي زادت نسبة متوسط إستجابة أفراد العينةبالنسبة لها عن الحد الأقصى للثقة. ، والمحدد ب(٨٨%) ، ويو ضحها الجدول السابق:

وتم الإتفاق على العبارات رقم(١١)،(١٢)إتفاقا تاما بنسبة ١٠٠%.

وتم الإتفاق على العبارات رقم(١)،(٢)،(٣)،(٤)،(٥)،(٧)،(٨)،(٩) ،(١٠)إتفاقا بنسبة ٩٩.٩٩% .

وتم الإتفاق بين أساتذة التربية على العبارة رقم (٦)بنسبة ٩٤.١١%

وعليه يكون ترتيب العبارات المتفق عليهاترتيبا تنازليا من حيث قيمة الدرجة الوزنيةعلى النحوالآتي :

العبارة رقم (١١) ومفادها " يمتنع عن قبول اي هدايا اومكافأت ،من أي جهه ، لضمان نزاهة قراراته و إجراءاته المهنية." وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٥١ وقد جاءت في المرتبة الأولى.

العبارة رقم (١٢) ومفادها " يمتنع عن تحقيق مزايا غير مستحقة بسبب مركزه المهنى أو الوظيفى." وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٥١ ، وقد جاءت في المرتبة الأولى. هذا يؤكد على انه من أهم الاخلاقيات نحو المهنة ان يمتنع المشتغل بمهنة التدريس عن قبول إية هدايا أو مكافأت لانها قد تؤثر على قراراته و قد يؤثر على الحيادية و الموضوعية و احياناً على العدل .وهي طبيعةالنفس البشرية أن تميل لمن يهديها هدية ، فيستحسن درءاً لأي مفسدة ان يمتنع المعلم عن قبول أية هدايا.

العبارة رقم (١) ومفادها" يحرص على إستمرار التنمية المهنية الذاتية للارتقاء بجهده التربوي."وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٥٠ وقد جاءت في المرتبة الثانية . وهذا البند يكمل ما جاء في اخلاقيات المعلم نحو ذاته من اهمية تنمية ذاته ليتكامل مع اهمية التمية المهنية. وقد جاءت تلك النتيجة متمشيم مع ما اوصت به دراسة ميَ ناصر غريب(مي ناصر ٢٠١٤ : ٢٣٦) من أهمية التنمية المهنية المستدامه للمعلمين ومساعدتهم من قبل الجهات المختصة في مواصلة تعليمهم العالي لرفع الكفاءة المهنية لهم .

العبارة رقم (٢) ومفادها " يعتمد اللغة العربية الفصحى كأداة تفكيروتعبير ووسيلة في عمله المهني." وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٥٠،وقد جاءت في المرتبة الثانية. وهي مرتبة متقدمة .ذلك من شأنه تأكيد ثقة النشء في ذاته وآمته ان يفتخر بلغته ويعتزبها و تأكيداً لهويته العربية وهذا لا يعني ان لا يتعلم ويتقن احد اللغات الأجنبية بل على العكس

العبارة رقم (٤) ومفادها " يحرص على احترام النظام المؤسسي ويقدر قيمة الوقت." وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٥٠، وقد جاءت في المرتبة الثانية .جاءت العبارة في المرتبة الثانية لأهمية تقدير قيمة الوقت والتأكيد عليها كما التاكيد على حترام النظام المؤسسي.

العبارة رقم (٥) ومفادها "يتعامل بأمانه مع الميزانيات المالية المسئول عنها." وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها٥٠، وقد جاءت في المرتبة الثانية.العبارة رقم (٧) ومفادها "لا يستخدم المزايا المهنية والمؤسسية لمنافعه الشخصية او الخاصة به." وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٥٠ ، وقد جاءت في المرتبة الثانية. وكلتا العباراتين تعتبر إستكمالاً للعبارات السابقه لهما فهي تؤكد على نزاهة التعامل مع أي مزايا قد تكفلها له مهنته

العبارة رقم (٨) ومفادها "يُرَغب الآخرين في العمل بمهنة التدريس ، ويحرص على الإرتقاء بها." وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٥٠، وقد جاءت في المرتبة الثانية. فللمعلم دور إرشادي لتوجيه ابناءه من الطلاب فيمن يتوسم فيهم الصلاحية لتحمل أمانة التدريس .

العبارة رقم (١٠) ومفادها " يحافظ على كرامة مهنته." وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٥٠، وقد جاءت في المرتبة الثانية. لأن المعلم قائد وقدوة ومثال يحتذي به فمن أهم أخلاقياته نحو مهنته ان يحافظ عليها وينأى بها عن اي موضع للشبهات.

العبارة رقم (٣) ومفادها " يتفرغ لمهنته ويخلص لها ولا ينشغل بما يجعله مقصرا في دوره المهني." وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٤٩، وقد جاءت في المرتبة الثالثة.

العبارة رقم(٩) ومفادها "يتمسك بمبدأ الأصالة و التجديد في نشاطه التربوي والمهني." وبلغت قيمة الدرجة الوزنية لها ٤٩، وقد جاءت في المرتبة الثالثة.

العبارة رقم(٢) ومفادها " يعتمد اللغة العربية الفصحى كأداة تفكيروتعبير ووسيلة في عمله المهني." وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٤٧، وقد جاءت في المرتبة الرابعة.

العبارة رقم(٦) ومفادها" يتحمل مسئولية منصبه المهني." وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٤٧، وقد جاءت في المرتبة الرابعة.

وعليه يكون ترتيب العبارات الخاصة بأخلاقيات نحو المهنة كما جاء من نتيجة التحليل الأحصائي لاستجابات أفراد العينة كالتالي :

١. يمتنع عن قبول اي هدايا اومكافأت ،من أي جهه ، لضمان نزاهة قراراته و إجراءاته المهنية.

٢. يمتنع عن تحقيق مزايا غير مستحقة بسبب مركزه المهنى أو الوظيفى

٣. يحافظ على كرامة مهنته.

٤. لا يستخدم المزايا المهنية والمؤسسية لمنافعه الشخصية او الخاصة به.

٥. يُرَغب الآخرين في العمل بمهنة التدريس ، ويحرص على الإرتقاء بها.

٦. يحرص على احترام النظام المؤسسي ويقدر قيمة الوقت.

٧. يتعامل بأمانه مع الميزانيات المالية المسئول عنها.

٨. يحرص على إستمرار التنمية المهنية الذاتية للارتقاء بجهده التربوي.

٩. يتفرغ لمهنته ويخلص لها ولا ينشغل بما يجعله مقصرا في دوره المهني.

١٠. يتمسك بمبدأ الأصالة و التجديد في نشاطه التربوي والمهني.

١١. يعتمد اللغة العربية الفصحى كأداة تفكيروتعبير ووسيلة في عمله المهني.

١٢. يتحمل مسئولية منصبه المهني .

<u>البند الثالث من بنود الميثاق الأخلاقي لمهنة التدريس:أخلاقيات نحو الطلاب</u>

جدول رقم(٥)العبارات المتعلقة بالبند الثاني من بنود الميثاق الأخلاقي المقترح لمهنة التدريس: أخلاقيات

أخلاقيات نحو الطلاب	لا أوفق (ت)	الدرجةالوزنية (ت) *١	النسبةالمئوية للتكرارت	أوافق ألى حد ما (ت)	الدرجةالوزنية (ت) *٢	النسبةالمئوية للتكرارت	أوافق بشدة	الدرجةالوزنية (ت) *٣	النسبةالمئوية للتكرارت	مج الدرجة الوزنية النهائية	نسبة متوسط درجتي الموافقة
١- يُنَشيء جيلاً مؤمناً بالله و مؤمناً بأهداف وقيم أمته محققاً لأمنها الثقافي و التربوي.	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٧	٥١	١٠٠	٥١	١٠٠
٢- يَعتبر أن الطالب محور العملية التربوية وغايتها .	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٧	٥١	١٠٠	٥١	١٠٠
٣- يحرص على أن يكون مثالاً صالحاً في الأخلاق و قدوة لطلابه عملاً و سلوكاً	٠	٠٠	٠	٠	٠	٠	١٧	٥١	١٠٠	٥١	١٠٠

(تابع)أخلاقيات نحو الطلاب	لا أوفق (ت)	الدرجة الوزنية (ت) *١	النسبة المئوية للتكرارت	أوفق الى حد ما (ت)	الدرجة الوزنية (ت) *٢	النسبة المئوية للتكرارت	أوفق بشدة	الدرجة الوزنية (ت) *٣	النسبة المئوية للتكرارت	مج الدرجة الوزنية النهائية	نسبة متوسط درجتي الموافقة
٤- يشجع الطلاب على إحترام معلميهم وزملائهم	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٧	٥١	١٠٠	٥١	١٠٠
٥- يحترم حق الطلاب في الحصول على المعرفه الصحيحه من مصادرها الموثوقه	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٧	٥١	١٠٠	٥١	١٠٠
٦- يحرص على معاملة الطلاب بعدالة .	٠	٠	٠	٠٠	٠	٠	١٧	٥١	١٠٠	٥١	١٠٠
٧- يراعي الفروق الفردية بين الطلاب، وتشجيع المجتهدين و المبدعين منهم ، ويأخذ بيد المتعثرين ويحفيزهم .	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٧	٥١	١٠٠	٥١	١٠٠
٨- يبنى علاقات طيبة مع الطلاب بعيدا عن استغلالهم لمصالحه الشخصية .	٠	٠	٠	١	٢	٥.٨٨	١٦	٤٨	٩٤.١١	٥٠	٩٩.٩٩
٩- يساعد الطلاب في حل مشكلاتهم الدراسية و الشخصية قدر الإمكان و بحس إنساني بما تسمح به الظروف، وإحالة المعقد منها إلى الجهات المختصة.	٠	٠	٠	١	٢	٥.٨٨	١٦	٤٨	٩٤.١١	٥٠	٩٩.٩٩
١٠- يتعرف ظروف الطلاب وميولهم وقدراتهم و احتياجتهم و العمل على تلبيتها في إطار ما يتاح له.	٠	٠	٠	٢	٤	١١.٧٦	١٥	٤٥	٨٨.٢٣	٤٩	٩٩.٩٩
١١- يسعى لإكساب الطلاب المهارات والاتجاهات التي تنمي لديهم التفكير العلمي المستقل و حل المشكلات ، وتقبلهم الرأي الآخر.	٠	٠	٠	٢	٤	١١.٧٦	١٥	٤٥	٨٨.٢٣	٤٩	٩٩.٩٩
١٢- يسعى لتنمية التفكير الناقد لدى الطلاب وحب التعلم الذاتي المستمر				١	٢	٥.٨٨	١٦	٤٨	٩٤.١١	٥٠	٩٩.٩٩

وممارسته، وإذكاء روح المبادرة و الإبداع بينهم .										
١٣- يحترم العمل اليدوي ويشجع على ممارسته	٠٠	٠	٠	١	٢	٥.٨٨	١٦	٤٨	٩٤.١١	٥٠	٩٩.٩٩
١٤- يعين الطلاب على فهم أنفسهم و معرفة أفضل الخيارات المستقبلية المتاحة أمامهم .				١	٢	٥.٨٨	١٦	٤٨	٩٤.١١	٥٠	٩٩.٩٩
١٥ – يحبب الطلاب في اللغة العربية و يشجعهم على استعمالها في مجالات الحياة كافه.	٠	٠	٠	٢	٤	١١.٧٦	١٥	٤٥	٨٨.٢٣	٤٩	٩٩.٩٩
١٦- يَكون محباً لطلابه ، رحيماً بهم ميسرا لتعليمهم	٠	٠	٠	٢	٤	١١.٧٦	١٥	٤٥	٨٨.٢٣	٤٩	٩٩.٩٩
١٧- تعويد الطلاب على الضبط الذاتي واحترام النظام دون قسوةٍ او رخاوة	٠	٠	٠٠	٢	٤	١١.٧٦	١٥	٤٥	٨٨.٢٣	٤٩	٩٩.٩٩
١٨- يشجع الطلاب على العمل و التعاون الجماعي و المشاركة في الجمعيات و المنظمات العلمية والثقافية	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٧	٥١	١٠٠	٥١	١٠٠
١٩ – يسعي إلى تكوين علاقات تشاركية بين الطلاب،بما يحقق رفقة تنمي الإحساس الإنساني	٠	٠	٠	١	٢	٥.٨٨	١٦	٤٨	٩٤.١١	٥٠	٩٩.٩٩
٢٠- يغرس في نفوس الطلاب استثمار المعرفه وتوظيفها فيما يعود بالنفع عيلهم وعلى مجتمعهم	٠	٠	٠	١	٢	٥.٨٨	١٦	٤٨	٩٤.١١	٥٠	٩٩.٩٩
٢١ – يبصر الطلاب بآثار التقنيه التكنولوجية في الحياة و توعيتهم بالإستخدامات الإيجابية والسلبية لها .	٠٠	٠	٠	٢	٤	١١.٧٦	١٥	٤٥	٨٨.٢٣	٤٩	٩٩.٩٩
٢٢ – يدرب الطلاب على أصول اللياقة و التصرف الاجتماعي السليم .	٠	٠	٠	٢	٤	١١.٧٦	١٥	٤٥	٨٨.٢٣	٤٩	٩٩.٩٩
٢٣- ينمي وعي الطلاب بأهمية دورهم المستقبلي في بناء الوطن العربي و	٠	٠	٠	١	٢	٥.٨٨	١٦	٤٨	٩٤.١١	٥٠	٩٩.٩٩

الدفاع عنه، وتنميته اقتصاديا و اجتماعيا.										
٢٤- يحرص على مشاركة الطلاب في تسيير بعض أوجه النشاط االمدرسي بالتعاون مع إدارة المدرسه	٠	٠	٠	٢	٤	١١.٧٦	١٥	٤٥	٨٨.٢٣	٤٩	٩٩.٩٩

وتعتبر الدراسة أن هناك إتفاق على الموافقة عن العبارات التي زادت نسبة متوسط إستجابة أفراد العينة بالنسبة لها عن الحد الأقصى للثقة. ، والمحدد ب(٨٨%) ، ويو ضحها الجدول السابق:

وتم الإتفاق على العبارات رقم(١)،(٢)،(٣)،(٤)،(٥)،(٦)،(٧) ،(١٨)إتفاقا تاما بنسبة ١٠٠%.

وتم الإتفاق على العبارات رقم(٨)،(٩)،(١٠)،(١١)،(١٢)،(١٣)،(١٤)،(١٥) (١٦)،(١٧)،(١٩)، (٢٠)(٢١)، (٢٢)(٢٣)،(٢٤)إتفاقا بنسبة ٩٩.٩٩% .

وجاء ترتيب العبارات المتفق عليها ترتيبا تنازليا من حيث قيمة الدرجة الوزنية على النحو الآتي:

العبارة رقم(١) ومفادها"يُنَشَيء جيلاً مؤمناً بالله و مؤمناً بأهداف وقيم أمته محققاً لأمنها الثقافي و التربوي." بلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٥١ وقد جاءت في المرتبة الأولى.وتأتي العبارة في ذلك الترتيب ذلك لتحقيق الرسالة التي خلق من أجلها الانسان(فعليه الوفاء بمهام الإستخلاف في الأرض). حيث تتحدد علاقة الإنسان بالله وبنفسه وغيره على نحو يحقق الغاية من وجوده . وهو ما يتفق مع ما جاء في توصيات دراسة بعنوان دور القيم الأسلامية في تحقيق الضبط الاجتماعي لدى طلاب الجامعة لمواجهة إشكاليات العولمة (سلوى محمد التابعي الجريتلي٢٠١١: ٤٢)

العبارة رقم(٢) ومفادها" يَعتبر أن الطالب محور العملية التربوية وغايتها."بلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٥١ وقد جاءت في المرتبة الاولى وهو ما تؤكده دراسة Casey (.Catherine E & Ruth A. Childs ٢٠٠٧ :٥) في دراسة بعنوان معايير القبول ببرامج إعداد المعلم وما يحتاج ان يتعلمه المعلم المبتدئ ليكون معلم ناجح حيث اكدت ان من اهم المعايير المهنية التي تحددها بعض كليات المعلمين بولاية أونتاريو هي الالتزام بالطالب و تعليمه .

العبارة رقم (٣) ومفادها" يحرص على أن يكون مثالاً صالحاً في الأخلاق و قدوة لطلابه عملاً و سلوكاً."وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٥١ وقد جاءت في المرتبة الأولى.

العبارة رقم (٤)ومفادها" يشجع الطلاب على إحترام معلميهم وزملائهم ."وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٥١ وقد جاءت في المرتبة الأولى.

العبارة رقم (٥) و مفادها" يحترم حق الطلاب في الحصول على المعرفه الصحيحه من مصادرها الموثوقه."وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها٥١ وقد جاءت في المرتبة الأولى.

العبارة رقم (٦) و مفادها" يحرص على معاملة الطلاب بعدالة."وبلغت قيمة الدرجة الوزنية لها ٥١ وقد جاءت في المرتبة الأولى.

العبارة رقم(٧) و مفادها" يراعي الفروق الفردية بين الطلاب، وتشجيع المجتهدين و المبدعين منهم ، ويأخذ بيد المتعثرين ويحفيزهم."وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها٥١ وقد جاءت في المرتبة الأولى. ويؤكد د أحمد مالك شوق على أن عدم مراعات الفروق الفردية يؤدي إلى إهدار ثروة مصر من الذكاوات: من أهم عوامل إهدار ذكاوات أبناء مصر في مناهج التعليم العام بدءاً من التعليم الأساسي وانتهاء بالتعليم الجامعي توحيد العبء الدراسي الذي يحمله كل طالب بغض النظر عن مستوى قدراته واستعداداته وميوله، فعلى كل طالب أن يدرس للمدة نفسها والمناهج نفسها وحضور الامتحانات نفسها. فجميع الذين يدخلون في نفس اليوم يتخرجون معاً في نفس اليوم ما لم يتخلف منهم أحد. هذا التوحيد القياسي لم يحدث في خلق الله للناس. فهناك فروق فردية في الذكاوات بين الأشخاص ينبغي أن يقابلها تنوع في المساقات الدراسية وفي المقررات الدراسية. وينبغي أن تجد هذه الفروق مكاناً لها في نظام الدراسة ومناهجها، فالطالب الفائق يمكن أن يتم الدراسة في مدة أقل من زميله الأقل منه قدرة، أو يدرس مناهج تختلف محتوى ومستوى عن هذا الزميل. وعدم مراعاة هذه الفروق يهدر ذكاوات أبناء مصر. هذا مع أن تفعيل هذه الذكاوات واستثمارها يقود إلى الكشف عن المبدعين وإعدادهم للإبداع. وتكوين العلماء الذين يقودون المجتمع المصري إلى التقدم (محمود شوق ٢٠٠٤ : ٢٣٧) .

العبارة رقم (١٨) ومفادها" يشجع الطلاب على العمل و التعاون الجماعي و المشاركة في الجمعيات و المنظمات العلمية والثقافية."وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٥١ وقد جاءت في المرتبة الأولى. ويؤكد ذلك د سعيد إسماعيل علي أن قضية التنشئة الثقافية والتربوية، إنما هي قضية البناء الشامل المتكامل للإنسان كي يكون قوة بناء حضاري، وشمولها يقتضى الوعي بأنها قضية المجتمع كله.(سعيد إسماعيل ٢٠٠٧ : ٣٤)

العبارة رقم (٨) ومفادها" يبنى علاقات طيبة مع الطلاب بعيدا عن استغلالهم لمصالحه الشخصية."وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٥٠ وقد جاءت في المرتبة الثانية.

العبارة رقم (٩) ومفادها" يساعد الطلاب في حل مشكلاتهم الدراسية و الشخصية قدر الإمكان و بحس إنساني بما تسمح به الظروف، وإحالة المعقد منها إلى الجهات المختصة."وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٥٠ وقد جاءت في المرتبة الثانية.

العبارة رقم (١٢) ومفادها"يسعى لتنمية التفكير الناقد لدى الطلاب وحب التعلم الذاتي المستمر وممارسته، وإذكاء روح المبادرة و الإبداع بينهم."وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٥٠ وقد جاءت في المرتبة الثانية.

العبارة رقم(١٣) ومفادها"يحترم العمل اليدوي ويشجع على ممارسته." وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٥٠ وقد جاءت في المرتبة الثانية.

العبارة رقم(١٤) ومفادها"يعين الطلاب على فهم أنفسهم و معرفة أفضل الخيارات المستقبلية المتاحة أمامهم."وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٥٠ وقد جاءت في المرتبة الثانية

العبارة رقم (١٩) ومفادها" يسعي إلى تكوين علاقات تشاركية بين الطلاب،بما يحقق رفقة تنمي الإحساس الإنساني."وبلغت مجموع القيمة الوزنية لها ٥٠ وقد جاءت في المرتبة الثانية.

العبارة رقم (٢٠) ومفادها"يغرس في نفوس الطلاب استثمار المعرفه وتوظيفها فيما يعود بالنفع عيلهم وعلى مجتمعهم." وبلغت مجموع قيمة الدرجة الوزنية لها ٥٠ وقد جاءت في المرتبة الثانية.

العبارة رقم(٢٣) ومفادها"ينمي وعي الطلاب بأهمية دورهم المستقبلي في بناء الوطن العربي و الدفاع عنه، وتنميته اقتصاديا و اجتماعيا."وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٥٠ ، وقد جاءت في المرتبة الثانية .

العبارة رقم (١٠) ومفادها "يتعرف ظروف الطلاب وميولهم وقدراتهم و احتياجتهم و العمل على تلبيتها في إطار ما يتاح له."وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٤٩وقد جاءت في المرتبة الثالثة

العبارة رقم (١١)ومفادها "يسعى لإكساب الطلاب المهارات والاتجاهات التي تنمي لديهم التفكير العلمي المستقل و حل المشكلات ، وتقبلهم الرأي الآخر."وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها (٤٩)وقد جاءت في المرتبة الثالثة.

العبارة رقم(١٥) ومفاده "يحبب الطلاب في اللغة العربية و يشجعهم على استعمالها في مجالات الحياة كافه."وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها(٤٩) وقد جاءت في المرتبة الثالثة.

العبارة رقم(١٦) ومفادها" يكون محباً لطلابه ، رحيماً بهم ميسرا لتعليمهم "وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها٤٩وقد جاءت في المرتبة الثالثة

العبارة رقم (١٧) ومفادها"تعويد الطلاب على الضبط الذاتي واحترام النظام دون قسوةٍ او رخاوة."وبلغت مجموع قيمة الدرجة الوزنية لها ٤٩ وقد جاءت في المرتبة الثالثة.

العبارة رقم (٢١) ومفادها"يبصرالطلاب بآثار التقنيه التكنولوجية في الحياة و توعيتهم بالإستخدامات الإيجابية والسلبية لها."وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٤٩ وقد جاءت في المرتبة الثالثة .

العبارة رقم(٢٢) ومفادها"يدرب الطلاب على أصول اللياقة و التصرف الاجتماعي السليم."وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٤٩ وقد جاءت في المرتبة الثالثة. حيث أكد على ذلك أ.د. محمد صبري الحوت في ورقة بحثية مقدمة لمؤتمر" آفاق الإصلاح التربوي"" بعنوان المدرسة الفعالة: طموحات التطوير وتحديات الجودة (محمد صبري الحوت٢٠٠٤ : ٥٢)، تتزايد الأصوات، حتى ولو كان همساً، مطالبة النظام التعليمي بمراحله ومؤسساته المختلفة، بتفعيل دوره في تحقيق أهدافه التربوية المتعددة، والتي من بينها ضرورة تحقيق النمو المتكامل للطلاب، وإكسابهم القيم الدينية والاجتماعية، ومظاهر السلوك القويم بما يسهم في إنجاز التنمية البشرية، التي تتحقق من خلال تعليم

فعال يستهدف إتقان الطلاب للمهارات المختلفة وتنمية قدراتهم، وتعويدهم استخدام الأسلوب العلمي في التفكير، وإكسابهم مهارات التفكير الناقد والتفكير الابتكاري.

العبارة رقم (٢٤) ومفادها" يحرص على مشاركة الطلاب في تسيير بعض أوجه النشاط االمدرسي بالتعاون مع إدارة المدرسه" وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٤٩ وقد جاءت في المرتبة الثالثة.

وبناءاً على ما تقدم يمكن يكون ترتيب العبارات الخاصة بأخلاقيات نحو الطلاب كما جاء من نتيجة التحليل الأحصائي لاستجابات أفراد العينة كالتالي :

١. يُنَشَيء جيلاً مؤمناً بالله و مؤمناً بأهداف وقيم أمته محققاً لأمنها الثقافي و التربوي.
٢. يَعتبر أن الطالب محور العملية التربوية وغايتها .
٣. يحرص على أن يكون مثالاً صالحاً في الأخلاق و قدوة لطلابه عملاً و سلوكاً .
٤. يشجع الطلاب على إحترام معلميهم وزملائهم .
٥. يحترم حق الطلاب في الحصول على المعرفه الصحيحه من مصادرها الموثوقه
٦. يحرص على معاملة الطلاب بعدالة .
٧. يراعي الفروق الفردية بين الطلاب، وتشجيع المجتهدين و المبدعين منهم ، ويأخذ بيد المتعثرين ويحفزهم
٨. يشجع الطلاب على العمل و التعاون الجماعي و المشاركة في الجمعيات و المنظمات العلمية والثقافية .
٩. يبنى علاقات طيبة مع الطلاب بعيدا عن استغلالهم لمصالحه الشخصية .
١٠. يساعد الطلاب في حل مشكلاتهم الدراسية و الشخصية قدر الإمكان و بحس إنساني بما تسمح به الظروف، وإحالة المعقد منها إلى الجهات المختصة.
١١. يسعى لتنمية التفكير الناقد لدى الطلاب وحب التعلم الذاتي المستمر وممارسته، وإذكاء روح المبادرة و الإبداع بينهم .
١٢. يحترم العمل اليدوي ويشجع على ممارسته .
١٣. يعين الطلاب على فهم أنفسهم و معرفة أفضل الخيارات المستقبلية المتاحة أمامهم .
١٤. يسعي إلى تكوين علاقات تشاركية بين الطلاب،بما يحقق رفقة تنمي الإحساس الإنساني .
١٥. يغرس في نفوس الطلاب استثمار المعرفه وتوظيفها فيما يعود بالنفع عيلهم وعلى مجتمعهم.
١٦. ينمي وعي الطلاب بأهمية دورهم المستقبلي في بناء الوطن العربي و الدفاع عنه، وتنميته اقتصاديا و اجتماعيا.
١٧. يتعرف ظروف الطلاب وميولهم وقدراتهم و احتياجتهم و العمل على تلبيتها في إطار ما يتاح.
١٨. يسعى لإكساب الطلاب المهارات والاتجاهات التي تنمي لديهم التفكير العلمي المستقل و حل المشكلات ، وتقبلهم الرأي الآخر.

١٩.يحبب الطلاب في اللغة العربية و يشجعهم على استعمالها في مجالات الحياة كافه.

٢٠.يَكون محباً لطلابه ، رحيماً بهم ميسرا لتعليمهم.

٢١.تعويد الطلاب على الضبط الذاتي واحترام النظام دون قسوةٍ او رخاوة .

٢٢.يبصر الطلاب بآثار التقنيه التكنولوجية و توعيتهم بالإستخدامات الإيجابية والسلبية لها.

٢٣.يدرب الطلاب على أصول اللياقة و التصرف الاجتماعي السليم .

٢٤.يحرص على مشاركة الطلاب في تسيير بعض أوجه النشاط االمدرسي بالتعاون مع إدارة المدرسه.

البند الرابع من بنود الميثاق الأخلاقي المقترح لمهنة التدريس: أخلاقيات نحو الزملاء

جدول رقم (٦) العبارات المتعلقة بالبند الرابع من بنود الميثاق الأخلاقي المقترح لمهنة التدريس: أخلاقيات نحو الزملاء

أخلاقيات نحو الزملاء	لا أوفق (ت)	الدرجة الوزنية (ت) *١	النسبة المئوية للتكرارات	أوفق إلى حد ما (ت)	الدرجة الوزنية (ت)*٢	النسبة المئوية للتكرارات	أوفق بشدة	الدرجة الوزنية (ت) *٣	النسبة المئوية للتكرارات	مجموع الدرجة الوزنية النهائية	النسبة متوسط درجتي الموافقة
١ – يُكّون علاقات أخلاقيه من خلال التعامل العادل و المنصف مع كل زملاء و أعضاء المهنه.	٠	٠	٠	١	٢	٥.٨٨	١٦	٤٨	٩٤.١١	٥٠	٩٩.٩٩
٢ – يحرص على أن يكون سلوكه أنموذجا حيا لزملائه.	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٧	٥١	١٠٠	٥١	١٠٠
٣- يعمل على تحقيق الوحده والانسجام بينه وبين العاملين معه وتعزي علاقات تعاونية دائمه تتسم بالثقه والاحترام و المحبة والتواضع والنية الحسنه.	٠	٠٠٠	٠	١	٢	٥.٨٨	١٦	٤٨	٩٤.١١	٥٠	٩٩.٩٩
٤-يحرص على سمعة زملائه ، والتحدث عنهم بما يعزز مكانتهم ولا سيما بحضور الطلاب وأسرهم.	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٧	٥١	١٠٠	٥١	١٠٠
٥- يعزز المناخ التنظيمي للتعليم مع زملائه من خلال احترام آرائهم والاعتراف بقدراتهم، ومناقشتهم بروح من الديمقراطيه و الانفتاح والتسامح و النصيحه.	٠	٠	٠	١	٢	٥.٨٨	١٦	٤٨	٩٤.١١	٥٠	٩٩.٩٩
٦-يمتنع عن إصدار بيانات خاطئه عن المؤسسة التعليميه أو عن الزملاء.	١	١	٥.٨٨	١	٢	٥.٨٨	١٥	٤٥	٨٨.٢٣	٤٧	٩٤.١١

٧- يتجنب كشف خصوصيات وأسرار زملائه و المؤسسه التعليميه إلا في الحالات القانونيه.	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٧	٥١	١٠٠	٥١	١٠٠
٨-يساهم في تنمية قدرات زملائه وتدريبهم ولا سيما الجدد منهم وإعانتهم على حل مشكلاتهم دون التدخل في خصوصياتهم.	٠	٠	٠	١	٢	٥.٨٨	١٦	٤٨	٩٤.١١	٥٠	٩٩.٩٩
٩- يتجنب التدخل في حريات زملائه في الاختيار. ويعمل على القضاء على القيود المفروضة لدعم إجراءات و أيدولوجيات تنتهك حرية النزاهة المهنيه الفرديه.	٠	٠٠	٠	١	٢	٥.٨٨	١٦	٤٨	٩٤.١١	٥٠	٩٩.٩٩
١٠-يحترم التخصصات العلميه لزملائه، ولا ينتقص منها	٠	٠	٠	١	٢	٥.٨٨	١٦	٤٨	٩٤.١١	٥٠	٩٩.٩٩

وتعتبر الدراسة أن هناك إتفاق على الموافقة عن العبارات التي زادت نسبة متوسط إستجابة أفراد العينة بالنسبة لها عن الحد الأقصى للثقة. ، والمحدد ب(٨٨%) ، ويو ضحها الجدول التالي:

وتم الإتفاق على العبارات رقم(٢)،(٤)(٧) إتفاقا تاما بنسبة ١٠٠%.

وتم الإتفاق على العبارات رقم (١)،(٣)،(٥)،(٨)،(٩)،(١٠)إتفاقا بنسبة ٩٩.٩٩% وتم الإتفاق بين الخبراء على العبارة رقم(٦)بنسبة ٩٤.١١%

وجاء ترتيب العبارات المتفق عليها ترتيبا تنازليا من حيث قيمة الدرجة الوزنية على النحو الآتي :

العبارة رقم (٢) ومفادها " يحرص على أن يكون سلوكه أنموذجا حيا لزملائه."وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية ٥١ وقد جاءت في المرتبة الأولى.

العبارة رقم (٤) ومفادها" يحرص على سمعة زملائه ، والتحدث عنهم بما يعزز مكانتهم ولا سيما بحضور الطلاب وأسرهم."وبلغت مجموع قيمة الدرجة الوزنية لها ٥١،وقد جاءت في المرتبة الأولى.

العبارة رقم(٧) و مفادها" يتجنب كشف خصوصيات وأسرار زملائه و المؤسسه التعليميه إلا في الحالات القانونيه."وبلغت مجموع قيمة الدرجة الوزنية لها ٥١، وقدجاءت في المرتبة الأولى.

العبارة رقم (١) ومفادها" يُكّون علاقات أخلاقيه من خلال التعامل العادل و المنصف مع كل زملاء و أعضاء المهنة" وبلغتقيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٥٠، وقد جاءت في المرتبة الثانية.

العبارة رقم(٣) ومفادها " يعمل على تحقيق الوحده والانسجام بينه وبين العاملين معه وتعزي علاقات تعاونية دائمه تتسم بالثقه والاحترام و المحبة والتواضع والنية الحسنه."وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٥٠، وقد جاءت في المرتبة الثانية.

العبارة رقم (٥) ومفادها" يعزز المناخ التنظيمي للتعليم مع زملائه من خلال احترام آرائهم والاعتراف بقدراتهم، ومناقشتهم بروح من الديمقراطيه و الانفتاح والتسامح و النصيحه." وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٥٠، وقد جاءت في المرتبة الثانية.

العبارة رقم(٨) ومفادها" يساهم في تنمية قدرات زملائه وتدريبهم ولا سيما الجدد منهم وإعانتهم على حل مشكلاتهم دون التدخل في خصوصياتهم." وبلغت مجموع قيمة الدرجة الوزنية لها ٥٠، وقد جاءت في المرتبة الثانية.

العبارة رقم (٩) ومفادها "يتجنب التدخل في حريات زملائه في الاختيار. ويعمل على القضاء على القيود المفروضة لدعم إجراءات و أيدولوجيات تنتهك حرية النزاهة المهنيه الفرديه."وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٥٠ ، وقد جاءت في المرتبة الثانية.

العبارة رقم (١٠)ومفادها"يحترم التخصصات العلميه لزملائه، ولا ينتقص منها."وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٥٠، وقد جاءت في المرتبة الثانية."وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٥٠ ، وقد جاءت في المرتبة الثانية .واتفقت هذه التيجة مع دراسة بعنوان" تنمية المكانة المهنية للمعلم في المجتمع المصري المعاصر" حيث أظهرت النتائج أن هناك مايسمى بطبقية المعلمين التي تتباين وفقا للمواد التي يقومون بتدريسها حيث حظي مدرس اللغات على المرتبة الأولى بين أقرانهم من طبقة المعلمين الذين يعلمون مواد اخرى ويليه معلم الرياضيات بالمرتبة الثانية و يتوالى التدرج الى ان نصل الى معلم التربية الفنية في المرتبة الاخيرة . (سامية أحمد فرغلي ٢٠٠٥ : ١٧٩ – ١٨٢) وعليه يكون ترتيب العبارات الخاصة بأخلاقيات نحو الزملاء كما جاء من نتيجة التحليل الأحصائي لاستجابات أفراد العينة كالتالي :

١. يحرص على أن يكون سلوكه أنموذجا حيا لزملائه.
٢. يحرص على سمعة زملائه ، والتحدث عنهم بما يعزز مكانتهم ولا سيما بحضور الطلاب وأسرهم.
٣. يتجنب كشف خصوصيات وأسرار زملائه و المؤسسه التعليميه إلا في الحالات القانونيه.
٤. يُكّون علاقات أخلاقيه من خلال التعامل العادل و المنصف مع كل زملاء و أعضاء المهنه.
٥. يعمل على تحقيق الوحده والانسجام بينه وبين العاملين معه وتعزي علاقات تعاونية دائمه تتسم بالثقه والاحترام و المحبة والتواضع والنية الحسنه.
٦. يعزز المناخ التنظيمي للتعليم مع زملائه من خلال احترام آرائهم والاعتراف بقدراتهم، ومناقشتهم بروح من الديمقراطيه و الانفتاح والتسامح و النصيحه.
٧. يساهم في تنمية قدرات زملائه وتدريبهم ولا سيما الجدد منهم وإعانتهم على حل مشكلاتهم دون التدخل في خصوصياتهم.
٨. يتجنب التدخل في حريات زملائه في الاختيار. ويعمل على القضاء على القيود المفروضة لدعم إجراءات و أيدولوجيات تنتهك حرية النزاهة المهنيه الفرديه.

٩. يحترم التخصصات العلميه لزملائه، ولا ينتقص منها .

١٠. يمتنع عن إصدار بيانات خاطئه عن المؤسسة التعليميه أو عن الزملاء.

البند الخامس من بنود الميثاق الأخلاقي المقترح لمهنة التدريس: أخلاقيات نحو المسئولين

جدل رقم (٧)العبارات المتعلقة بالبند الخامس من بنود الميثاق الأخلاقي المقترح لمهنة التدريس: أخلاقيات نحو المسئولين

أخلاقيات نحو المسؤلين	لا أوافق (ت)	الدرجة الوزنية (ت) *١	النسبة المئوية للتكرارات	أوافق الى حد ما (ت)	الدرجة الوزنية (ت) *٢	النسبة المئوية للتكرارات	أوافق	الدرجة الوزنية (ت) *٣	النسبة المئوية للتكرارات	مج الدرجة الوزنية لنهائية	نسبة متوسط درجتي الموافقة
١- يحترم الأعلى ويراعي الأدنى .	١	١	٥.٨٨	٠	٠	٠	١٦	٤٨	٩٤.١١	٤٩	٩٤.١١
٢- يدرك قيمة تدرج سلم المسئوليه الإداريه وأهميته	١	١	٥.٨٨	٢	٤	١١.٧٦	١٤	٤٢	٨٢.٣٥	٤٦	٩٤.١١
٣ - ينجز ما يكلف به من أعمال بروح راضيه وضمير حي .	٠	٠	٠	١	٢	٥.٨٨	١٦	٤٨	٩٤.١١	٥٠	٩٩.٩٩
٤. يتقبل النصح والتوجيه والنقد من مسئوليه بروح منفتحه وموضوعيه .	٠	٠	٠		٠	٠	١٧	٥١	١٠٠	٥١	١٠٠
٥ - يساهم في تقويم المسئولين عن العمل التربوي و الأنشطة المدرسية بروح إيجابيه	٠		٠	٢	٤	١١.٧٦	١٥	٤٥	٨٨.٢٣	٤٩	٩٩.٩٩
٦- يلتزم بأن لا يتحدث عن المسئوليين في العمل إلا بما يليق بهم ولا يفشي أسرارهم.	٠	٠	٠	١	٢	٥.٨٨	١٦	٤٨	٩٤.١١	٥٠	٩٩.٩٩
٧ - يدرك قيمة التعاون بإيجابيه ، وأهمية دوره مع المسئولين في العمل كمنزلة العضو من الجسم.	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٧	٥١	١٠٠	٥١	١٠٠
٨- يبدي رأيه ومشورته للمسئولين بما يخدم العمليه التربويه والتعليميه.	٠	٠	٠	٢	٤	١١.٧٦	١٥	٤٥	٨٨.٢٣	٤٩	٩٩.٩٩
٩- يواجه بشجاعه أدبية أخطاء المسئولين بلباقة واحترام .	٠	٠	٠	٢	٤	١١.٧٦	١٥	٤٥	٨٨.٢٣	٤٩	٩٩.٩٩

وتعتبر الدراسة أن هناك إتفاق على الموافقة عن العبارات التي زادت نسبة متوسط إستجابة أفراد العينة بالنسبة لها عن الحد الأقصى للثقة. ، والمحدد ب(٨٨%) ، ويو ضحها الجدول السابق :

وتم الإتفاق على العبارات رقم (٤)،(٧)إتفاقا تاما بنسبة ١٠٠%.

وتم الإتفاق على العبارات رقم (٣)،(٥)،(٦)،(٨)،(٩)،إتفاقا بنسبة ٩٩.٩٩% .

وتم الإتفاق على العبارات رقم(١)،(٢) إتفاقا بنسبة ٩٤.١١%

وعليه يكون ترتيب العبارات المتفق عليها ترتيبا تنازليا من حيث قيمة الدرجة الوزنيةعلى النحو الآتي:

العبارة رقم (٤) ومفادها" يتقبل النصح والتوجيه و النقد من مسئوليه بروح منفتحه وموضوعية "وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٥١، وقد جاءت في المرتبة الأولى.

والعبارة رقم (٧) ومفادها "يدرك قيمة التعاون لإيجابيه، وأهمية دوره مع المسئولين عن العمل كمنزلة العضو من الجسد"وقد بلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية٥١، وقد جاءت في المرتبة الأولى . وهو ما يؤكد على قيمة وأهمية التغذية الراجعة في أي نظام متكامل حيث عمليات التقيم والتقويم المستمرة و التي تهدف غلى تحقيق الهدف المنشود.

العبارة رقم (٣) ومفادها "ينجز ما يكلف به من أعمال بروح راضية وضمير حي."وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها٥٠، وقد جاءت في المرتبة الثانية

العبارة رقم (٦)ومفادها" يلتزم بأن لا يتحدث عن المسئوليين في العمل إلا بما يليق بهم ولا يفشي أسرارهم." وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية ٥٠، وقد جاءت في المرتبة الثانية

العبارة رقم (١) ومفادها "يحترم الأعلى ويراعي الأدنى " وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٤٩ . وقد جاءت في المرتبة الثالثة.

العبارة رقم (٥) ومفادها " يساهم في تقويم المسئولين عن العمل التربوي و الأنشطة المدرسية بروح رياضية."

وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٤٩. وقد جاءت في الترتيب الثالث.

العبارة رقم(٨) ومفادها "يبدي رأيه ومشورته للمسئولين بما يخدم العمليه التربويه والتعليميه."وقد بلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها٤٩. وقد جاءت في المرتبة الثالثة.

العبارة رقم (٩)ومفادها " يواجه بشجاعه أدبية أخطاء المسئولين بلباقة واحترام."وبلغت يمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٤٩، وقد جاءت في المرتبة الثالثة.

العبارة رقم (٢)ومفادها" يدرك قيمة تدرج سلم المسئوليه الإداريه وأهميته"وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٤٦. وقد جاءت في المرتبة الرابعة

وعليه يكون ترتيب العبارات الخاصة بأخلاقيات نحو المسؤلين كما جاء من نتيجة التحليل الأحصائي لاستجابات أفراد العينة كالتالي:

١. يتقبل النصح والتوجيه والنقد من مسئوليه بروح منفتحه وموضوعيه .

٢. يدرك قيمة التعاون بإيجابيه، وأهمية دوره مع المسئولين في العمل كمنزلة العضو من الجسم.

٣. ينجز ما يكلف به من أعمال بروح راضيه وضمير حي

٤. يلتزم بأن لا يتحدث عن المسئوليين في العمل إلا بما يليق بهم ولا يفشي أسرارهم.

٥. يحترم الأعلى ويراعي الأدنى .

٦. يساهم في تقويم المسئولين عن العمل التربوي و الأنشطة المدرسية بروح إيجابيه .

٧. يبدي رأيه ومشورته للمسئولين بما يخدم العمليه التربويه والتعليميه.

٨. يواجه بشجاعه أدبية أخطاء المسئولين بلباقة واحترام .

٩. يدرك قيمة تدرج سلم المسئوليه الإداريه وأهميته

البند السادس من بنود الميثاق الأخلاقي المقترح لمهنة التدريس: أخلاقيات نحو أولياء الأمور

جدول رقم(٨) العبارات المتعلقة بالبند السادس من بنود الميثاق الأخلاقي لمهنة التدريس أخلاقيات

أخلاقيات نحو أولياء الأمور	لا أوافق (ك)	الدرجة الوزنية (ك)*١	النسبة المئوية للتكرارات	أوافق إلى حد ما (ك)	الدرجة الوزنية (ك)*٢	النسبة المئوية للتكرارات	أوافق بشدة	الدرجة الوزنية (ك)*٣	النسبة المئوية للتكرارات	مج الدرجة الوزنية النهائية	نسبة متوسط درجتي الموافقة
١- يتعاون مع ولي الأمر ويشركه لتحقيق أفضل تعلم للطالب .	٠	٠	٠	١	٢	٥.٨٨	١٦	٤٨	٩٤.١١	٥٠	٩٩.٩٩
٢- يلتزم الأمانه والصدق والشفافيه والاحترام فى تعامله مع ولى الأمر .	٠	٠	٠	١	٢	٥.٨٨	١٦	٤٨	٩٤.١١	٥٠	٩٩.٩٩
٣- يقدر خصوصيات ولى الأمر ويحافظ على أسراره	٠	٠	٠	١	٢	٥.٨٨	١٦	٤٨	٩٤.١١	٥٠	٩٩.٩٩
٤- يشرك ولى الأمر فى اتخاذ القرارات السليمة المتصلة بالطالب .	٠	٠	٠	٢	٤	١١.٧٦	١٥	٤٥	٨٨.٢٣	٤٩	٩٩.٩٩
٥- يوفر لولي الأمر المعلومات الضروريه عن الطالب وعن تقدمه الدراسى.	٠	٠	٠	١	٢	٥.٨٨	١٦	٤٨	٩٤.١١	٤٩	٩٩.٩٩
٦- يبني علاقات نزيهه تعاونيه مع أولياء أمور الطلاب لصالح العمليه التربويه .	٠	٠	٠	١	٢	٥.٨٨	١٦	٤٨	٩٤.١١	٤٩	٩٩.٩٩
٧- تبادله المعلومات اللازمة عن الطلاب مع أسرهم،محافظا على الأسرار و التعامل معها بمهنيه ولا	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٧	٥١	١٠٠	٥١	١٠٠

يضعها في أفواه الآخرين،أو يستخدم سر صديق عليه .										
٨- يسعي إلى تكوين اتجاهات إيجابيه لدى الأسره نحو العمل التربوي ، وتقدير أهمية المدرسة ، ومشاركة الأسرة في فعاليتها .	٠	٠	٠	١	٢	٥.٨٨	١٦	٤٨	٩٤.١١	٥٠	٩٩.٩٩
٩- تعزيزه مكانة طلابه في أسرهم ليكونوا مصدر إشعاع من داخلها ، بنقل المعلومات و التوجيهات التربويه و الاجتماعيه لها .	٠	٠	٠	٣	٦	١٧.٦٤	١٤	٤٢	٨٢.٣٥	٤٨	٩٩.٩٩
١٠- يتعاون مع أسر الطلاب و إستثمار إمكاناتها لصالح أبنائهم .	٠	٠	٠	٢	٤	١١.٧٦	١٥	٤٥	٨٨.٢٣	٤٩	٩٩.٩٩
١١- يحترم مسئولية الآباء تجاه أبنائِهم.	٠	٠	٠	٢	٤	١١.٧٦	١٥	٤٥	٨٨.٢٣	٤٩	٩٩.٩٩
١٢- يقدر أهمية الأسره ودورها في مشاركة المدرسه في التنشئه وتعزيز مكانتها لدى الطلاب .	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٧	٥١	١٠٠	٥١	١٠٠
١٣ - يسهم بإيجابيه في نشاطات مجالس الآباء و المعلمين والتنظيمات التربويه الآخرى.	٠	٠	٠	١	٢	٥.٨٨	١٦	٤٨	٩٤.١١	٥٠	٩٩.٩٩

وتعتبر الدراسة أن هناك إتفاق على الموافقة عن العبارات التي زادت نسبة متوسط إستجابة أفراد العينة بالنسبة لها عن الحد الأقصى للثقة. ، والمحدد ب(٨٨%) ،حيث يتضح من الجدول السابق ما يلي :

تم الإتفاق على العبارات رقم(٧) ، (١٢)إتفاقا تاما بنسبة ١٠٠%.

وتم الإتفاق على العبارات رقم (١)،(٢)،(٣)،(٤)،(٥)،(٦)،(٨)،(٩)،(١٠)،(١١)،(١٣) إتفاقا بنسبة ٩٩.٩٩% .

وعليه يكون ترتيب العبارات المتفق عليها ترتيبا تنازليامن حيث قيمة الدرجة الوزنيةعلى النحو الآتي :

العبارة رقم(٧) ومفادها" تبادله المعلومات اللازمة عن الطلاب مع أسرهم،محافظا على الأسرار و التعامل معها بمهنيه ولا يضعها في أفواه الآخرين،أو يستخدم سر صديق عليه."وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية ٥١ وقد جاءت في المرتبة الأولى.

العبارة رقم(١٢) ومفادها"يقدر أهمية الأسرة ودورها في مشاركة المدرسه في التنشئه وتعزيز مكانتها لدى الطلاب." ويلغت قيمة مجموع الدرجة وزنية لها ٥١ وجاءت في المرتبة الأولى.

العبارة رقم (١) ومفادها"يتعاون مع ولي الأمر ويشركه لتحقيق أفضل تعلم للطالب."وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها٥٠ وجاءت في المرتبة الثانية.

العبارة رقم (٢) ومفادها" يلتزم الأمانه والصدق والشفافيه والاحترام فى تعامله مع ولى الأمر."وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٥٠ وقد جاءت في المرتبة الثانية.

العبارة رقم (٣) ومفادها" يقدر خصوصيات ولى الأمر ويحافظ على أسراره."وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٥٠ وقد جاءت في المرتبة الثانية.

العبارة رقم (٨) ومفادها" يسعي إلى تكوين اتجاهات إيجابيه لدى الأسره نحو العمل التربوي ، وتقدير أهمية المدرسة ، ومشاركة الأسرة في فعاليتها."وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٥٠ وقد جاءت في المرتبة الثانية .

العبارة رقم (١٣) ومفادها" يسهم بإيجابيه في نشاطات مجالس الآباء و المعلمين والتنظيمات التربويه الآخرى."وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٥٠ وقد جاءت في المرتبة الثانية.

العبارة رقم (٤) ومفادها" يشرك ولى الأمر فى اتخاذ القرارات السليمة المتصلة بالطالب."وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٤٩، وقد جاءت في المرتبة الثالثة.

العبارة رقم (٥) ومفادها" يوفر لولي الأمر المعلومات الضروريه عن الطالب وعن تقدمه الدراسى."وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٤٩،وقد جاءت في المرتبة الثالثة.

العبارة رقم (٦) ومفادها" يبني علاقات نزيهه تعاونيه مع أولياء أمور الطلاب لصالح العمليه التربويه."وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٤٩، وقد جاءت في المرتبة الثالثة.

العبارة رقم (١٠) ومفادها" يتعاون مع أسر الطلاب و إستثمار إمكاناتها لصالح أبنائهم."وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها٤٩، وقد جاءت في المرتبة الثالثة.

العبارة رقم (١١)ومفادها"يحترم مسئولية الآباء تجاه أبنائِهم"وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٤٩،وقد جاءت في المرتبة الثالثة.

العبارة رقم(٩) ومفادها" تعزيزه مكانة طلابه في أسرهم ليكونوا مصدر إشعاع في داخلها ، بنقل المعلومات و التوجيهات التربويه و الاجتماعيه لها."وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها٤٨، وقد جاءت في المرتبة الرابعة.

وعليه يكون ترتيب العبارات الخاصة بأخلاقيات نحو أولياء أمور الطلاب كما جاء من نتيجة التحليل الأحصائي لاستجابات أفراد العينة كالتالي:

١ . يقدر أهمية الأسره ودورها في مشاركة المدرسه في التنشئه وتعزيز مكانتها لدى الطلاب
٢. تبادله المعلومات اللازمة عن الطلاب مع أسرهم،محافظا على الأسرار و التعامل معها بمهنيه ولا يضعها في أفواه الآخرين،أو يستخدم سر صديق عليه .
٣. يتعاون مع ولي الأمر ويشركه لتحقيق أفضل تعلم للطالب .

٤. يلتزم الأمانه والصدق والشفافيه والاحترام فى تعامله مع ولى الأمر .

٥. يقدر خصوصيات ولى الأمر ويحافظ على أسراره .

٦. يسعي إلى تكوين اتجاهات إيجابيه لدى الأسره نحو العمل التربوي ، وتقدير أهمية المدرسة ، ومشاركة الأسرة في فعاليتها .

٧. يسهم بإيجابيه في نشاطات مجالس الآباء و المعلمين والتنظيمات التربويه الآخرى.

٨. يشرك ولى الأمر فى اتخاذ القرارات السليمة المتصلة بالطالب .

٩. يوفر لولي الأمر المعلومات الضروريه عن الطالب وعن تقدمه الدراسى.

١٠. يبني علاقات نزيهه تعاونيه مع أولياء أمور الطلاب لصالح العمليه التربويه .

١١. يتعاون مع أسر الطلاب و إستثمار إمكاناتها لصالح أبنائهم .

١٢. يحترم مسئولية الآباء تجاه أبنائِهم.

١٣. تَعزِيزهُ مكانة طُلاَبِهِ في أسرهم ليكونوا مصدر إشعاع من داخلها ، بنقل المعلومات و التوجيهات التربويه و الاجتماعيه لها .

البند السابع من بنود الميثاق الأخلاقي المقترح لمهنة التدريس: أخلاقيات نحو المجتمع

أخلاقيات نحو المجتمع	لا أوفق (ك)	الدرجة الوزنية (ك*١)	النسبة المئوية للتكرارات	أوفق إلى حد ما (ك)	الدرجة الوزنية (ك*٢)	النسبة المئوية للتكرارات	أوفق (ك)	الدرجة الوزنية (ك*٣)	النسبة المئوية للتكرارات	مج الدرجة الوزنية	نسبة متوسط درجتي الموافقة
١ – يحرص على احترام قوانين المجتمع و أنظمته وعاداته ،و تقاليده وتاريخه، وحل مشكلاته، وسيادة القيم المجتمعيه المرغوب فيها والالتزام بها .	٠	٠	٠	١	٢	٥.٨٨	١٦	٤٨	٩٤.١١	٥٠	٩٩.٩٩
٢– يتفاعل بريادة وإيجابيه في عمل المؤسسات المجتمعيه لتحقيق الأهداف التربويه .	٠	٠	٠	٢	٤	١١.٧٦	١٥	٤٥	٨٨.٢٣	٤٩	٩٩.٩٩
٣– يدراك أن المدرسه ملك للمجتمع عليه أن يحافظ على مكانتها الرفيعه و مستوى خدمتها للمجتمع و يسهم بفاعليه في برامجها.	٠	٠	٠	١	٢	٥.٨٨	١٦	٤٨	٩٤.١١	٥٠	٩٩.٩٩
٤– يسهم في تمكين أبناء المجتمع المحلي من اكتساب المعرفه وتوظيفها في حياتهم ومجتمعهم.	٠	٠	٠	٢	٤	١١.٧٦	١٥	٤٥	٨٨.٢٣	٤٩	٩٩.٩٩
٥– يبادر في عمل الخير لأبناء المجتمع ، وحمايته مما يهدده من أخطار .	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٧	٥١	١٠٠	٥١	١٠٠
٦– يشارك في الجهود التنمويه لمجتمع المدرسه و مواجهة مشكلاتها.	٠	٠	٠	١	٢	٥.٨٨	١٦	٤٨	٩٤.١١	٥٠	٩٩.٩٩
٧– ينمي وعي الطلاب لتحسين البيئة المحليه والاهتمام بالأخلاق البنوية.	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٧	٥١	١٠٠	٥١	١٠٠
٨– تنمية التعاون بين المدرسة والأسره والمجتمع.	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٧	٥١	١٠٠	٥١	١٠٠
٩– يتعهد بحماية السيادة العامه للتعليم العام ومراقبه خاصه للتعليم الخاص.	٢	٢	١١.٧٦	٢	٤	١١.٧٦	١٣	٣٩	٧٦.٤٧	٤٢	٨٨.٢٣
١٠ يسعى لفهم واحترام القيم والتقاليد من مختلف الثقافات في المجتمع و الممثله في الفصول الدراسيه.	٠	٠	٠	١	٢	٥.٨٨	١٦	٤٨	٩٤.١١	٥٠	٩٩.٩٩
١١– يقوم بدور إيجابي وفعال في العلاقه المتبادلة بين المدرسه و المجتمع.	٠	٠	٠	١	٢	٥.٨٨	١٦	٤٨	٩٤.١١	٥٠	٩٩.٩٩

١٢- يسعى من خلال عمله إلى الإسهام فى تنمية المجتمع وتقدمه .	٠	٠	٠	١	٢	٥.٨٨	١٦	٤٨	٩٤.١١	٥٠	٩٩.٩٩
١٣- يربط بين مايدرسه و يعلمه لطلابه وبين ثقافة المجتمع وتطلعاته .	٠	٠	٠	٢	٤	١١.٧٦	١٥	٤٥	٨٨.٢٣	٤٩	٩٩.٩٩
١٤- يتفاعل مع المتغيرات المجتمعية بما يفيد التعليم ويفيد المجتمع .	٠	٠	٠	٢	٤	١١.٧٦	١٥	٤٥	٨٨.٢٣	٤٩	٩٩.٩٩
١٥ - يعطي اهتماماً كافياً لخدمة البيئة وتوجيه الطلاب لذلك.	٠	٠	٠	٢	٤	١١.٧٦	١٥	٤٥	٨٨.٢٣	٤٩	٩٩.٩٩
١٦ - يعمل في المجتمع و يكون له دور المرشد والموجه.	٠	٠	٠	١	٢	٥.٨٨	١٦	٤٨	٩٤.١١	٥٠	٩٩.٩٩
١٧- يمتنع عن كل ما يمكن أن يؤخذ عليه من قول أوفعل، ويحرص على أن يُؤثَر عنه دائما ما يؤكد ثقة المجتمع به و إحترامه له.	٠	٠	٠	٢	٤	١١.٧٦	١٥	٤٥	٨٨.٢٣	٤٩	٩٩.٩٩
١٨- يستهدف تغيير المجتمع و تحسينة بنقد ما به من سلبيات.	١	١	٥.٨٨	٢	٤	١١.٧٦	١٤	٤٢	٨٢.٣٥	٤٦	٩٤.١١
١٩- يقود التغيير داخل المجتمع وعدم الإنسياق بإتباع ماهو قائم من أخطاء و عادات سلبيه ومقاومتها وإستبدالها بما هو إيجابي و أخلاقي.	٠	٠	٠	٢	٤	١١.٧٦	١٥	٤٥	٨٨.٢٣	٤٩	٩٩.٩٩
٢٠- يعمل على إستثمار إمكانات المجتمع المادية والبشرية لصالح التربيه وتدريس الطلاب.	٠	٠	٠	١	٢	٥.٨٨	١٦	٤٨	٩٤.١١	٥٠	٩٩.٩٩
٢١- ينفتح على مختلف الكفاءات في المجتمع وتوعية الطلاب بدورهم.	٠	٠	٠	١	٢	٥.٨٨	١٦	٤٨	٩٤.١١	٥٠	٩٩.٩٩
٢٢-يحترم الفلسفه التربويه للمجتمع ويعمل على تحقيق الأهداف التعليمية العامة.	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٧	٥١	١٠٠	٥١	١٠٠

وتعتبر الدراسة أن هناك إتفاق على الموافقة على العبارات التي زادت نسبة متوسط إستجابة أفراد العينة بالنسبة لها عن الحد الأقصى للثقة. ، والمحدد ب(٨٨%) ، ويوضحها الجدول السابق:

حيث تم الإتفاق على العبارات رقم(٥)،(٧)،(٨)،(٢٢)إتفاقا تاما بنسبة ١٠٠%.

وتم الإتفاق على العبارات رقم(١)،(٢)،(٣)،(٤)،(٦)،(٩)،(١٠)،(١١)،(١٣)، (١٤)،(١٥)،(١٦)، (١٧)،(١٩)،(٢٠)،(٢١)إتفاقا بنسبة ٩٩.٩٩%.

وتم الإتفاق على العبارة رقم(١٨) بنسبة ٩٤.٩٩%

وتم الإتفاق علي العبارة رقم(٩) بنسبة٨٨.٢٣%.

وعليه يكون ترتيب العبارات المتفق عليها ترتيبا تنازليا من حيث قيمةالدرجة الوزنيةعلى النحو الآتي :

العبارة رقم (٥) ومفادها" يبادر في عمل الخير لأبناء المجتمع ، وحمايته مما يهدده من أخطار."وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٥١، وقد جاءت في المرتبة الأولى

العبارة رقم (٧) ومفادها" ينمي وعي الطلاب لتحسين البيئة المحليه والاهتمام بالأخلاق البئوية."وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٥١ ، وقد جاءت في المرتبة الأولى.

العبارة رقم(٨) ومفادها " تنمية التعاون بين المدرسة والأسره والمجتمع."وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٥١، وقد جاءت في المرتبة الأولى.

العبارة رقم (٢٢) ومفادها"يحترم الفلسفه التربويه للمجتمع ويعمل على تحقيق الأهداف التعليمية العامة." وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٥١، وقد جاءت في المرتبة الأولى.

تعقيب : تأتي العبارات السابقة جميعها في المرتبة الأولى وهو ما يشير إلى أهمية وتأثير المعلم في المجتمع وضرورة أن يضطلع المدرس بمهام مسئولياته نحو المجتمع بما ينمي و يعزز ويعمق الانتماء الوطني لدى التلاميذ. والتلاميذ لا يكتسبون تلك الفضائل و الولاءات من مجرد دراسة مقرر دراسي وانما يتعين ان تكون تلك الولاءات حاضرة وفاعلة ومؤثرة من خلال النظام التعليمي بأسره والذي يعتبر المعلم أهم عنصر حيوي به.

العبارة رقم (١)ومفادها " يحرص على احترام قوانين المجتمع و أنظمته وعاداته ،و تقاليده وتاريخه، وحل مشكلاته، وسيادة القيم المجتمعيه المرغوب فيها والالتزام بها." وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنيةلها ٥٠،وقد جاءت في المرتبة الثانية .

العبارة رقم(٣) ومفادها"يدرك أن المدرسه ملك للمجتمع عليه أن يحافظ على مكانتها الرفيعه و مستوى خدمتها للمجتمع و يسهم بفاعليه في برامجها."وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٥٠،وقد جاءت في المرتبة الثانية.

العبارة رقم (٦) ومفادها" يشارك في الجهود التنمويه لمجتمع المدرسه و مواجهة مشكلاتها." وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٥١، وقد جاءت في المرتبة الأولى.

العبارة رقم (١٠) ومفادها" يسعى لفهم واحترام القيم والتقاليد من مختلف الثقافات في المجتمع و الممثله في الفصول الدراسيه." وبلغت قيمة مجموع الدرجة لوزنية لها ٥٠ وقد جاءت في المرتبة الثانية

العبارة رقم (١١) ومفادها"يقوم بدور إيجابي وفعال في العلاقه المتبادلة بين المدرسه و المجتمع."وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية ٥٠، وقد جاءت في المرتبة الثانية.

العبارة رقم (١٢) ومفادها" يسعى من خلال عمله إلى الإسهام فى تنمية المجتمع وتقدمه."وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٥٠، وقد جاءت في المرتبة الثانية .

العبارة رقم (٢٠) ومفادها"يعمل على إستثمار إمكانات المجتمع المادية والبشرية لصالح التربيه وتدريس الطلاب."وبلغت قيمة الدرجة الوزنية لها ٥٠، وقد جاءت في المرتبة الثانية.

العبارة رقم (٢١) ومفادها" ينفتح على مختلف الكفاءات في المجتمع وتوعية الطلاب بدورهم."وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٥٠وقد جاءت في المرتبة الثانية .

العبارة رقم (٢)ومفادها"تتفاعل برياده وإيجابيه في عمل المؤسسات المجتمعيه لتحقيق الأهداف التربويه."وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٥٠ وقد جاءت في المرتبة الثانية.

العبارة رقم (٤) ومفادها" يسهم في تمكين أبناء المجتمع المحلي من اكتساب المعرفه وتوظيفها في حياتهم ومجتمعهم."وقدبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٥٠، وقد جاءت في المرتبة الثانية.

العبارة رقم (١٣) ومفادها "يربط بين مايدرسه و يعلمه لطلابه وبين ثقافة المجتمع وتطلعاته."وقد بلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٤٩،وقد جاءت في المرتبة الثالثة.

العبارة رقم (١٤) ومفادها" يتفاعل مع المتغيرات المجتمعية بما يفيد التعليم ويفيد المجتمع ."وقد بلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٤٩، وقد جاءت في المرتبة الثالثة.

العبارة رقم (١٥) ومفادها"يعطي اهتماماً كافياً لخدمة البيئة وتوجيه الطلاب لذلك."وقد بلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٤٩،وقد جاءت في المرتبة الثالثة.

العبارة رقم (١٧) ومفادها" يمتنع عن كل ما يمكن أن يؤخذ عليه من قول أوفعل، ويحرص على أن يُؤثَر عنه دائما ما يؤكد ثقة المجتمع به و إحترامه له."وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٤٩ وقد جاءت في المرتبة الثالثة

العبارة رقم (١٩) ومفادها"يقود التغيير داخل المجتمع وعدم الإنسياق بإتباع ماهو قائم من أخطاء و عادات سلبيه ومقاومتها وإستبدالها بما هو إيجابي و أخلاقي."وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٤٩، وقد جاءت في المرتبة الثالثة.

العبارة رقم (١٨) ومفادها" يستهدف تغيير المجتمع و تحسينة بنقد ما به من سلبيات." وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٤٦، وقد جاءت في المرتبة الثالثة

العبارة رقم (٩)ومفادها" يتعهد بحماية السيادة العامه للتعليم العام ومراقبه خاصه للتعليم الخاص." وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٤٢، وقد جاءت في المرتبة الرابعة.

وعليه يكون ترتيب العبارات الخاصة بأخلاقيات نحو المجتمع كما جاء من نتيجة التحليل الأحصائي لاستجابات أفراد العينة كالتالي:

١. يبادر في عمل الخير لأبناء المجتمع ، وحمايته مما يهدده من أخطار .
٢. ينمي وعي الطلاب لتحسين البيئة المحليه والاهتمام بالأخلاق البئوية.

٣. تنمية التعاون بين المدرسة والأسره والمجتمع.
٤. يحترم الفلسفه التربويه للمجتمع ويعمل على تحقيق الأهداف التعليمية العامة.
٥. يحرص على احترام قوانين المجتمع و أنظمته وعاداته ،و تقاليده وتاريخه، وحل مشكلاته، وسيادة القيم المجتمعيه المرغوب فيها والالتزام بها .
٦. يدراك أن المدرسه ملك للمجتمع عليه أن يحافظ على مكانتها الرفيعه و مستوى خدمتها للمجتمع و يسهم بفاعليه في برامجها.
٧. يشارك في الجهود التنمويه لمجتمع المدرسه و مواجهة مشكلاتها.
٨. يسعى لفهم واحترام القيم والتقاليد من مختلف الثقافات في المجتمع و الممثله في الفصول الدراسيه.
٩. يقوم بدور إيجابي وفعال في العلاقه المتبادلة بين المدرسه و المجتمع.
١٠. يسعى من خلال عمله إلى الإسهام فى تنمية المجتمع وتقدمه .
١١. يعمل في المجتمع و يكون له دور المرشد والموجه.
١٢. يعمل على إستثمار إمكانات المجتمع المادية والبشرية لصالح التربيه وتدريس الطلاب.
١٣. ينفتح على مختلف الكفاءات في المجتمع وتوعية الطلاب بدورهم.
١٤. يتتفاعل برياده وإيجابيه في عمل المؤسسات المجتمعيه لتحقيق الأهداف التربويه
١٥. يسهم في تمكين أبناء المجتمع المحلي من اكتساب المعرفه وتوظيفها في حياتهم مجتمعهم.
١٦. يربط بين مايدرسه و يعلمه لطلابه وبين ثقافة المجتمع وتطلعاته
١٧. يتتفاعل مع المتغيرات المجتمعية بما يفيد التعليم ويفيد المجتمع .
١٨. يعطي اهتماماً كافياً لخدمة البيئة وتوجيه الطلاب لذلك.
١٩. يمتنع عن كل ما يمكن أن يؤخذ عليه من قول أوفعل، ويحرص على أن يُؤثَر عنه دائما ما يؤكد ثقة المجتمع به و إحترامه له.
٢٠. يقود التغيير داخل المجتمع وعدم الإنسياق بإتباع ماهو قائم من أخطاء و عادات سلبيه ومقاومتها وإستبدالها بما هو إيجابي و أخلاقي.
٢١. يستهدف تغيير المجتمع و تحسينة بنقد ما به من سلبيات.
٢٢. يتعهد بحماية السيادة العامه للتعليم العام ومراقبه خاصه للتعليم الخاص.

تعقيب :

بناءأ على ما تقدم تتحدد ملامح بنود الميثاق الأخلاقي لمهنة التدريس المقترح من أساتذة التربية على النحو التالي:

الميثاق الاخلاقي لمهنة التدريس من وجهة نظر أساتذة التربية

* مبادئ الميثاق
* أهداف الميثاق
* بنود الميثاق الأخلاقي

أخلاقيات نحو الذات

أخلاقيات نحو المهنة

أخلاقيات نحو الطلاب

أخلاقيات نحو الزملاء

أخلاقيات نحو المسئولين

أخلاقيات نحو أولياء الأمور

أخلاقيات نحو المجتمع وتفصيلاً:

مبادئ الميثاق الاخلاقي لمهنة التدريس

المبدأالأول: التدريس رسالة.

١. قيمية، ترسخ المنظومة القيمية للمجتمع.

٢. علمية ، تنشر المعارف العلمية وتطبيقاتها

٣. داعمة للابتكار و التغيير، وقادرة على تلبية احتياجات عصر الاقتصاد القائم على المعرفه.

المبدأالثاني: التدريس مهنة .

١. ترتكز على أسس وقواعد علمية وتربوية

٢. تتطلب إعداد متخصص لمن يمتهنها.

٣. تتطلب قدراً من القدرات و الكفايات.

٤. يحكمها تشريعات وقوانين لضبط أدائها.

المبدأالثالث: القائمون على التدريس مربون ثقات.

١. يدعمون حقوق المواطنة.

٢. يحترمون التعددية والتنوع.

٣. يؤكدون على مفاهيم الحرية المسئولة.

أهداف الميثاق الأخلاقي لمهنة التدريس

يسهم وضع ميثاق أخلاقي لمهنة التدريس في:

١. التخلص من بعض الظواهر السلبية التي انتشرت في المجتمع العربي بشكل عام والمجتمع المدرسي بوجه خاص.
٢. تحديد القواعد الأخلاقية لمهنة التدريس .
٣. توضيح حقوق وواجبات العاملين بمهنة التدريس
٤. توفير منظومة قيمية أخلاقية لمهنة التدريس تنعكس على المعلمين و الطلاب.
٥. تبصير المجتمع بأهمية مهنة التدريس وخصائصها ومسئولياتها
٦. الانتقال بالمهنة من مستوى الوظيفة أو الحرفة إلى مستوى المهمة و الرسالة
٧. تحديد طبيعة أدوار العاملين بمهنة التدريس.

بنود الميثاق الأخلاقي لمهنة التدريس

أولا : أخلاقيات نحو الذات

١. يؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله ، واليوم الآخر و القدر خيره وشره ، جاعلاً سعيه في الدنيا موصولاً بمصيره في الآخرة.
٢. يؤمن بأنه مكلف برساله إنسانيه يؤديها تجاه المجتمع،فضلا عن كونها مهنة ساميه
٣. يتحمل مسئولية رسالته بإخلاص وثبات،ويعالج الاخطاء بالحكمة و الموعظة الحسنه.
٤. يحافظ على صحته العامة النفسية والجسمية ولياقة مظهره بما يتناسب ومكانته.
٥. يلتزم بالعهود و المواثيق التي يقطعها على نفسه أمام طلابه وزملائه ومجتمعه.
٦. يتحري ويحقق المصداقية و القدوة الحسنة في الجوهرو المظهر والقول والعمل.
٧. يثق بذاته و قدراته.
٨. يسعى لتنمية ذاتية مستمرة لشخصيته وأفكاره .
٩. يقدم النموذج الطيب والقدوة الحسنه.
١٠. يحرص على التفاؤل و على بشاشة الوجه ، والوئام مع نفسه و الآخرين
١١. يُقَوِم سلوكه وكفاءته ذاتيا وبإستمرار .
١٢. يوسع ثقافته وينوعها، ويكون آراء ناضجه تعزز مكانته الإجتماعيه.
١٣. يلتزم الأمانة فى أدائه لعمله

ثانيا : أخلاقيات نحو المهنه :

١. يمتنع عن قبول اي هدايا اومكافأت ،من أي جهة ، لضمان نزاهة قراراته و إجراءاته المهنية.
٢. يمتنع عن تحقيق مزايا غير مستحقة بسبب مركزه المهنى أو الوظيفى
٣. يحرص على احترام النظام المدرسي ويقدر قيمة الوقت.
٤. يتعامل بأمانه مع الميزانيات المالية المسئول عنها

٥. لا يستخدم المزايا المهنية والمؤسسية لمنافعه الشخصية او الخاصة به.
٦. يُرَغب الآخرين في العمل بمهنة التدريس ، ويحرص على الإرتقاء بها.
٧. يحافظ على كرامة مهنته.
٨. يتفرغ لمهنته ويخلص لها ولا ينشغل بما يجعله مقصراً في دوره المهني.
٩. يحرص على إستمرار التنمية المهنية الذاتية للارتقاء بجهده التربوي.
١٠. يعتمد اللغة العربية الفصحى كأداة تفكير و تعبير ووسيلة في عمله المهني.
١١. يتمسك بمبدأ الأصالة و التجديد في نشاطه التربوي والمهني.
١٢. يتحمل مسئولية منصبه المهني .

ثالثا :أخلاقيات نحو الطلاب :

١. يُنَشَيء جيلاً مؤمناً بالله و مؤمناً بأهداف وقيم أمته محققاً لأمنها الثقافي و التربوي.
٢. يَعتبر أن الطالب محور العملية التربوية وغايتها .
٣. يحرص على أن يكون مثالاً صالحاً في الأخلاق و قدوة لطلابه عملاً و سلوكاً .
٤. يشجع الطلاب على إحترام معلميهم وزملائهم .
٥. يحترم حق الطلاب في الحصول على المعرفه الصحيحه من مصادرها الموثوقه
٦. يحرص على معاملة الطلاب بعدالة .
٧. يراعي الفروق الفردية بين الطلاب، وتشجيع المجتهدين و المبدعين منهم ، ويأخذ بيد المتعثرين ويحفيزهم
٨. يشجع الطلاب على العمل و التعاون الجماعي والمشاركة في الجمعيات و المنظمات العلمية والثقافية.
٩. يبنى علاقات طيبة مع الطلاب بعيدا عن استغلالهم لمصالحه الشخصية .
١٠. يساعد الطلاب في حل مشكلاتهم الدراسية و الشخصية قدر الإمكان و بحس إنساني بما تسمح به الظروف، وإحالة المعقد منها إلى الجهات المختصة.
١١. يسعى لتنمية التفكير الناقد لدى الطلاب وحب التعلم الذاتي المستمر وممارسته، وإذكاء روح المبادرة و الإبداع بينهم .
١٢. يحترم العمل اليدوي ويشجع على ممارسته .
١٣. يعين الطلاب على فهم أنفسهم و معرفة أفضل الخيارات المستقبلية المتاحة أمامهم .
١٤. يسعي إلى تكوين علاقات تشاركية بين الطلاب،بما يحقق رفقة تنمي الإحساس الإنساني
١٥. يغرس في نفوس الطلاب استثمار المعرفه وتوظيفها فيما يعود بالنفع عيلهم وعلى مجتمعهم
١٦. ينمي وعي الطلاب بأهمية دورهم المستقبلي في بناء الوطن العربي و الدفاع عنه، وتنميته اقتصاديا و اجتماعيا.

١٧. يتعرف ظروف الطلاب وميولهم وقدراتهم و احتياجتهم و العمل على تلبيتها في إطار ما يتاح له.

١٨. يسعى لإكساب الطلاب المهارات والاتجاهات التي تنمي لديهم التفكير العلمي المستقل و حل المشكلات ، وتقبلهم الرأي الآخر.

١٩. يحبب الطلاب في اللغة العربية و يشجعهم على استعمالها في مجالات الحياة كافه.

٢٠. يَكون محباً لطلابه ، رحيماً بهم ميسرا لتعليمهم

٢١. تعويد الطلاب على الضبط الذاتي واحترام النظام دون قسوةٍ او رخاوة

٢٢. يبصر الطلاب بآثار التقنيه التكنولوجية في الحياة و توعيتهم بالإستخدامات الإيجابية والسلبية لها .

٢٣. يدرب الطلاب على أصول اللياقة و التصرف الاجتماعي السليم .

٢٤. يحرص على مشاركة الطلاب في تسيير بعض أوجه النشاط االمدرسي بالتعاون مع إدارة المدرسه

رابعا : أخلاقيات نحو الزملاء

١. يحرص على أن يكون سلوكه أنموذجا حيا لزملائه.

٢. يحرص على سمعة زملائه ، والتحدث عنهم بما يعزز مكانتهم ولا سيما بحضور الطلاب وأسرهم.

٣. يتجنب كشف خصوصيات وأسرار زملائه و المؤسسه التعليميه إلا في الحالات القانونيه.

٤. يُكّون علاقات أخلاقيه من خلال التعامل العادل و المنصف مع كل زملاء و أعضاء المهنه.

٥. يعمل على تحقيق الوحده والانسجام بينه وبين العاملين معه وتعزي علاقات تعاونية دائمه تتسم بالثقه والاحترام و المحبة والتواضع والنية الحسنه.

٦. يعزز المناخ التنظيمي للتعليم مع زملائه من خلال احترام آرائهم والاعتراف بقدراتهم، ومناقشتهم بروح من الديمقراطيه و الانفتاح والتسامح و النصيحه.

٧. يساهم في تنمية قدرات زملائه وتدريبهم ولا سيما الجدد منهم وإعانتهم على حل مشكلاتهم دون التدخل في خصوصياتهم.

٨. يتجنب التدخل في حريات زملائه في الاختيار. ويعمل على القضاء على القيود المفروضة لدعم إجراءات و أيدولوجيات تنتهك حرية النزاهة المهنيه الفرديه.

٩. يحترم التخصصات العلميه لزملائه، ولا ينتقص منها .

١٠. يمتنع عن إصدار بيانات خاطئه عن المؤسسة التعليميه أو عن الزملاء.

خامسا : أخلاقيات نحو المسؤولين

١. يتقبل النصح والتوجيه والنقد من مسئوليهِ بروح منفتحة وموضوعية .

٢. يدرك قيمة التعاون بإيجابية ، وأهمية دوره مع المسئولين في العمل كمنزلة العضو من الجسم.
٣. ينجز ما يكلف به من أعمال بروح راضية وضمير حي .
٤. يلتزم بألا يتحدث عن المسئوليين في العمل إلا بما يليق بهم ولا يفشي أسرارهم.
٥. يحترم الأعلى ويراعي الأدنى .
٦. يساهم في تقويم المسئولين عن العمل التربوي و الأنشطة المدرسية بروح إيجابيه .
٧. يبدي رأيه ومشورته للمسئولين بما يخدم العملية التربوية والتعليمية.
٨. يواجه بشجاعة أدبية أخطاء المسئولين بلباقة واحترام .
٩. يدرك قيمة تدرج سلم المسئوليه الإداريه وأهميته

سادسا : أخلاقيات نحو أولياء الأمور:

١. يقدر أهمية الأسره ودورها في مشاركة المدرسه في التنشئه وتعزيز مكانتها لدى الطلاب .
٢. يتبادل المعلومات اللازمة عن الطلاب مع أسرهم،محافظاً على الأسرار و التعامل معها بمهنيه ولا يضعها في أفواه الآخرين،أو يستخدم سر صديق عليه .
٣. يتعاون مع ولي الأمر ويشركه لتحقيق أفضل تعلم للطالب .
٤. يلتزم الأمانه والصدق والشفافيه والاحترام فى تعامله مع ولى الأمر .
٥. يقدر خصوصيات ولى الأمر ويحافظ على أسراره .
٦. يسعي إلى تكوين اتجاهات إيجابية لدى الأسرة نحو العمل التربوي ، وتقدير أهمية المدرسة ، ومشاركة الأسرة في فعاليتها .
٧. يسهم بإيجابية في نشاطات مجالس الآباء و المعلمين والتنظيمات التربوية الآخرى.
٨. يشرك ولى الأمر فى اتخاذ القرارات السليمة المتصلة بالطالب .
٩. يوفر لولي الأمر المعلومات الضروريه عن الطالب وعن تقدمه الدراسى.
١٠. يبني علاقات نزيهه تعاونيه مع أولياء أمور الطلاب لصالح العملية التربوية .
١١. يتعاون مع أسر الطلاب و إستثمار إمكاناتها لصالح أبنائهم .
١٢.يحترم مسئولية الآباء تجاه أبنائِهم.
١٣. تعزيزه مكانة طلابه في أسرهم ليكونوا مصدر إشعاع في داخلها ، بنقل المعلومات و التوجيهات التربوية و الاجتماعية لها .

سابعا :أخلاقيات نحو المجتمع

١. يبادر في عمل الخير لأبناء المجتمع ، وحمايته مما يهدده من أخطار .
٢. ينمي وعي الطلاب لتحسين البيئة المحليه والاهتمام بالأخلاق البيئية.
٣. تنمية التعاون بين المدرسة والأسره والمجتمع

٤. يحرص على احترام قوانين المجتمع و أنظمته وعاداته ،و تقاليده وتاريخه، وحل مشكلاته، وسيادة القيم المجتمعيه المرغوب فيها والالتزام بها .

٥. يحترم الفلسفة التربوية للمجتمع ويعمل على تحقيق الأهداف التعليمية العامة.

٦. يدرك أن المدرسه ملك للمجتمع عليه أن يحافظ على مكانتها الرفيعه و مستوى خدمتها للمجتمع و يسهم بفاعليه في برامجها.

٧. يشارك في الجهود التنمويه لمجتمع المدرسه و مواجهة مشكلاتها.

٨. يسعى لفهم واحترام القيم والتقاليد من مختلف الثقافات في المجتمع و الممثلة في الفصول الدراسيه.

٩. يقوم بدور إيجابي وفعال في العلاقه المتبادلة بين المدرسه و المجتمع.

١٠. يسعى من خلال عمله إلى الإسهام فى تنمية المجتمع وتقدمه .

١١. يعمل في المجتمع و يكون له دور المرشد والموجه.

١٢. يعمل على استثمار إمكانات المجتمع المادية والبشرية لصالح التربية وتدريس الطلاب.

١٣. ينفتح على مختلف الكفاءات في المجتمع وتوعية الطلاب بدورهم.

١٤. يتتفاعل بريادة وإيجابيه في عمل المؤسسات المجتمعيه لتحقيق الأهداف التربويه

١٥. يسهم في تمكين أبناء المجتمع المحلي من اكتساب المعرفه وتوظيفها في حياتهم ومجتمعهم.

١٦. يربط بين مايدرسه و يعلمه لطلابه وبين ثقافة المجتمع وتطلعاته .

١٧. يتفاعل مع المتغيرات المجتمعية بما يفيد التعليم ويفيد المجتمع .

١٨. يعطي اهتماماً كافياً لخدمة البيئة وتوجيه الطلاب لذلك.

١٩. يمتنع عن كل ما يمكن أن يؤخذ عليه من قول أوفعل، ويحرص على أن يُؤَثَر عنه دائما ما يؤكد ثقة المجتمع به و إحترامه له.

٢٠. يقود التغيير داخل المجتمع وعدم الانسياق باتباع ماهو قائم من أخطاء و عادات سلبيه ومقاومتها واستبدالها بما هو إيجابي و أخلاقي.

٢١. يستهدف تغيير المجتمع و تحسينه بنقد ما به من سلبيات.

٢٢. يتعهد بحماية السيادة العامة للتعليم العام ومراقبة خاصة للتعليم الخاص.

الخطوة الثالثة من خطوات هذه الدراسة:

تصور مقترح لتفعيل الميثاق الأخلاقي المقترح لمهنة التدريس

تأمل الباحثه أن يكون هذا التصور جزء من مشروع قومي لتفعيل الميثاق الأخلاقي لمهنة التدريس بين كل القائمين والمشتغلين بالمؤسسة التربوية بوجه عام ، وفي تطوير نظام القبول بكليات التربية . انطلاقاً من الحاجة الماسه لاستعادة حماس و ثقة المعلم بذاته وبرسالته العظيمة محتسباً

آجره عند الله أولاً وآخراً ، باذلاً أقصى طاقته في اداء رسالته التربوية مستهدفاً إصلاح حال أمته ومستعيداً لثقتها به ومن ثم يتبوأ مكانته التي يستحقها و يرنو إليها .

أولا: أهداف التصور المقترح

ثانيا: منطلقات التصور المقترح

ثالثا: إجراءات تطبيق التصور المقترح

رابعاً: معوقات تطبيق التصور المقترح

وفيما يللي عرض لهذه المحاور تفصيليا :

أولاً : أهداف التصور المقترح :

١. تفعيل الميثاق الأخلاقي المقترح لمهنة التدريس في محاولة لتغيير الواقع الحالي للأفضل وذلك من خلال تدريب المشتغليين بمهنة التدريس على أخلاقيات مهنة التدريس.
٢. جعل التدريس رسالة لها قواعد أخلاقية تنبثق من فلسفة المجتمع ، ومهنة تتطلب من أصحابها عملا منظما متواصلا ومهارة خاصة وخلقا قويما .
٣. تطور مهنة التدريس من مجرد حرفة إلى مهنة لها متطلباتها وقيمها ، مما يتطلب مستوى أعلى لمن يمتهنها خلقا وعلما وواجبات وحقوقا.
٤. إضفاء جوانب معنوية على القيمة الاجتماعية للمعلم بما يعزز مكانته في المجتمع .
٥. تعزيز مسئولية الدولة تجاه التعليم بشكل خاص بوصفه يمثل القاعدة الإجتماعية الأوسع، وضرورة تنشئة الجيل الجديد وفق مسئوليات أخلاقية يتحلى بها المعلم ويتصرف في ضوئها بما يعزز القيم الخلقية للطلبة.
٦. مواجهة بعض الظواهر السلبية التي يعاني منها المجتمع بشكل عام والعاملين في التعليم بشكل خاص .

ثانياً : المنطلقات الحاكمه للتصور المقترح:

يأتي هذا التصور انطلاقا من:

١. ضرورة توعية العاملين حاليا في مهنة التدريس بأخلاقيات المهنه وبين واقع الحال، ومن ثم تفعيل بنود الميثاق الأخلاقي .

حيث مواقف العمل لا نهائية وأشكال التفاعل والعلاقات غير متوقعة ولا يمكن ضبطها، وحيث أنه ليس من السهل على الجميع ترجمة المبادىء الأخلاقية كما تنص عليها اللوائح إلى مسالك فعلية فى موقف مهنى حياتى .

٢. إيجاد الصلة بين ما هو نظرى تقريرى وبين ما هو عملى تطبيقى، وذلك من خلال صياغة نظرية أخلاقية تشتمل على مبادىء ومحددات قيمية ، وعلى مقترحات تطويرية تسهم فى حل مواقف الصراع الفعلية اليومية .

ثالثاً: إجراءات تطبيق التصور المقترح:

تفعيل الميثاق الأخلاقي بين كل المشتغلين بمهنة التدريس

تهتم الدراسة بالارتقاء بمهنة التدريس و العاملين بها ،وتقدم ميثاق أخلاقي لمهنة التدريس مُحَكم من أساتذة التربية.حيث تأمل الباحثة ان يتم تدريب المعلمين القائمين على رأس العمل حالياً لتبصيرهم بقدسية مهنة التدريس وعظم الأمانة المكلفين بادائها أملا في تغير إتجاهات البعض منهم نحو مهنة التدريس .

أولاً :أهمية و دور التدريب في تغيير الإتجاهات و زيادة الدافعية وتطوير الكفايات

حيث يعد التدريب مصدرًا مهمًا من مصادر إعداد الكوادر البشرية، وتطوير كفاياتهم وتطوير أداء العمل وزيادة الدافعية وتغيير الأتجاهات.

ويمكن النظر إلى أهمية التدريب في أثناء الخدمة من خلال الأمور التالية:

أ- يُكسِب – التدريب – المتدربين معارف ومهارات واتجاهات ذات علاقة مباشرة بالعمل مما يطور أدوارهم.

ب- يُكسِب الفرد ثقة بنفسه وقدرة على العمل من دون الاعتماد على الآخرين، ويدعم احترامه نفسه واحترام الآخرين له.

ج- يُكسِب الفرد خبرات جديدة تؤهله إلى الارتقاء وتحمل مسئوليات أكبر وربما قد تكون مسئوليات قيادية.

د- ينمي التدريب لدى الفرد المرونة والقدرة على التكيف في حياته.

هـ- يسهم في تحسين الأداء الحالي والمستقبلي للأفراد والجماعات على حد سواء.

ثانياً: آليات تخطيط البرامج التدريبية لتفعيل الميثاق الاخلاقي لمهنة التدريس لدى المعلمين وكل القائمين على مهنة التدريس في أثناء العمل فيكون ذلك من خلال الخطوات التالية:

- **وضع أهداف للبرنامج التدريبي تقيس الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية.**
- **تحديد المحتوى والأساليب التدريبية المستخدمة.**
- **تخطيط الأعمال الإدارية في برنامج التدريب.**
- **تنفيذ برنامج التدريب.**
- **التقويم للبرنامج.**
- **تقديم التغذية الراجعة**

ثالثاً: الإجراءات المقترحة لتنفيذ هذه البرامج التدريبية المكثفة و العاجلة ومنها:

١. نشر ثقافة أخلاقيات مهنة التدريس و الميثاق الأخلاقي لمهنة التدريس وذلك بالتعاون بين كليات التربية و وزارة التربية والتعليم من خلال :

* البدء بتدريب القيادات التعليمية وكلاء الوزارة ومديري المديريات التعليمية ومستشاري المواد التعليمية و المدربيين المعتمدين بالاكاديمية المهنية للمعلم على مستوى محافظات الجمهورية من خلال اساتذة كليات التربية في كليات التربية أو من خلال وحدات التدريب عن بعد من خلال video conferences بوزارة التربية و التعليم.

*تكليف القيادات التعليمية والمدربين المعتمدين بالأكاديمية المهنية للمعلم بتدريب المدراء و المعلمين المتميزين و المشرفيين الفنيين(الموجهيين الفنيين) من خلال الأكاديمية المهنية للمعلم.

*تكليف المدير و المعلم و الموجه الذي اتم تدريبة بتدريب زملاؤة بالمدارس من خلال وحدات التدريب بالمدارس، وبمقار توجيه المواد التعليمية من خلال المكتب الفني لكل توجيه فني، و تحت إشراف القيادات المدربة حتي يتم تدريب كل فرد من المشتغلين بالتدريس (موجهين فنين، معلمين ،وكلاء بالمدرسة،إداريين،عمال.) .

*إشراك أولياء أمور الطلاب بتعريفهم الميثاق الأخلاقي لمهنة التدريس من خلال الاجتماعات الدورية لمجالس الاباء والمعلمين .

٢. اجراء تقويم مستمر وتغذية راجعة مستمرة للتأكد من تحقيق الهدف من هذه التدريبات.

٣. استخدام الوسائل التربوية المعينة لتفعيل الميثاق الأخلاقي و منها على سبيل المثال:

- المحاضرات والندوات
- ورش العمل
- الدورات التدريبية
- تفعيل المشاركه المجتمعية في تحسين صورة المعلم وذلك من خلال نشر ايجابيات المدرسين والمدرسة من خلال وسائل التواصل الإجتماعي ومشاركة مجالس الآباء وأولياء الأمور من خلال مجالس تعقد دورياً كل شهر وذلك لإطلاع أولياء الأمور ولتحقيق المشاركة المجتمعية .
- توأمة الإعلام والتعليم وهي آليه فاعلة للوعي بثقافة إصلاح التعليم ومساراته ومتطلباته بل وتحقيق توافق مجتمعي يساند كل الجهود الوطنية مشاركاًو متابعاً و مصححاً لمسيرتها في جميع خطواتها نحو تحقيق غاياتها المنظورة والاستراتيجية معاً.

واخيراً

* توصي الباحثه كل العاملين بالمؤسسة التعليمية استيعاب هذه الأخلاقيات ومحاولة تطبيقها في أدائهم لمهنتهم وفي معاملتهم لطلابهم . وتمثلها بشكل عملي في واقعهم سيكون له – بإذن الله – انعكاس طيب على نظرتهم تجاه المهنة وعلى نظرة طلابهم و المجتمع تجاههم

* توصي الباحثه أيضاً القائمين على شؤون كليات التربية بتضمين هذه الأخلاقيات والقيم في برامجهم ومقررات الإعداد التربوي .

معوقات تطبيق التصور المقترح

معوقات تطبيق التصور المقترح هي نفسها معوقات إصلاح التعليم :هي عوامل معروفة ومُسَلَم بها ومنها :

١. التمويل المادي للتدريب والتقويم
٢. التغافل عن توجيه الجهود العلمية و البحوث التجريبية نحو ركن أصيل من أركان كافة الأنشطة البشرية الأخري وهو التقويم حيث التغذية الراجعة وما تتضمنه من اجراءات التقييم والتقويم بشقية التشخيص والعلاج والتي من خلالها يمكن تحديد مدى تحقق الأهداف المنشودة وكيفية تحقيقها.
٣. تجاهل تجارب الأجيال السابقة فلا نقوم بتقويمها في ضوء أهدافنا الجديدة لتدعيم المناسب منها واثرائه وتصويب مسار الفاشل أو استبداله بمحاولات جديدة .
٤. عدم تطبيق الفكر الشامل و الأسلوب المتكامل في الخطط الأصلاحية فكثيرا ما يتم الأصلاح بالتجزئة في حين أن التعليم منظومة متكاملة العناصر ومتداخلة الوسائل و الأهداف .
٥. كثيرا ما ننسى أن العالم يتغير من حولنا بسرعة مذهلة وحضارة العصر تختلف في خصائصها ومتطلباتها عن كافة الحضارات السابقةويتبع ذلك بالضرورة تغير في الوسائل و الغايات وأسلوب الحياة .
٦. عدم الأخذ بسياسة مستقرة ناضجة طويلة المدى في الإصلاح لا تتأثر بتعاقب الوزارات أو القيادات .
٧. إتخاذ الكم معيارا لتشخيص مشكلاتنا التعليمية بل وسبيلاً لعلاجها وننسى دائما أن التعليم كيفاً في الدرجة الأولى وينبغي أن يتحقق الكم عن طريقة والعكس غير صحيح
٨. تبني أسلوب مكتبي نظري في التفكير وإصدار الأحكام و التوصيات الإصلاحية و البعد عن الميدان وحقيقة أوضاعه الراهنة وإمكانياته المتاحه لنا الي

مقترحات للتغلب على المعوقات التي قد تواجه تطبيق التصور المقترح

من هذه المقترحات ما يللي:

١. إخلاص النيه لله عند بذل أي جهد وتعظيم مراقبة الله في السر والعلن .
٢. الثقة بالذات المبني على علم وعمل يُمَكّن من تذليل كل الصعاب .
٣. الإيمان بأنه لا يوجد مستحيل ،وإمكانية التغيير متاحه إذا أردنا ذلك .
٤. أبدأ بنفسك ولا يضرك من ضلَ إذا أهتديت لأن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم، وإذا حَسَنَ كلاً منا نفسه فالمحصلة تحسين المجتمع .
٥. إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه، وهو محور الجودة الشامله.

المراجع

أولاً :المراجع العربية:

أ- المعاجم والوثائق الرسمية:

١. أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور: المجلد السادس ، حرف السين باب الدال، ص ٧٩.

٢. أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور: موسوعة لسان العرب للإمام العلامه أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (ابن المنظور الأفريقي البصري) المجلد العاشر حرف القاف فصل الواو ص٣٧٠.

٣. أخلاق المهنة لدى المعلم دليل للتعلّم ، المنظمة العربية للتمية الإدارية جامعة الدول العربية ، ٢٠٠٥ ص ٢١ .

٤. الإطار الاسترشادي لمعايير أداء المعلم العربي سياسات وبرامج ، الأمانة العامة إدارة التربية والتعليم والبحث العلمي ، منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) المكتب الإقليمي بالأردن.اكتوبر ٢٠٠٧ ص ٢٢

٥. تاليفير يموفاتا و توفيق سلوم : معجم العلوم الإجتماعية، مصطلحات وأعلام ، بيروت ، دار التقدم ، ١٩٩٢ ص ٧٥ .

٦. دليل لقياس تكنولوجيا المعلومات والإتصالات في التعليم ، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) وثيقة تقنية رقم٢ ، ٢٠٠٩،ص٩ .

ب- الرسائل العلمية والدراسات:

٧. أحمد بن شريف بن عايد اللقماني:مدى التزام معلمي المرحلة الثانوية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر المشرفين ومديري المدارس الثانوية بالعاصمة المقدسة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم التربية الإسلامية والمقارنة ١٤٢٧ هـ ٢٠٠٦م

٨. رضا شعبان أحمد السيد: "فعالية برنامج إرشادي للارتقاء ببعض القيم الأخلاقية و الإجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية" رسالة ماجستير،قسم علم النفس،كلية التربية جامعة المنصورة ٢٠١٤ م ص٢٠.

٩. سارة محمد حسين أبو حجاب: بعض مشكلات إدارة التعليم الأزهري قبل الجامعي وسبل مواجهتها في ضوء معاييرالجودة والاعتماد دراسة حالة على محافظة بورسعيد، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بورسعيد ٢٠١٣. ص ٩٦

١٠.سامية أحمد فرغلي: تنمية المكانة المهنية للمعلم في المجتمع المصري المعاصر،رسالة ماجستير كلية التربية جامعة عين شمس ٢٠٠٥. ص ص١٧٩: ١٨٢

١١.سلوى محمد التابعي الجريتلي : دور القيم الأسلامية في تحقيق الضبط الاجتماعي لدى طلاب الجامعة لمواجهة إشكاليات العولمة، رسالة ماجستير غير منشورة ،قسم أصول التربية كلية التربية ، جامعة بورسعيد .٢٠١١ ص ١٤٢.

١٢.محمد مصطفى محمد إبراهيم : قيم مهنة المعلم في ضوء التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في المجتمع المصري المعاصر " دراسة تطبيقية على طلاب كليات التربية جامعة الأزهر " ، رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية جامعة الأزهر ٢٠٠٤ م ص ٢.

١٣.مي ناصر غريب : التنشئة السياسية بمرحلة التعليم الأساسي في ضوء التحولات السياسية بمصر بعد ٢٥ يناير، رسالة ماجستيرر غير منشورة ، قسم أصول التربية ، كلية التربية ، جامعة بورسعيد ، ٢٠١٤ ، ص ٢٣٦ .

١٤.نجلاء محمد السيد محمد يوسف :دور المدرسة الثانوية في تنمية قيم المواطنة في ضوء التحولات السياسية المعاصرة للمجتمع المصري ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم أصول التربية، كلية التربية ، جامعة بورسعيد ،٢٠١٤ ص ١٦٤.

ج- المجلات والدوريات:

١٥.أحمد عبد الفتاح الزكي: مبررات التحاق الطلبة بكلية التربية وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة كلية التربية بالاسماعيلية ، مجلد ١ العدد ٢٨ كلية التربية بالإسماعيلية ، جامعة قناة السويس ٢٠١٤ ، ص١٤.

١٦.أديب ذياب حمادنة : درجة التزام معلمي اللغة العربية ومعلماتها بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر مديري المدارس ومديراتها في مديريات التربية والتعليم لمحافظة المفرق ، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد ٩، عدد ١ ، جامعة اليرموك ، اربد.الاردن ، ٢٠١٣ م.

١٧.جورجيت دميان:مجتمع المعرفه على ضوء خبرات بعض جامعات الدول المتقدمة، مجلة دراسات تربوية وإجتماعية ،مجلد ١٣ عدد٢٢ كلية التربية جامعة حلوان ابريل ٢٠٠٧

١٨.حمدي حسن عبد الحميد المحروقي: دور التربية في مواجهة تداعيات العولمة على الهوية الثقافية ، مجلة دراسات في التعليم الجامعي ، جامعة عين شمس، العدد السابع ، اكتوبر ٢٠٠٤، ص١٥١ .

١٩.سناء أمين:المؤتمر السنوي الخامس للمجلس القومي للتربية الأخلاقية_حول : تنمية القيم والسلوكيات من أجل التقدم في الفترة من ١٨ -١٩ فبراير ٢٠٠٦ بجامعة الدول العربية ،مجلة التربية الأخلاقية العدد السابع ، اكتوبر ٢٠٠٦ ، ص٤٤.

٢٠.شبل بدران : المعلمون بناة ثقافة،دراسة للذين يتجاسرون على اتخاذ التدريس مهنة (مؤسسات إعداد وتكوين المعلم في مصر)، مجلة كلية التربية جامعة الأسكندرية ، ع ١ ،٢٠١٠ ،ص ٤٢٨.

٢١.ضياء الدين زاهر: "الوظائف الحديثة للإدارة المدرسية من منظور نظمي"، مجلة مستقبل التربية العربية، ج ١، ع ٤ . أكتوبر ١٩٩٥ ، ص ١

٢٢.عمر علي دحلان: تقدير كفايات المعلم المساند من وجهة نظر مديري المدارس والمشرفين التربويين في محافظة خان يونس، مجلةالجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد العشرون، العدد الثاني، يونيو ٢٠١٢، ص ص ٤٨٩ ـ ٥١٩.

٢٣.عفاف محمد توفيق زهو : دور كلية التربية في تنمية قيم العمل لدى طلابها، مجلة مستقبل التربية العربية مجلد ٩ العدد ٣٠ يوليو ٢٠٠٣م ص ص ٧١ ٧٢

٢٤.عماد محمد عطيه:تطوير منظومة تكوين المعلم في ضوء أدوارة المستقبلية ، مجلة كلية التربية بأسوان،العدد ٢٠، ٢٠٠٦ ، ص ٢١٠ .

٢٥.محمد أمين المفتي:إنما الأمم الأخلاق ، مجلة التربية الأخلاقية العدد الثالث يناير ٢٠٠٥ ، ص ٣٢

٢٦.وليم عبيد :المدرسة و الأخلاق، مجلة التربية الخلقية، العدد الأول ٢٠٠٣ ص ١٤

د- المؤتمرات والندوات:

٢٧.حمدان أحمد الغامدي : " أخلاقيات مهنة المعلم المسلم وأثرها في التربية الخلقية للفرد والمجتمع الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن) كلية التربية – جامعة الملك سعود – الرياض. اللقاء الثالث عشر(٢٠٠٦) .

٢٨.حمدان أحمد الغامدي: ميثاق مقترح لأخلاقيات مهنةا لتعليم في دول الخليج العربي ، رسالة الخليج العربي، مكتب التربية العربي لدول الخليج.(٢٠٠٢) .

٢٩.سعيد إسماعيل علي :توجيه البحوث الجامعية لترشيد التنشئة الثقافية والتربوية ،المؤتمر العلمي الأول لكلية التربية جامعة الأزهر بالاشتراك مع مركز الدراسات المعرفية بعنوان (توجيه بحوث الجامعات الإسلامية في خدمة قضايا الأمة)المنعقد في الفترة من ١٨:١٩ فبراير ٢٠٠٧ م ص ٣٤

٣٠.صلاح صادق صديق، عبد العليم محمد عبد العليم شرف : البحث العلمي في مجال المناهج واقعه، تحدياته من أجل خدمة قضايا الأمة، المؤتمر العلمي الأول لكلية التربية جامعة الأزهر بالاشتراك مع مركز الدراسات المعرفية بعنوان (توجيه بحوث الجامعات الإسلامية في خدمة قضايا الأمة) المنعقد في الفترة من ١٨ – ١٩فبراير ٢٠٠٧،ص٤٢

٣١.عبدالعزيز عبدالرحمن المحيميد، أخلاقيات مهنة التعليم في الفكر التربوي الإسلامي، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، اللقاء السنوي الثالث عشر، جامعة الملك سعود بالرياض، محرم ١٤٢٧ هـ ٢٠٠٦ م

٣٢.علي أحمد مدكور: نحو الخلاص النهائي،المؤتمر العلمي العربي الثالث بعنوان(التعليم وقضاياالمجتمع المعاصر)، المنعقد في الفترة من ٢٠- ٢١ أبريل ٢٠٠٨، كلية التربية جامعة سوهاج ٢٠٠٨، ١٣٥ .

٣٣.محمد صبري الحوت :المدرسة الفعالة: طموحات التطوير وتحديات الجودة ،المؤتمر العلمي السنوي لكلية التربية بالمنصورة بالتعاون مع مركز الدراسات المعرفية بالقاهرة بعنوان(آفاق الإصلاح التربوي) في مصر في الفترة من ٢:٣ أكتوبر ٢٠٠٤ ، ص٥٢.ئ

٣٤.محمود أحمد شوق : المناهج الدراسية ونواتج التعلم: التحديات والطموحات ،المؤتمر العلمي السنوي لكلية التربية بالمنصورة بالتعاون مع مركز الدراسات المعرفية بعنوان(آفاق الإصلاح التربوي في مصر) ،القاهرة في الفترة من ٢:٣ أكتوبر ٢٠٠٤،ص ٢٣٧

٣٥.منال عبد الخالق جاب الله : أخلاقيات مهنة المعلم في ضوء التحديات المستقبلية،الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن) كلية التربية – جامعة الملك سعود – الرياض. اللقاء الثالث عشر٢٠٠٦ ص ٢٠.

هـ- الكتب العربية و المترجمة:

٣٦.إبراهيم ناصر: التربية الأخلاقية ، دار وائل للنشر ، عمّان ، الأردن. ٢٠٠٦ ط٢، ص ٣٣٣

٣٧.أحمد اسماعيل حجي :التعليم العالي و الجامعي المقارن حول العالم جامعات المستقبل واستراتيجيات التطوير نحو مجتمع المعرفه،عالم الكتب ، القاهرة،٢٠١١ م ص١٩

٣٨.السيد فؤاد البهي : علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، دار الفكر العربي ، القاهرة، ١٩٧٨، ص ٤٢٦.

٣٩.بشير صالح الرشيدى: مناهج البحث التربوى "رؤية تطبيقية مبسطة"، دار الكتاب الحديث القاهرة، ٢٠٠٠ ، ص ١٦٨.

٤٠.توفيق مرعي و بلقيس أحمد :أخلاقيات مهنة التعليم ، وزارة التربية و التعليم ، عمان، ١٩٩٥ ص ٩٤ .

٤١. جابر عبد الحميد وأحمد خيري كاظم : مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط ٢، دار النهضة العربية ،القاهره ، ١٩٨٧م، ص ١٣٦.

٤٢.جمال عبد المنعم جمال الدين الكومي: توجهات حديثة في إعداد معلم المستقبل،مؤسسة حورس الدولية ، الأسكندرية،٢٠٠٩ ، ص ص ١١ ١٣.

٤٣.حامد عمار :التربية في عالم ما بعد الحداثة ، آفاق تربوية متجددة.الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة يناير ٢٠٠٧، ص٢٤

٤٤.حسن حسين زيتون : تصميم التدريس رؤية منظومية، عالم الكتب،القاهرة :١٤٢١ هـ ٢٠٠١ م ، ط ٢ ص ٥٤ ، ٥٥

٤٥.حسن شحاته : تعليم جديد لمجتمع عربي جديد تحديات ورؤى وخيارات، دار العالم العربي ،القاهرة ، يناير ٢٠١٢ .

٤٦.حسن عماد مكاوي : تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات ، الدار المصرية اللبنانية،القاهرة ،أكتوبر، ١٩٩٧، ص ٢٦٢

٤٧.راشد صبري القصبي: نحو تطوير التعليم الجامعي ،دار فرحه للنشر،القاهرة ٢٠٠٩ ص ١٣٤

٤٨.رشدي أحمد طعيمة : المعلم كفاياته، إعداده ، تدريبه ، دار الفكر العربي، القاهرة ،٢٠٠٦ م ملحق ٢ ص ص ٤١٦ ـ ٤١٨ .

٤٩.سعيد إسماعيل علي : الحرب الناعمة في التعليم ،عالم الكتب، القاهرة ،٢٠١٢ ص ٦

٥٠.سعيد بن ناصر الغامدي وزملاؤه : ، دار حافظ ،جدة ، ١٤٣٣هـ ص١١٠.

٥١.سعيد طه محمود: قضايا في التعليم العالي و الجامعي ، مكتبة النهضة المصرية،الزقازيق، ٢٠٠٣م ص ٢٨

٥٢.طاهر عبد الكريم سلوم، محمد جهاد جمل : التربية الأخلاقية،القيم مناهجها وطرائق تدريسها، دار الكتاب الجامعي ، العين ، الإمارت العربية المتحدة ، ٢٠٠٩ ، ص ٣٤١

٥٣.عبد الرحمن النقيب: أزمة التربية الخلقية وحلولها الاسلامية ، مركز الدراسات المعرفية ، القاهرة، ٢٠٠٧ .

٥٤.علي أحمد مدكور :معلم المستقبل نحو أداء أفضل، دار الفكر العربي ،القاهرة ،٢٠٠٥، ص٢.

٥٥.علي عبدالواحد وافي : مقدمة ابن خلدون ، نهضة مصر ط٧ ، الجزء الثالث مارس ٢٠١٤ ص ص ١٠١٥ : ١٠١٨.

٥٦.علي السيد الشخيبي :المعلم ومهنة التعليم ، كلية التربية جامعة عين شمس القاهرة ، ١٩٨٦ . ص ١٣٢

٥٧.فؤاد أبو حطب وآمال صادق :مناهج البحث وطرق التحليل الاحصائي في العلوم النفسيه و التربويه والاجتماعيه، الانجلو المصريه ، القاهرة ١٩٩١ م ص ١٠٥

٥٨.كوثر حسين كوجك : اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس ، عالم الكتب، القاهرة،١٩٩٧م ط٢ ص ١٠٢

٥٩.مجدي صلاح طه المهدي: المعلم ومهنة التعليم بين الأصالة و المعاصرة ، دار الجامعة الجديدة ،القاهرة ، ٢٠٠٧ ، ص ٨٥ .

٦٠.محمد عودة: إعداد معلم المرحلة الأساسية ، دار الكتاب الجامعي،العين،الأمارات العربية المتحدة ٢٠٠٦ م ص٤.

٦١.محمد محمد عبد الحليم طنطاوي: توجهات طلاب كلية التربية نحو مهنة التدريس ومتطلباتها الاساسية، مجلة التربية و التنمية العدد ٢٠، مايو ٢٠٠٠ ص١٢٥.

٦٢.محمود أحمد شوق و مالك محمد سعيد : معلم القرن الحادي والعشرين إعداده وتنميته في ضوء التوجهات الإسلامية ، ، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠١ ص ٣٧

٦٣.محمود فوزي : التربية وإعداد المعلم العربي (إرهاصات العولمه و التحديات المعاصره) دار التعليم الجامعي ، الإسكندرية ، ٢٠١٢، ص ١٣

٦٤.محمود محمد غانم : التفكير عند الأطفال تطوره وطرق تطويره، دار الفكر ، عمّان ١٩٩٥ ص ١٣٤

٦٥.منار محمد البغدادي : إختيار المعلمين و توظيفهم في ضوء تجارب بعض الدول ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، ٢٠١١، ص ١٢٢

٦٦.نادية محمد عبد السلام ،الإحصاء الوصفي في العلوم النفسية و التربوية ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ٢٠٠٣.ص ص ٥٣- ٥٤ .

المراجع الأجنبية:

67. Esselen,Michael, " A professional code of ethics for teachers, and its implications for school management " University of Pretoria (South Africa), 1991; AAT

68.-Marvin Davenport ,J. Ray Thompson ,Nathan R. Templeton: The Teaching of the Code of Ethics and Standard Practices for Texas Educator Preparation Programs , NCPEA International Journal of Educational Leadership Preparation, Vol. 10, No. 2 – November, 2015, p82 :p94.

69.- Luis Ratinoff:Global in Security and Education,The Culuture of Globalization,paris,Vol xxv,No2 2004 p.117

70.- Renehan, Cynthia L, Ed D." Teacher leaders: Demonstrating the ethic of the profession " Temple University, 2009

المواقع الإلكترونية:

71.www.aaeteachers.org/index.php/about-us/aae-code-of-ethics

72.www.colleges.ksu.edu.sa/education/Educational

73. www.colleges.ksu.edu.sa/education/Educational .

74. www.demo17.ksu.edu.sa/education/Educational%20Research%202

75.www.epistemeg.com/pix/pdf_184.pdf

76.www.epistemeg.com/pix/pdf_88.pdf

77. www.eric.ed.gov/?q=teaching+ethical+code&id=EJ108309

78. www.fac.ksu.edu.sa/sites/default/files/mqrr_khlqyt_lmhn_107_slm.

79. www.fed-azhar.com/.../193_1c1d3edab567aa0714aaad47ef7e35e5

80. www.highered.nysed.gov/tcert/resteachers/codeofethics.htm

81. www.ia801203.us.archive.org/8/items/introduction-Ibn_Khaldun/introduction-Ibn_Khaldun-Partie3.pdf.
82.http://www.highered.nysed.gov/tcert/resteachers/codeofethics.html
83. www.iugaza.edu.ps/ar/periodical ISSN 1726-6807
84. www.journals.yu.edu.jo/jjes/Issues/2013/Vol9No1/3.pdf
85. www.laes.org/_chapters.php?lang=ar&chapter_id=277
86. www.library.kuniv.edu.kw/.../z627644643634627641_627644645648636
87. www.nea.org/home/37004.htm?q=Code%20of%20Ethics%20of%20the%20Education%20Profession
88. www.proquest.umi.com/pqdweb?did=1808119941&sid=1&Fmt=2&clientId=93083&RQT=309&VName=PQD
89. www.proquest.umi.com/pqdweb?did=745681941&sid=4&Fmt=2&clientId=93083&RQT=309&VName =PQD accesed in 27/6/2010 .
90. www.qeyamhome.net/down.aspx?donid=331 acssesed 18/2/2014
91. www.site.iugaza.edu.ps/dhelles/files/2010/02/mhraat.pdf
92. www.srv4.eulc.edu.eg/eulc_v5/Libraries/start.aspx?fn=DLibApplySearch&ScopeID=1.&criteria1=2.
93. **www.uis.unesco.org/Library/Documents/ICTguide11_Tec2_AR.pdf**